# نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الخميس 17 تشرين الثاني 2022 | العدد 987 - السنة الرابعة | Thursday 17 November 2022, Issue 987 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

محليات 2
جبران باسيل يشتري الوقت... بال"يورو"!

محليات 2
أيوب لـ"نداء الوطن": وجدنا مستندات جديّة في الإتهام


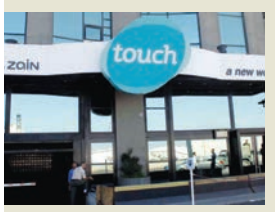


مدارات 10
وراء قوة الصين الظاهرية ضعف واضح

إقتصاد 11
الاقتصاد لا يتعافى من دون حماية اجتماعية


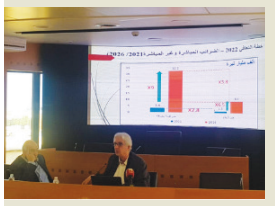


العالم 14
ترامب يُطلق "ماراثون 2024" نحو البيت الأبيض


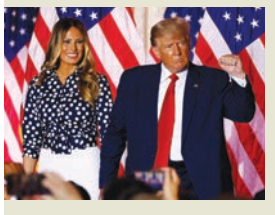


الرياضية 15
كافو يرشّح البرازيل والأرجنتين... وفرنسا تخسر نكونكو

### الزيارة الفرنسية تمّت بوساطة قطرية... واللقاءات "دون سقف الطموحات"

# باريس لتذليل "عقبة باسيل": لا "مقايضة" على الرئاسة!

تنعقد الجولة الانتخابية الثانية بعد الشـــغور والسابعة على مضمار السباق الرئاسي اليوم في ساحة النجمة من دون أي تبديـــل في خارطة المواقف النيابيـــة بين جبهة التصويت للنائب ميشـــال معوض وجبهة "الأوراق البيض" و"حرق الأصوات"، لتكون النتيجة تكراراً لمشهدية عرقلة الانتخاب في الدورة الأولى وتطيير النصاب في الدورة الثانية، إنفاذاً لأجندة قوى 8 آذار الهادفة إلى تعطيل إنجاز الاستحقاق حتى يطمئن "حزب الله" إلى وصول مرشـــح على شاكلة "ميشال عون أو إميل لحود" إلى قصر بعبدا.

ولا شك أنّ "متلازمة العرقلة والتعطيل" ستكون السمة الأبرز لحيثية اســـتقبال رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل في باريس، حيث كشفت مصادر مواكبة لأجواء الزيارة أنّ المسؤولين الفرنســـيين يسعون لإنضاج "تسوية رئاسية عاجلة قبل نهايـــة العام وكان لا بد بالتالي من محاولة إقناع باسيل بالسير بها بوصفه يجسد العقبة الأكبر أمام انتخاب رئيس جديد للجمهورية، نظراً لكونه يمنع حتى حلفاءه من ترشيح سليمان فرنجية علناً للرئاسة"، موضحةً أنّه بحسب تقدير المسؤولين في باريس "نتيجة مشاوراتهم الدائمة مع كل الأطراف اللبنانية بما يشمل "الثنائي الشيعي" فإنّ تقصير عمر الشغور مرتبط عضوياً بتذليل هذه العقبة الأساسية".

وبعيد وصوله إلى باريس، نقلت المصادر معلومات تفيد بأنّ رئيـــس "التيار الوطني الحر" حمـــل معه إلى العاصمة الفرنســـية "طرحاً يقوم على إنتاج ســـلة متكاملة لإنهاء الشـــغور الرئاسي، تشمل الاتفاق المســـبق على اسم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتشـــكيلتها وأجندة عملها في المرحلة المقبلة"، غير أنّ المصـــادر أكدت في المقابل على كون المسؤولين الفرنسيين ليسوا في وارد الخوض في أي "مقايضة" على رئاسة الجمهورية مع باسيل أو سواه "فالمطلوب اليوم إنهاء الشـــغور أولاً عبر انتخاب رئيس جديد من ضمن سلة أسماء مطروحة قادرة على إحداث التوافق اللبناني – اللبناني وإعادة التواصل العربي والدولي مع لبنان، ثم تشكيل حكومة جديدة تســـتطيع الشروع فوراً في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة لإنقاذ البلد".

13

## التركّز الهائل في الودائع يفضح سوء توزيع الخسائر

في الوقت الذي تشـــكل فيه الحسابات التي تقل عن 3 آلاف دولار 62 في المئة من مجمل الحســـابات، فهي لا تمثل سوى 0.5 من الودائع. في المقابل تبلغ نسبة الحسابات التي تزيـــد عن مليون دولار 1 في المئة فقط، فيما ترتفع نســـبة الودائـــع في هذه الخانة إلى 46 في المئة. نســـبٌ إن دلت على شيء، فعلى حجم تركز الودائع في الحسابات التي تزيد عن مليون دولار. وهي تظهر بشـــكل فاقع في الحسابات التي تزيد عن 10 ملايين دولار. حيث يستأثر 960 حساباً، بـ 23 مليار دولار من الودائع.

هـــذه الأرقام التـــي تُظهر كيفية توزيع الحســـابات والودائع في المصارف حسب الفئات، وردت في مقاربة الخبير في التنمية أديب نعمة أثناء "الورشـــة الحوارية التشاركية حـــول تكامل السياســـات الاجتماعيـــة والاقتصادية" في المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي والبيئي. أرقام وإن كانت لها مدلولات مصرفيـــة ومالية، فهي تظهـــر الإعتباطية والعبثية في كيفية توزيع الخسائر وإلقاء العبء الاكبر على كاهل الطبقات الفقيرة.

13

### عقوبات أميركية وكندية جديدة... و"أم آي 5" تحذّر من "التهديد الإيراني المباشر" لبريطانيا

## إستهداف ناقلة وقود بمسيّرة: واشنطن تتّهم طهران وتتوعّدها بالمحاسبة

مع تواصل الحراك الثوري في الداخل الإيراني والذي بات يُهدّد بشـــكل جدّي مســـتقبل نظام الجمهورية الإسلامية، باتت طهران تلجـــأ إلى افتعال اضطراب في الخـــارج لصرف النظر عـــن تصاعد حـــدّة الاحتجاجات في المـــدن الإيرانية، فيما اتّهمت إسرائيـــل والولايات المتحدة إيران بالوقوف وراء ما أعلنتا أنها ضربة بمســـيّرة على ناقلة محملـــة بالوقود يملكها رجل الأعمـــال الإسرائيلي ايدان عوفر قبالة سواحل عُمان.

13

غروسي متحدّثاً إلى الصحافيين في فيينا أمس (أ ف ب)

### النفط الروسي إلى أوروبا عبر "طريق التفافية" تركية

# الغرب: الدفاعات الأوكرانية مصدر الصاروخ على بولندا

بعد مخاوف من توسّـــع النـــزاع الأوكراني إلى حدود "الناتو" مع ســـقوط صاروخ على بولندا أمس الأوّل، قلّل زعماء غربيـــون أمس من هذه المخاوف قائلين إنّه صاروخ أوكراني طائش مضـــاد للطائرات. وبالفعـــل، فقد أيّدت واشنطن فرضية وارســـو بأن الصاروخ الذي سقط داخل بولندا أطلقته القوات الأوكرانية، لكنّ واشنطن ألقت باللوم على موسكو في الحادث، فيما عقد سفراء دول "حلف شمال الأطلسي" اجتماعاً طارئاً في بروكسل.

كما اعتبر الأمين العام لـ"حلف شمال الأطلسي" ينس ســـتولتنبرغ أن "لا مؤشر" يســـمح بالقول إن الانفجار الذي أســـفر عن قتيلين في قرية بجيفودوف في بولندا ناجم عن "هجوم متعمّد". لكن الرئيـــس الأوكراني فولوديمير زيلينســـكي كان لـــه رأي مخالـــف، وأكـــد أن الصاروخ الـــذي ضرب بولندا روسي، قائلاً: "لا شـــك لدي بأنه ليس صاروخنا... أعتقـــد أنه كان صاروخاً روســـيّاً، بناء على تقاريرنا العســـكرية". وأضاف أن كييف لم ترَ دليلاً على أن الصاروخ أوكراني، مطالباً بضرورة أن تكون أوكرانيا جزءاً من التحقيق.

وأعربت القـــوى الغربية عن تضامنهـــا مع بولندا في جولات ديبلوماســـية مكثفة، بما فيهـــا على هامش قمة "مجموعة العشرين" في بالي في إندونيسيا، فيما قال رئيس مكتب رئيس الـــوزراء المجري فيكتـــور أوربان، غيرجيلي غوليـــاس: "في مثل هذا الموقـــف يتحدّث زعمـــاء العالم بمسؤولية" لكن "الرئيس الأوكراني، باتهامه الروس فوراً، كان مخطئاً"، معتبراً أنّه "مثال ســـيّئ" ومرحّباً بالموقف الحذر لبولندا والولايات المتحدة.

13

خبراء يجمعون الأدلّة من الموقع حيث سقط صاروخ في قرية بجيفودوف في بولندا أمس (أ ف ب)

# جبران باسيل يشتري الوقت... بالـ"يورو"!

كلير شكر

لا يزال يعتقد أنّ الوقت سيكون لمصلحته

لم تُنشر صور الرئيس السابق ميشال عون «يكزدر» برفقة رئيس «التيار الوطني الحر» في شوارع البترون عن عبث. بالأساس، كلّ الفكرة لم تأت من فراغ، كما مشروع تفقّد محطة الـ OTV، وما سيليها من زيارات مشتركة بين عون وباسيل، تقصد بشكل لا يقبل الإلتباس، اقناع الرأي العام العوني، أو ما تبقى منه، أنّ باسيل هو الوريث الشرعي والحصري للعماد ميشال عون.

بتوصيف أدق، هي المحاولات الأخيرة لإنقاذ شعبية رئيس «التيار الوطنيّ الحرّ» من تدهور دراماتيكي يُخشى حصوله، وسط مخاوف تؤرقه وتجعله أسير القلق مما ستحمله الأيام المقبلة، التي قد تكون حافلة بالتحديات الصعبة، سواء على مستوى «تكتل لبنان القوي» في ضوء التباينات الصارخة التي تهدد وحدة «التكتل» وتضامن مكوّناته، وما الاختلاف في وجهات النظر بين رئيس التكتل ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب ازاء ملف الكابيتال كونترول إلّا عيّنة بسيطة لما يحصل على طاولة التكتل... أو على مستوى «التيار» الذي يعاني من اهتراء داخلي مرشّح لأن تتسارع وتيرته في القريب العاجل... أو على المستوى السياسي بعدما فقد باسيل كلّ الحلفاء، فيما تربطه بالحزب علاقة حاجة الأخير للغطاء المسيحي، الذي لا يزال حتى اللحظة بمقدور باسيل تأمينه... أو على المستوى الخارجي رغم محاولات رئيس «التيار» تجميل واقعه، على طريقة تحوير الوقائع، لا تغييرها.

بهذا المعنى، يمكن قراءة الزيارة التي بدأها باسيل إلى العاصمة الفرنسية بعد زيارته قطر، في محاولة منه لخرق العزلة الدولية التي أحاطت به منذ ادراج اسمه على لوائح العقوبات الأميركية. للتوقيت هنا أهميته الاستثنائية بالنسبة لرئيس «التيار الوطنيّ الحر». وذلك لكل الاعتبارات الواردة أعلاه والمتصلة بشبكة علاقاته وبكل ما يحيط به، بدءاً بالدائرة الصغيرة اللصيقة، وصولاً إلى الدوائر البعيدة.

كما أنّ التوقيت يرتبط أيضاً بساعة الاستحقاق الرئاسي الغارق في متاهة شغور، يصعب تحديد مواقيته ومآلاته، ولو أنّ باسيل يملك واحداً من مفاتيحه، وتحديداً تأييده لأي مرشح آخر. وهو واحد من المفاتيح الذي قد يفتح قصر بعبدا من جديد.

في ظلّ هذه العوامل تحصل الزيارة الفرنسية، في وقت تسعى فيه إدارة الإليزيه إلى تحريك المياه اللبنانية الراكدة ليس انطلاقاً من أي مبادرة جديّة، ولكن على جاري عادتها في التعامل مع هذا الملف، فهي تحاول البحث عن معادلة ما من شأنها أن تسرّع عقارب الشغور لكي تسير عجلة الدولة على نحو سليم.

> الأرجح أنّ السفير رامي عدوان ما زال يزوّد رئيس "التيار" بالمعطيات الدبلوماسية الفرنسية ويجنّد علاقاته في خدمته

وفق المتابعين، لا تضع الإدارة الفرنسية في جيبها أي لائحة رئاسية كما لا تفضّل مرشحين على غيرهم. كلّ ما في الأمر أنّها باتت مقتنعة أنّ ثمة مرشحَين جديَّين، وإن كانا غير معلنيْن، هما رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية وقائد الجيش جوزاف عون. وهي تحاول العمل مع الدول المعنية على مخرج ما ينهي حالة الشغور الرئاسي، تبعاً للظروف الدولية الآخذة في التطور. سلّة أهدافها تختزل بمطلب واحد: عدم إطالة أمد الشغور.

أمّا لغايات باسيل من الزيارة الفرنسية، فحكاية أخرى. وفق المتابعين، فإنّ الضجّة التي أثيرت حولها، تفوق حجم الزيارة التي لا تتعدى عقد سلسلة لقاءات مع مجموعات حزبية من «التيار»، ونواب وشيوخ فرنسيين، والمستشار الرئاسي باتريك دوريل... أمّا الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون فهو يشارك في أعمال «قمّة العشرين» في بالي!

والأرجح أنّ السفير اللبناني في باريس رامي عدوان وهو من المقربين من باسيل بعدما كان مدير مكتبه في وزارة الخارجية، ما زال يزوّد رئيس «التيار» بالمعطيات الدبلوماسية الفرنسية ويجنّد علاقاته في خدمته.

جلّ ما يريد باسيل اثباته، هو أنّه لم يعد في عزلة دولية، وأنّه ليس مطوّقاً بفعل العقوبات، لا بل هو قادر على التحرّك وتوسيع رقعة حراكه الدولية. وهو أمرٌ يسجّل له. أما أبرز المستهدفين بهذه الرسالة فهو «التيار الوطنيّ الحر»، اعتقاداً من باسيل أنّ عودته إلى الساحة الدولية تساعده على اقناع ناسه أنّه لا يزال لاعباً أساسياً ورقماً صعباً، وأنّ الظروف لم «تقض عليه». هو الأسلوب عينه الذي يستخدمه في محاولة اقناع جمهوره، مثلاً أنّ علاقته بالإدارة الأميركية تحسّنت بعد انجاز اتفاق ترسيم الحدود. والحقيقة غير ذلك.

كذلك، يسعى باسيل، وفق هذه الخطة إلى تحسين شبكة علاقاته الداخلية والخارجية، كما شراء مزيد من الوقت قبل أن يداهمه الضغط، ضغط الحلفاء تحديداً، بالحاجة الملحّة إلى انجاز تفاهم مع فرنجية، تحت وطأة الانهيار المالي والاقتصادي وعدم قدرة الوضع الداخلي على تحمّل مزيد من الاهتراء... وهذا الوقت، لا يزال يعتقد باسيل أنّه سيكون لمصلحته اذا ما جرت رياح المساعي لسحبه عن لائحة العقوبات، كما تشتهيه سفنه، لتأتيه بالفرصة الذهبية.

## خفايا

حاول أحد المرشحين الذين يدخلون ضمن لائحة بكركي الاستفسار من حزب مسيحي عن سبب الفيتو الموضوع عليه فكان الجواب أنّ مواقفه الرمادية من ملف سلاح «حزب الله» هو الذي يحول دون الحصول على تأييد هذا الحزب.

وضع حزب سياسي كبير «سيناريو» للإستحقاق الانتخابي البلدي المقبل بصورة مستقلة عن حليف قريب.

يشيّع رئيس تيار سياسي أنّ جولاته الخارجية تشمل وساطة ومساعي مع دولة اوروبية لإعادة رئيس حكومة سابق الى الساحة السياسية.

## 22 نائباً وقّعوا عريضة "ملف الخلوي"

# أيوب لـ"نداء الوطن": وجدنا مستندات جديّة في الإتهام

طوني عطيّة

بعد فتح ملف الفساد في «قطاع الخلوي» على المستوى القضائي وانتقاله إلى مجلس النواب بعد إحالة النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بواسطة وزيرالعدل طلباً إلى المجلس النيابي يتضمّن دعوة المجلس إلى النظر في مضمون الملف المرفق والمتعلق بتحقيقات يُجريها القضاء في ملفّ الإتصالات، عقدت الهيئة المشتركة والتي تتألف من مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل، اجتماعاً للتداول والنظر في ملفات كهذه وطلبات تُحال من القضاء.

فهل تأخذ القضية مسارها البرلماني نحو المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، المشلول أصلاً؟ أم أن العقبات السياسية والنيابية، قد تحول دون وصول القضية إلى خواتيم العدالة المرتجاة؟ ماذا يدور في كواليس البرلمان؟ وما هي آخر تطورّات الملف؟

للاجابة على هذه الاشكالية، أشارت عضو لجنة الإدارة والعدل النائبة غادة أيوب في اتصال مع «نداء الوطن»، إلى انّه «سنداً للمادة 92 من النظام الداخلي لمجلس النوّاب، عُقدت جلسة مشتركة تتألف من مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل التي وجدت بعد الاطلاع على المستندات كافة، جديّة في الإتهام الموجّه ضدّ الوزراء، إضافة إلى القرار الظنّي الصادر في هذه القضيّة والمصدّق عليه من قبل الهيئة الإستئنافية، وبالتالي تمّت إحالته إلى الهيئة العامة للمجلس ليوزّع على النواب».

توقّعت أن يتخطّى العدد الـ25 نائباً

وفي متابعة شرحها للإطار القانوني، لفتت أيوب إلى أنه «سنداً للمادة 13 من قانون أصول المحاكمات أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، يقتضي تقديم عريضة إتهامية موقّعة من خُمس عدد نوّاب المجلس (أي 25 نائباً)، على أن يدعو رئيس المجلس نبيه برّي الهيئة العامة إلى جلسة استماع للوزراء لاتخاذ قرار الملاحقة أو صرف النظر عن عريضة الاتهام».

وعن لجنة التحقيق في هذه القضية، أوضحت أيوب الفرق بين لجنة التحقيق البرلمانية التي تبحث في طرح السؤال أو الاستجواب الموجّه للحكومة أو أحد الوزراء من قبل النوّاب والتي على أساسها يتمّ تشكيل لجنة برلمانية، وبين لجنة التحقيق الخاصة المكلّفة استناداً الى المادتين 22 و23 من قانون المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، المؤلفة من رئيس وعضوين ونواب آخرين، (شرط ألا يكونوا ضمن عضوية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء) تتولى دراسة الملف تقنياً على أن ترفع تقريرها إلى الهيئة العامة للمجلس للتصويت بثلثي الأعضاء.

وأشارت إلى أن «المسار البرلماني في هذا الملف، قد خضع لاجتهادين، الأول اعتبر أنه لا ضرورة للعريضة النيابية في ظلّ القرار الإتهامي الصادر عن القضاء، والذهاب فوراً إلى المادة 20 التي تجيز لهيئة المجلس المباشرة في مناقشة القضية خلال 10 أيام. أما الرأي الثاني فاستند إلى سابقتين، هما

> شدّدت على ضرورة فتح ملف الإتصالات كاملاً على أن يشمل كل الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الإتصالات

رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة والوزير شاهي برصوميان، حيث تمّ إعداد عريضة نيابية بحقهما».

وأوضحت أيوب أنه يوجد أمام المجلس النيابي إحالة واحدة واردة من قبل قاضي التحقيق في بيروت أسعد بيرم حول هدر وسوء إدارة واختلاس المال العام في ما يخصّ «مبنى قصابيان»، وقد خلص إلى عدم صلاحية القضاء العدلي، وأحال الملف إلى مجلس النواب بشأن ملاحقة الوزيرين السابقين نقولا صحناوي وبطرس حرب بجرم هدر المال العام، إضافة إلى تقريري ديوان المحاسبة حول قطاع الاتصالات بين 2004 و2020 والذي يشمل كل وزراء الإتصالات، والمدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم.

وعن المعوقات السياسية أو النيابية المتوقّعة في هذه المسألة، اعتبرت أيوب أنه حتى الآن المسار يأخذ طريقه الصحيح، مؤكدة الجديّة النيابية في التعامل مع القضية، لكنها بالمقابل شدّدت على ضرورة فتح ملف الإتصالات كاملاً على أن يشمل كل الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الإتصالات.

وعن عدد النواب الذين سيوقّعون على العريضة، توقّعت أيوب أن يتخطى العدد الـ25 نائباً، فيما لفت الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر إلى توقيع 22 نائباً حتى مساء أمس على أن تُستكمل التواقيع اليوم ليأخذ الملف مجراه البرلماني ودراسته خلال 10 أيام في الهيئة العامة للمجلس.

# ملف "النافعة": لهذا حصل الإستدعاء

أظهرت تفاصيل ملف «النافعة» ان المحامية العامة الاستئنافية في جبل لبنان، نازك الخطيب قامت باستدعاء المديرة العامة لهيئة إدارة السير بالتكليف، هدى سلوم، بتهمة الإهمال والفساد، رغم أنه كان يحق لها استدعاءها بالإحضار كما سبق وحصل مع رئيس مصلحة تسجيل السيارات، أيمن عبد الغفور. أما بالنسبة لاطّلاع الخطيب على ملف الشكوى المقدّمة بحق سلوم العام 2019، فقد رأت فيه المصادر المعنية خطوة ضرورية ومحقّة لمقاربة الوقائع الجديدة والقديمة، متسائلة: «كيف حصلت الخطيب على الملف لولا موافقة القاضي المشرف الذي لم يرَ مانعاً في ذلك، فهل هي حصلت عليه بقوّة السلاح مثلاً؟».

وفي حين تبيّن أن الوقائع التي تُحاكَم على أساسها سلوم بعيدة كل البعد عن وقائع العام 2019، أشارت المصادر نفسها الى أن استجواب أول من أمس استغرق أكثر من ثماني ساعات تخلّله تدخّل فاضح من وكيل سلوم محاولاً مراراً توجيهها، وهو أمر غير مسموح به، ما دفع بالخطيب إلى «طرده».

على أي حال، إذ تؤكّد المصادر استحالة أن تكون الخطيب قد توجّهت بكلام ناب إلى سلوم، كما يحاول البعض أنْ يسوّق، وهي المشهود لها بمهنيّتها، لفتت إلى أن الملف أصبح بعهدة قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان، مع إصرار الخطيب على البقاء بالمرصاد حتى إحقاق الحق.

nidaalwatan.com

العـدد 987 - السنـــة الرابعـة | الخميس 17 تشرين الثاني 2022

# تقارير خطيرة تصل الفاتيكان: الهجرة المسيحية في أعلى مستوياتها

طابور الانتظار أمام أحد الصرّافين (رمزي الحاج)

**ألان سركيس**

في خضمّ الحروب والأزمات التي تعصف بالشرق الأوسط منذ سنوات، يحضر ملفّ مسيحيي الشرق كطبق رئيس على مائدة الفاتيكان الذي يحاول الحفاظ على هذا الوجود الثمين. لم يوفّر البابا فرنسيس في اللقاء الأخير مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طرح مسألة الوجود المسيحي في أرض المسيح، حيث اعتبر أنّ لباريس كدولة كاثوليكية كبرى، دوراً في الحفاظ على هذا الوجود.

ويتنامى الخوف في دوائر الفاتيكان من تراجع الحضور المسيحي في ضوء التقارير التي تصلها وتتحدّث عن الهجرة المسيحية المرتفعة في الآونة الأخيرة، حيث وصل تقرير خطير إلى دوائر الفاتيكان من مراجع كنسية ورهبانية يتحدّث عن موجة هجرة مسيحية غير مسبوقة، وهذه الهجرة لم تطل مسيحيي لبنان فقط بل المنطقة بأكملها.

وفي التفاصيل، فإن فلسطين، الأرض التي وُلد فيها السيد المسيح وصُلب، باتت شبه خالية من المسيحيين، فنزيف الهجرة المسيحية مستمرّ في منطقتي الضفة الغربية والقدس، ويُقدّر عدد المسيحيين الذين غادروا في الأشهر العشرين الأخيرة بأكثر من 5000 مسيحي، ومعظمهم إتّجه نحو أوروبا والولايات المتحدة الأميركية وكندا.

ولم تشكّل نهاية «داعش» في العراق بداية للإستقرار المسيحي، فقد انخفض عدد المسيحيين بشكل مرعب، وحتى الذين لجأوا إلى لبنان مع سقوط نظام صدّام حسين ومن ثمّ نشأة «داعش» تركوا الشرق برمّته وغادروا إلى الغرب، وباتت أرقام المسيحيين العراقيين في لبنان لا تتجاوز المئات، بينما الذين هاجروا منذ أربع سنوات يتجاوز عددهم الخمسين ألف مسيحي.

ولا توجد أرقام دقيقة حول هجرة مسيحيي سوريا، لكن الوضع العام هناك يدعو إلى القلق، إذ إن موجة الهجرة لا تقتصر على المناطق التي إندلعت فيها إشتباكات، بل إنّ الهجرة المسيحية تطول الشباب المسيحي الذي يُفتّش عن تأمين مستقبله في الغرب، وبالتالي فإنّ الحرب السورية التي أصابت كلّ المكوّنات، ضربت الوجود المسيحي في العمق.

وعلى رغم الأمن والإستقرار المتواجدين في الأردن، إلا أنّ هجرة الشباب المسيحي موجودة، لكنّ هذه الهجرة لم تؤثّر على جوهر الوجود المسيحي هناك كما حصل في دول الجوار، علماً ان المكوّن المسيحي يحظى باهتمام من السلطات الأردنية وعلى رأسها الملك عبدالله الثاني.

وضربت الأزمة المالية والإقتصادية والسياسية كل الشرائح اللبنانية ولم تقتصر على المكوّن المسيحي، لكنّ أزمة «كورونا» والإغلاق العالمي ومنع السفر هدّأت من روع الهجرة المسيحية. فعلى سبيل المثال، استقبلت السفارة الكندية وحدها في الأشهر الثلاثين الأخيرة أكثر من 10 آلاف طلب هجرة لعائلات وشباب مسيحي، في حين أنّ هناك أرقاماً مرتفعة لطلبات هجرة تتخطّى الألف طلب سُجلت في آخر 15 شهراً في سفارات أوستراليا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبلدان أوروبية أخرى.

والجدير ذكره، أن هذه الطلبات إلى السفارات الغربية هي طلبات هجرة وليست طلبات سياحة أو إقامات عمل لشباب لبناني على طريقة تقديم طلبات عمل في الخليج أو أفريقيا.

> ما حصل في السنوات الثلاث الأخيرة شبيه بما حصل خلال حرب الإلغاء عام 1990 ومن ثمّ فترة الإحتلال السوري

وتصف مراجع كنسية أنّ ما حصل في السنوات الثلاث الأخيرة في لبنان شبيه لما حصل خلال حرب الإلغاء عام 1990 ومن ثمّ أثناء فترة الإحتلال السوري، حيث اضطُهد المكوّن المسيحي وهاجرت شريحة كبيرة منه إلى الخارج، لذلك فإن أرقام هجرة المسيحيين في هذه المدّة تفوق الخمسين ألف مسيحي حسب التقديرات، في حين أنّ الأرقام الرسمية قد تكون أكثر من هكذا بكثير.

ومن جهة أخرى، فإن عدم معالجة الأزمة اللبنانية سيدفع بالكثير من الشباب المسيحي وغير المسيحي إلى التفكير بالهجرة النهائية، في وقت يشاهد العالم بأجمعه كيف أنّ اللبنانيين يهربون عبر «زوارق الموت» ليتخلّصوا من «جهنم السلطة»، لذلك فإن التحذيرات تتوالى بشأن ارتفاع موجة الهجرة، عندها تُصبح الأرض بلا شعب، ويحكم الحكّام الحجر وليس البشر.

طوني فرنسيس

## رئيس برعاية "توتال"

منذ سبعينات القرن الماضي تراجعت فعالية الدور الفرنسي في لبنان. تضاءل هذا الدور حتى كاد ينعدم في سوريا، الدولة الثانية، في حصّة الانتداب الفرنسي في المشرق.

في لبنان دخل فاعلون جدد تنسّق الولايات المتحدة الأميركية في ما بينهم وتقودهم ضمن رؤيتها العامة للمنطقة في ظروف الصراع العربي الإسرائيلي ونهوض «منظمة التحرير الفلسطينية» على أرض لبنان برعاية «الهاربين» العرب من المشكلة، الداعمين للنضال المستدام انطلاقاً من لبنان، بلداً وحيداً لا شريك له في الكفاح المسلح!

دخلت أميركا من باب يختصر أزمات الشرق الأوسط. نظّمت الدخول السوري إلى لبنان وحددت له رقعة انتشاره وأجازت للإسرائيلي مهمة مراقبة السوري ومواصلة ضرب الفلسطينيين وحلفائهم. استغرق التحضير لتنظيم «المبادرة السورية الكريمة» اجتماعات طويلة في مجلس الأمن القومي الأميركي بحضور الرئيس وأركان الخارجية والدفاع، وخصوصاً كيسنجر المنظّر الأول لـ«المبادرة الأسدية»، الذي حدد في تلك الاجتماعات الدور الفرنسي في تشابيه أقرب إلى «ذبابة لافونتين» أو «عواء ثعالب وراء القافلة» ( يمكن التدقيق في المحاضر)...

منذ تلك اللحظة سار الدور الفرنسي في لبنان وراء الموقف الأميركي. حتى في عهد الرئيس شيراك الذي انخرط في لبنان عبر علاقته مع الرئيس رفيق الحريري، بقيت فرنسا اللبنانية تحت مظلة أميركا، ورغم تطمينات شيراك اغتيل الحريري وبدأت مسيرة تحكّم جديدة في لبنان لم يسجّل لفرنسا فيها سوى مهمة إدارة العلاقات العامة التي يواصلها الرئيس ايمانويل ماكرون بنشاط.

اليوم يكثر الحديث عن دور فرنسي بالاتفاق مع السعودية في شأن تسهيل اختيار وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، لكن السؤال القائم هو: من يفاوض إيران في طموحاتها ومشاريعها اللبنانية؟ هل هي فرنسا التي يزداد عدد رهائنها في طهران أم السعودية التي تتلقى يومياً تهديدات إيرانية لحجب انتفاضة الحجاب؟ يقود السؤال السابق إلى سؤال آخر عن علاقة أميركا بفرنسا، وقد سبق ووصفناها، وعن علاقتها بالسعودية وهي لا تبدو في أفضل حالاتها.

ستفضّل إيران، وهذا ما تريده دائماً مع الولايات المتحدة رغم التعثّر في ملفها النووي، وفي شأن لبنان قد لا تمانع بترسيم داخلي مثل الذي أفتت به مع دولة إسرائيل في رعاية الشيطان الأكبر، وهنا قد يكون لفرنسا دورها عبر «توتال»...

# جعجع: الخلاص بالنواب الذين يحرقون الأسماء

جدّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، التأكيد أنّ المطلوب رئيس انقاذ «لأنّنا في وضعية استثنائية جداً تحتاج الى انقاذ سريع وعاجل، ولا بد من اختيار رئيس جمهورية ورئيس حكومة على هذا الاساس».

ورأى في مقابلة مع وكالة «أخبار اليوم»، «أن «حزب الله» يعطي الأهمية للرئاسة، وهذا ما يؤكد نظرياً أنّ المعركة مع «الحزب» ليست عسكرية بل هي سياسية بامتياز»، معتبراً «أنّ الاهمّ أن يشدّ السياسيون حالهم، كي تكون هذه المعركة بالأشخاص المناسبين الذين يستطيعون مواجهة الوضع القائم، والّا ستبقى الأمور على ما هي عليه». وحذّر من انه إذا تمكّن «حزب الله ـ لا سمح الله ـ من الاتيان برئيس حسب مواصفاته فهذا يعني بكل بساطة تمديداً وتعميقاً للأزمة الحالية أكثر فأكثر».

وعن دعوة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الى مؤتمر دولي، قال: «على سبيل المثال، النمسا وهي دولة محايدة بامتياز، هي أهم دولة في ممارسة سيادتها على أرضها، في المقابل نجد أنّ الشعب الاوكراني يؤكد سيادته لحظة بلحظة، لكنّه دخل في توليفة دولية لم يسبق لها مثيل، كي يدافع عن نفسه ويحرر بلاده ويكون لديه سيادة كاملة. وبالتالي السيادة شيء والاستعانة بالدول الصديقة شيء آخر مختلف تماماً. أضاف: «الأهمّ أن يعلم النواب المعنيون أن المسؤوليّة تقع عليهم في الوقت الحاضر لانتخاب رئيس- في أسرع وقت- قادر على انتشال لبنان من وضعه الحالي، وليس رئيس تسوية».

وعن موقف «القوات» من الاجتماعات النيابية «المعارضة»، لفت جعجع الى «أنّ أي اجتماع يحصل بين مكونَيْن أو أكثر من أفرقاء المعارضة يكون فيه خير، شرط ألّا يعجّزون المناقشات بين بعضهم لنصل إلى القرار المطلوب في ما يتعلّق برئاسة الجمهورية، لأنّه حتى الآن، مضى أكثر من أسبوعين على الفراغ الرئاسي». وقال: «لا يعتقدنّ أحد أن الأمل مفقود، ولا إمكانيّة، فكثر يعتقدون أن قضيتنا متعلّقة بالقوى الخارجيّة، وهو أمر خاطئ».

ورأى أنّ «قضيتنا متعلّقة بموقف يتّخذه 15 إلى 18 نائباً في المجلس النيابي، حتى الأمس، استطاع النائب ميشال معوض الحصول على 49 صوتًا، أي أنّه على بعد خطوات بسيطة من حصد 65 صوتاً وبالتالي يصبح لدينا رئيس، فبغض النظر عن كلّ ما يقال حول النصاب، مع هذا العدد من الأصوات لا يستطيع أحد أن يعطّل النصاب كما يحصل في الوقت الحاضر».

وختم جعجع: «سبب هذا التعطيل الوقح هو غموض الصورة عند الطرف الآخر، لذا فحوى الحديث هو أنّ خلاص لبنان يتعلّق بموقف النواب الذين لم يتخذوا موقفاً بعد، أو يحرقون أسماء سدًى. يمكننا البدء بعمليّة الإنقاذ من خلال اتفاقنا على مرشح واحد، وإلّا فإن هؤلاء وإذا استمرّوا هكذا، فهم يساعدون «حزب الله» وحلفاءه في التعطيل الحالي حتى تمكينهم- لا سمح الله- بالإتيان برئيس لهم من جديد».

"الأهمّ أن يشدّ السياسيون حالهم"

جان الفغالي

## ميقاتي - "حزب الله" الإفتراق الكبير

ليس تفصيلًا في السياسة أن»يجرؤ» سياسي في لبنان على الوقوف في وجه «حزب الله»، فكيف إذا كان هذا السياسي «قطباً» أو رئيس حكومة، ليس سابقاً، بل ما زال في الخدمة؟! إنه الرئيس نجيب ميقاتي الذي في أسبوع واحد «خالف» التوجهات أو «الخطاب السياسي» لـ»الحزب».

الإفتّراق الأول: يعتبر الرئيس ميقاتي أنّ لبنان لا يتعرض لحصار أميركي. ويقول حرفياً: «لا أستطيع أن أستخدم كلمة حصار». في المقابل، كل الأدبيات السياسية لـ»حزب الله» أن لبنان يتعرّض لحصار أميركي.

الإفتراق الثاني: الرئيس ميقاتي يشارك في اجتماع في شرم الشيخ تحضره وزيرة اسرائيلية. تقوم قيامة محور الممانعة، ويصل الأمر إلى استخدام صفة «الخيانة» في هذا التصرف، وأنّه ارتكب خطيئة لا خطأ.

لا يتراجع الرئيس ميقاتي بل يوضح «أنّ الاجتماع الموسّع تمّ بدعوة من رئيسَي مصر وقبرص وبحضورهما، وبمشاركة دوليّة وعربيّة واسعة، على غرار سائر فاعليّات «مؤتمر المناخ»، ولم يتخلّله على الإطلاق أيّ تواصل مع أيّ مسؤول إسرائيلي».

هل الرئيس ميقاتي يجازف في علاقته بـ»حزب الله»؟

لا يختلف إثنان على أنّ الرئيس ميقاتي تدرَّج في السياسة، كما تدرَّج في»البزنس»، بمعنى أنّه قارئ جيِّد للتطورات والتحولات، إلى درجة أنّه أصبح محترفاً في وقتٍ تعج الساحة السياسية، ولا سيما السنيَّة منها، بالـ»هواة». يتصرَّف بمرجعية سنيَّة من دون أن يجهر بأنه «مرجعية»، يحاول التمايز لينزع عنه «تهمة» أنه تابعٌ لـ»حزب الله»، وهي «التهمة» التي لازمته منذ قبوله التكليف إثر إخراج الرئيس سعد الحريري بالقوة. بعد عشر سنوات، يمكن اعتبار أنّ ميقاتي «خلع» عنه هذه «التهمة»، وهو يُدرك في قرارة نفسه أنّ «الحزب» ليس بمقدوره تجاوزه، في غياب الشخصيات السنيَّة التي يمكن له أن يتفاهم معها: فالرئيس فؤاد السنيورة غير وارد بالنسبة إلى «حزب الله»، والرئيس تمام سلام لا يريد أن يختبر «المرارة» مرةً جديدة، والرئيس سعد الحريري غير وارد على الأقل في المدى المنظور.

هل وصل «حزب الله» إلى مرحلة بات فيها «فائض القوة» عبئاً عليه؟ بمعنى أنه لا يستطيع استخدامه براحةٍ، كما كان يفعل في السابق؟ لا «7 أيار» ممكن، ولا «القمصان السود» متاحة، فكيف سيرد الحزب على ما يعتبره «استفزازاً» من الرئيس ميقاتي؟ رئيس حكومة تصريف الأعمال يعرف أنّ الواقع اليوم يحتِّم على الجميع «حمايته»، ليس حباً به بل لأنّه «ورقة التين» الأخيرة التي تغطي «عورة» السلطة التنفيذية، أمّا إلى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتكليف رئيس حكومة ليشكِّل حكومة العهد الأولى، فلكل حادث حديث.

والتحدي الكبير أمام «حزب الله»، أنّه فيما يُفتِّش عن رئيس جمهورية يحمي ظهر المقاومة، إذ به يُفاجأ بأنّ عليه أن يفتش عن رئيس حكومة يحمي ظهر المقاومة. فهل سيُتاح له أن يتولى هذا الدور بغير رضا الآخرين؟

بعد تمايز الرئيس ميقاتي عن «حزب الله»، وفي غياب قيادات الصف الأول سنيّاً، ستكون عملية تكليف رئيس جديد للحكومة أصعب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

# ميقاتي يتحصّن "سنّياً"... حول "صيغة بري"

"نادي رؤساء الحكومات" من جديد!

**طـونـي كـرم**

تستكمل السـاحة السنيّة إستنهاض قواها السياسـيّة بعد الفراغ الذي خلّفه غياب الرئيس سعد الحريري وتعليق «تيار المستقبل» عمله السياسي، قبل أن يستدعي الشغور في الرئاسة الأولى، الإسراع في تأمين الغطاء السياسي- الطائفي المطلوب لرئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي وحجز ورقته الناخبة في الإستحقاق الرئاسي.

وعلى الرغـم من أن تحصـين الدور السنيّ في المشهد السياسي العام إنطلق على أكثر من جبهة منذ إقفال صناديق الإقتراع النيابيّة، وبـروز نواةٍ لتكتلاتٍ «سـنيّة» جديدة في الشـمال وبيروت، فإنّ تسـارع الأحداث والتحديـات المرتقب أن يواجهها رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي، ساهم في إعادة إحياء ما عُرف يوماً بـ»نادي رؤساء الحكومات السابقين»، الذي إقتصر على فؤاد السـنيورة وتمام سلام إلى جانب ميقاتي الذي إستضافهم في دارته قبل أيام وبغياب الحريري طبعاً. واستكمل ميقاتي محاولات تحصين دوره، عبر تأمين رافعة نيابيّة له عبر «التكتل الوطني المسـتقل» و»اللقاء النيابي المستقل» وآخرين إلتقاهم أمس في دارته، مـن بينهم كل من النواب: أحمـد الخير، وليد البعرينـي، عبد العزيز الصمد، محمد سـليمان، عمـاد الحوت، رامي فنج، بـلال الحشـيمي، نبيل بدر وكريم كبّارة، بعد اعتذار النائبين ياسـين ياسين وعبد الرحمن البزري عن المشاركة لإرتباطهما في لقاءات أخرى.

وإن كان الاجتماع مع النواب السـنّة ليس الأول من نوعه بعد اللقاء التعارفي غداة الإنتخابات، إلّا أن توقيته في خضم المبادرات الرئاسيّة من شأنه أن يشكل إمتداداً لإعلان ميقاتي تأييده إنتخاب سـليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، ملاقياً بذلك المواصفات التي أعلنها أمين عام «حزب الله» السـيّد حسـن نصرالله للرئيس الـذي تطمئن له «المقاومة»... وحتى بعض النواب السـنّة الذين لا يمانعوا انتخاب فرنجية.

وإلى جانب الغطاء النيابي الذي يحتاجه الرئيـس ميقاتي على الصعيـد الحكومي والرئاسي، فإنّ إعلانه قبل أيام عن اتفاق على «صيغة معينة» مع رئيـس مجلس النواب نبيه بري من أجل تسـيير أعمال الحكومة، والتي قد لا تكـون بعيدة عـن الدعوة إلى إجتماع مجلس الـوزراء، كما المشـاركة في الجلسـات التشريعيـة، تتطلب غطاء ومشاركة من النواب السـنّة. وهذا طبعاً، خلال الوقت المسـتقطع لإنضاج الظروف والتوقيت لإنتخاب رئيسٍ للجمهورية وإعادة إنتظام عمل المؤسسات التي يسعى ميقاتي بدوره إلى أن يكون شريكاً بها.

وفي الغضون أعـرب أحد النواب الذين إلتقوا ميقاتـي أمس، أن أكـبر حصانة للحكومة هي الدستور الذي يشير بوضوح إلى إمكانيـة إجتماعهـا عنـد الحاجة في حال إرتأى رئيسـها ذلك، رافضاً البحث أو التشكيك في هذا الأمر تحديداً، وأنّ الحاجة إلى تسيير المرفق العام ومتطلبات المواطنين تفوق جميع الحسابات السياسيّة والكيديّة التي يتعمدها البعض.

**إستكمل ميقاتي محاولات تحصين دوره عبر تأمين رافعة نيابيّة له عبر "التكتل الوطني المستقل" و"اللقاء النيابي المستقل" وآخرين إلتقاهم أمس في دارته**

ويضع نائـب آخر اللقاء في سـياقه الطبيعي الدوري الـذي لا يتطلب التوقّف عنه، لتمحـوره حول مواضيـع إنمائية تخـصّ المواطنين. وأشـار إلى أن الرئيس ميقاتي أوضح خلال اللقاء أن الجلسـات التشريعيّة من شـأنها أن تصبّ في خدمة المواطنـين، وتأمين إسـتمراريّة العمل في المؤسسـات. وعلى الرغم من عدم مفاتحة رئيس حكومة تصريف الأعمال، المشاركين بنيّته التوجه إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء، فقد توقف المشـاركون عند الإسـتفاضة في الحديث عند الحاجة إلى إسـتمرار عمل المؤسسـات لمواكبة تطبيـق الإصلاحات، منها المرتبـط في «ملف الكهرباء» من أجل رفع التغذية بالتيار الكهربائي، وغيرها من الإصلاحات التي سـتُفرض على الحكومة ومجلس النواب إتخاذ الإجراءات المطلوبة.

أما في ما خص الملف الرئاسي عشـيّة الجلسـة الإنتخابية السادسة، فقد إكتفى ميقاتي بالحديث عـن الحاجة إلى إنتخاب رئيـسٍ في أسرع وقت ممكـن، بعيداً عن الغوص في التفاصيل والأسـماء الرئاسيّة المطروحة.

# ميقاتي طلب إفراغ حمولة باخرة مازوت فيها مع إقامة نقطة أمنية ثابتة لحمايتها

# الدولة تقفل منشآت نفط طرابلس ولا تحميها!

**طرابلس - مايز عبيد**

مرفـق جديـد انضـم إلى مرافق طرابلس العامة المقفلة أو المتوقفة عن العمل، هي منشـآت النفط في البداوي، وقـد أقفلتهـا وزارة الطاقـة والمياه بقرار قال عنه الوزيـر وليد فياض إنّه موقت من أجـل حمايتها من التعدّيات والسرقات. في المقابـل، وصفت أطراف سياسية طرابلسـية قرار فياض بأنّه جاء كيديًا بحق عاصمة الشـمال، وقد أثـيرت بالفعل موجة تسـاؤلات حول توقيته، علماً أنّ مسـألة التعديات على المنشآت ومخزونها النفطي ليس جديداً، وقد ازداد الأمر أكثر في السـنوات الثلاث الأخـيرة، وأصبحت الحصص توزّع من المنشآت بناءً على التوصيات السياسية والحزبية والمحسوبيات.

يدور في الأروقة الطرابلسية حديث عن أن فياض اتخذ قراره بناءً على طلب رئيـس «التيار الوطنـي الحر» جبران باسيل. في المقابل، تشـير مصادر على درايـة بعمل المنشـآت الى أن «الأخيرة تقلّـص دورها كثـيراً لصالح شركات خاصـة، العدد الأكبر منها محسـوب على جهات سياسـية نافـذة في البلد، وتحظى هذه الشركات لوحدها بالكمية النفطيـة الأكبر التي يتم اسـتيرادها. المشتقات النفطية، وإنّ إقفال منشآت طرابلس هو في مصلحة هذه الشركات ومنشآت الزهراني؛ وهو قرار يندرج في سياق خطة كاملة لإضعاف مؤسسات الدولة، وبالأخص في منطقة الشـمال وطرابلس».

ولدى لقاء النائبين عبدالكريم كبارة وأحمد الخير مسـاء أمـس بالرئيس نجيب ميقاتي صدر بيان عن الإجتماع تحدث عـن أن ميقاتي أجرى اتصالاته لإفراغ حمولة باخرة مازوت في منشآت طرابلس مع إقامـة نقطة أمنية ثابتة لحمايتها من الاعتداءات، على أن يبقى التحقيق بالسرقات مستمرًا.

ولكن هذا التحـرك لن يلغي فكرة أن المنشـآت أصبحت سـائبة منذ مدة وفي السـنوات الأخيرة، تعرّضت لسرقة مخزونها بأكثر مـن طريقة، من ثقب الأنابيب وشفط نفطها إلى الدخول عنوة إلى حرمهـا، في وقت تغيب كلّ أشـكال الضبـط القانونـي والإداري، حيث لم تتمكن الدولة من حماية منشآتها رغم الكتب التي أرسلتها إدارتها إلى الجهات الأمنية المعنية، ولكـن من دون نتيجة تذكر، فارتـأت الإقفـال كأفضل حلّ للهروب من عبء المنشآت المتزايد.

مصدر مسؤول في منشآت طرابلس أشار لـ»نداء الوطن» إلى أنّ «الأخيرة لم تعد هي المصدر الوحيد لتأمين المشتقات النفطية لمنطقة الشمال وقد انخفضت كمّياتهـا المسـتوردة بشـكل كبير في السـنتين الأخيرتين وأصبـح اعتماد المنطقة بشـكل أكبر عـلى الشركات الخاصـة التـي تسـتورد صادراتها مباشرة».

**مدير المنشآت هادي الحسامي لا يزال رهن التحقيق أمام القاضي المالي علي ابراهيم مستمعاً لإفادته**

فقدت المنشآت دورها لصالح الشركات الخاصة المستوردة

**تحقيقات وتوقيفات**

مدير المنشـآت هادي الحسامي لا يزال رهن التحقيـق أمام القاضي المالي علي ابراهيم مسـتمعاً لإفادته من دون أن يتخذ أي قرار بتوقيفه حتى اللحظة، علمـاً أن مصادر مطلعة تشـير إلى أن الحسـامي كان قد نبّه أكثر من مرّة إلى التعدّيات الجارية على المنشـآت. وفيما لا تزال القوى الأمنية توقف أشـخاصاً في منطقة البداوي عـلى خلفية سرقة المنشـآت، وبعض من اوقفـوا أطلق سراحهم في السـاعات الماضية، قطع الأهالي أمس أوتوستراد البداوي الجديد احتجاجاً على توقيف «ر.غ» وشـقيقه «م.غ» بعد اسـتدعائهما إلى التحقيق عـلى خلفية اتهامهمـا بملف مصفاة طرابلس.

في الإنتظـار يريد أبناء الشـمال لهذا المرفـق الحيـوي في مناطقهم أو لغـيره أن يكون فعـالاً فتنطلق مناقصات صيانته بما يلزم؛ ليشـكّل رافعة اقتصاديـة للمنطقة وللبنان، لا أن يكـون مـلاذًا للعابثين بثروات البلد، وأن لا يكون مرفقًا يعيش على اتصال من هنا أو واسـطة من هناك لتتأمّن له باخرة تعيده إلى العمل لأيام معدودة.

# إنتخابات مفتي المناطق: بين الإستجابة والتأجيل

بعلبك - عـيسى يـحيى

خطا مفتي الجمهورية اللبنانية الشـــيخ عبد اللطيف دريـــان خطوةً متقدّمـــة في طريق تحديد موعدٍ لانتخاب عددٍ من مفتي المناطق والإبقاء على عدد آخر، في وقتٍ كان الملفّ محطّ تجاذبٍ سـياسيّ بين رافضٍ ومؤيّد.

ترك غياب ضابط إيقاع للطائفة السـنّية على مســاحة الوطن بعدما تموضع بعض السياسيين والشـــخصيات في مناطقهم ولم يخرجوا للطائفة أجمع، الأبـــواب مشرّعـــةً على كافة الإحتمالات والخيـــارات. فكان دخول أحزابٍ وسرايا عـــلى الخط، إضافة إلى استنهاض قوى أخرى جمهورها بعد تحديث هيكليتهـــا وعودتها الى العمل الســـياسي بقوة، وكانـــت الإنتخابات النيابيـــة بدايـــة محاولات تقاســـم الجمهور السنّي مقابل سعي البعض لسدّ الفراغ في الساحة السنّية وإعادة إحياء تفاهمات وتحالفات تنتج نوّاباً يمثلون الفئة التـــي نزلت الى صناديق الإقتراع في زمن الدعوة الى المقاطعة.

في 18 كانون الأول، حـــدّد المفتي دريان موعداً لانتخـــاب 6 مفتـــين لطرابلس، عـــكار، حاصبيا ومرجعيون، زحلة والبقاع الغربي، راشيا، وبعلبك الهرمل، فيما اســـتثنى وأبقـــى على مفتي مناطق صور، صيدا، وجبل لبنان. ووسط ترحيب بالخطوة، كونها تأتي لإعادة ترتيب البيت الديني الداخلي وكان لا بدّ من حدوثها وقد تأخّرت لأســـباب سياســـية، ودخولها البازار الســـياسي وتقاسم الحصص بين القوى والقيادات الســـنّية إبّان فترة الرئيس سعد الحريري، بدا لافتاً الإبقاء على مفتِيَيْ صور وصيدا المحســـوبين على الأخير، وهو مـــا وصفته مصادر متابعة لـ«نداء الوطن»، بأنّه يخالف نظريّة البعض بأن دعوة المفتي دريـــان الى الإنتخابات هي بهدف تحصيل مكاســـب خاصة لإيصال عدد من المفتين المحسوبين عليه لمساعدته على تمديد ولايته لسنتين إضافيتين، وبعد أن يكمل عامه الثاني والســـبعين وهو ســـنّ التقاعـــد لمنصب مفتي الجمهوريـــة... أو اســـتغلال غياب الرئيس الحريري لإجرائها بطلب من السفير السعودي وليد البخاري، فيما هي تبغي إلى هيكلة الطائفة ولملمة صفوفها بدءاً من المواقع الدينية بعد محاولات لمّ شمل النواب السنّة تحت عبـــاءة دار الفتوى، ليتـــوّج المفتي عهده بإجراء انتخابات متوقفة منذ عشرات السنوات.

> تبغي إلى هيكلة الطائفة ولملمة صفوفها بدءاً من المواقع الدينية بعد محاولات لمّ شمل النوّاب السنّة

ومع ذلك، فإنّ الأمور قد تحمل في ربع الســـاعة الأخير تطـــوّرات مفاجئة لجهة تأجيل الإنتخابات، حيث جرت مناقشـــة الملف مع مفتي الجمهورية، من قبل رؤساء حكومات وعدد من أعضاء المجلس الإسلامي الشرعي، وعدم القدرة على تحمّـــل النتائج التي قد تفرزها في هذا الظرف، لكن إصرار المفتي على إجرائهـــا كون التعامل مع المنتخبين الجدد أســـهل من المعينين سابقاً والممدّد لهم أو المنتخبين منذ الســـبعينات، يضعها في خانة الحاصلة حكماً.

وتضيف المصادر أنّ بعض المرشحين بدأ بإشاعة النتائج مســـبقاً والاستعداد لاستلام المركز، غير أن أبناء الطائفـــة وهمومهم في مكان آخر وينتظرون من الناجحين أن يكونوا كما يحتاج المنصب لخدمة الدين والناس.

تتداخل السياسة والدين حكماً، ويتدخّل رجال الدين متى طلب منهم ذلك، ولعلّ الإنتخابات النيابية الأخيرة والدعوات الى مقاطعتها من قبل البعض في الطائفة الســـنّية، ودعوة مفتي الجمهورية مفتي المناطق الطلب من الناس عبر خطب الجمعة للنزول الى صناديـــق الإقتراع والتصويـــت بكثافة، وتمنّع بعضهم عن الدعوة للمشاركة، كانت سبباً للدعوة الى انتخابات مفتي المناطـــق في وقت كان الحديث عنها مؤجّلاً.

بعض المرشحين بدأ بإشاعة النتائج مسبقاً والاستعداد لاستلام المركز

# ميشال سركيس وسيّاراته القديمة ..."عِشرة عُمر"

القـبـيـات - مـايـز عـبـيـد

في باحـــة منزله الخارجيـــة في بلدة القبيّات العكّارية، جمع ميشال سركيس عـــدداً من الســـيّارات القديمـــة العهد، وركنها جنباً إلى جنب. لكلّ منها حكايتها وروايتها، لا أحد يعرفها غيره.

منذ صغـــره كان سركيـــس مولعاً بالســـيّارات، أحبّ عالمها منذ عمر الـ12 ســـنة. وامتهن هذه المصلحـــة مع خاله الذي كان يستورد الســـيارات من ألمانيا، واســـتمرّت معه هذه الهوايـــة إلى اليوم، وقد بلغ من العمر نهاية عقده الخامس. ســـيّارات يتراوح تاريخ صنعها بين سنة 1950 حتى الـــ1992، جميعها رُكنت في معرض واحد هو بيت ميشـــال سركيس في القبيّات. يملك ســـيارة من نوع (اوز) يقـــول عنها: «هي أول ســـيارة نزلت إلى لبنان من هذا النـــوع». ونتيجة اقتنائه الســـيّارات وتأمينه القطع التي أصبحت نادرة، بات الآن يملك أكثر من 25 سيارة من الموديـــلات القديمة والنـــادرة، من أنواع كاديلاك أميركي، مرســـيدس واولز موبيـــل... ولديه ســـيارة أميركية «ليس لها أخت» إلّا لدى الرئيس السابق إلياس سركيس...

ولكي يشرف بنفســـه عـــلى صيانة سيّاراته بالشكل المطلوب، امتلك سركيس محلاً لتصليح السيّارات إلى جانب منزله يجري فيه صيانة على سيّاراته من دهان و«حدادة وبويـــا»، لأنه يحبّ الاعتناء بها بنفسه.

ويقول لـ«نداء الوطن»: «في معرضي سيّارات لا أبيعها أبداً مهما كانت الظروف لأنهـــا باتت جـــزءاً مني ومـــن حياتي، وسيّارات أخرى قد ألجأ إلى بيعها حسب الظروف، وفي حال كان هناك لها ســـوق في دول كالخليـــج مثلاً. هذه الهواية فيها الكثير من المتعة رغم التعب الذي يتكبّده الشخص لتأمين متطلباتها. كما أنّ هناك كثيرين ممن يرغبون بســـيارات من هذا النـــوع، لطالما زارنـــي في بيتي ومعرضي العديد مـــن اللبنانيين والســـياح العرب والأجانب لمشـــاهدة ســـياراتي عن قرب وقيادتهـــا لأنها صارت جزءاً لا يتجزأ من التاريخ».

ويختـــم سركيس حديثـــه بالقول: «هذه السيّارات جزء من ماضيّ وحاضري ومســـتقبلي. لقد أخذَت الكثير من وقتي وجهـــدي وحياتي وصـــارت بيننا عشرة عمر وذكريات لا تُنسى. ومن أراد أن يعرف أي شيء عن هذه المصلحـــة فلا يتردد في التواصل معي فإن خبرتي في تصرّف من يحبّ، كما أتمنّى على كل شـــخص قادر أن يقتني سيارة قديمة لأن التاريخ يجب ألا يموت... أنـــا الآن أورّث إبني مصلحة وهواية وتراثـــاً كبيراً وأتمنـــى عليه أن يحافظ عليه من بعدي».

سيّارات ميشال سركيس

مســاحة حـرّة

# ميشال شيحا وبناء لبنان المعاصر... إستعادة للقامات اللبنانيّة الكبرى في زمن البائسين!

د. نـبـيـل خـلـيـفـه (*)

يتفق دارسو تاريخ لبنان الحديث والمعاصر، وخاصة في الربع الثاني من القرن العشرين، على أنّ ميشال شيحا هو أحد أبرز المفكّرين الذين أسهموا بشكل مباشر وفاعل في بناء لبنان المعاصر: لبنان الكيان والدولة والمؤسّســـات والقيم الجمهوريّـــة. فقد كتب المـــؤرّخ المعروف، كمال الصليبي، في مؤلّفه «تاريخ لبنـــان الحديث» (دار النهار- طبعة سادســـة 1984، ص212) عن ميشال شيحا قائلاً: «هو الذي أوكل إليه وضع مســـودة الدستور، وكان أديباً واسع الاطّلاع، ولبنانياً شديد التمسّك بلبنانيته، واقعياً في تفكيره، نافذ البصيرة في شـــؤون البلاد. وكان من رأيه أنّ الحفاظ على الكيان اللبناني الجديد يســـتحيل ما لم تُفهم العلاقـــات التقليديّة بين الطوائف اللبنانية المختلفة وتُعطَ حقّها من الاعتبار». فلبنان على حدّ قوله: «بلد من واجب التقاليد أن تصونه من العنف». وقد جاء الدستور اللبناني الذي كان شـــيحا من أهم واضعيه، يكـــرّس هذا المفهوم للبنان. فثبّت حدود البلاد كمـــا وُضعت في 1920 وجعلها غـــير قابلة للتغيير، وألزم رئيـــس الجمهورية المنتخب أن يقسم يمين الولاء لِـ «الأمّة اللبنانية».

في هذا النص، العناصر الأساسية لفكر ميشال شيحا ودوره التاريخي في الدفاع عن لبنان المعاصر وإبراز مختلف مقوّماته الوجوديّة بالمعنى الجيو- بوليتيكي.

أولاً: اســـم لبنان قديم في التاريخ، لعلّه الأقدم (ورد في ملحمة جلجامش – أوائل القرن الثالث قبل المسيح). ومن ثمّ في النصوص الفرعونيّة والحثية والفينيقيّة والأشوريّة والكتـــاب المقدّس (75 مرّة في العهـــد القديم)، الكلدانية، الفارســـية، العصر اليوناني، العـــصر الروماني، العصر البيزنطي، النصوص العربية. وله علامتان: الجبال + الأرز.

ثانيـــاً: لبنان المعاصر هو لبنـــان الكبير المعلن في أول أيلول 1920 بكيان محدّد وحدود معيّنة (déterminées) بتمثّـــل (Représentation) عمل له واجتهد فيه بشـــكل أساسي الموارنة لمبررات جيوبوليتيكية.

ثالثاً: ميشال شـــيحا هو الباني الفكري لهذا الكيان الجديد، بمختلف أبعاده الجغرافيّة والتاريخيّة والحضاريّة والتراثيّة والسياسيّة والتنظيميّة والمؤسساتيّة.

رابعاً: شيحا... الأمّة اللبنانيّة ومحك التاريخ!

لقد أبرز شـــيحا الأمّة اللبنانيّة وجوداً وكياناً ومصيراً في سبعة مجالات:

1 – يـــبرّر وجودهـــا: باعتبارها حقيقـــة جغرافيّة وتاريخيّة في مواجهة اسرائيـــل الكبرى، فهي نقيض لها، وسوريا الكبرى هي نقض لها!

2 – يعطيهـــا معنـــى: هـــو معنـــى المماهـــاة (Identification) مع الحريّة، تحيا بها وتموت من دونها إذ يعتبرهـــا «أرض ميعاد الأقليّـــات» أي أرض اللقاء مع الحريّة.

3 – يحدّد دورهـــا: لبنان المحور (الجغرافي/ التاريخي (Axe central géo-historique)، لا لبنان الجسر. لبنان الفاعل والمنفعل بحركة التاريخ والحضارات والاتجاهات والدينامية (Dynamisme) لا لبنـــان الجسر ذي الاتجاه والجمود (Inertie).

4 – يعيّن اتجاهها: فلبنان أمّة تصدر عن/ وترجع إلى الحضارة المتوسطيّة ببعدها الشرق أدنوي جعرافياً (بعيدًا عن البعد الشرق أوسطي) وإلى التفاعل والحوار المسيحي- الإسلامي ببعده التعدّدي ثقافياً.

5 – ينبّه إلى تحدياتها: مشيراً إلى ثلاثة رئيسيّة:

أ- لبنان الممر: طريق الشعوب والفاتحين، ممرّ الفَيَلَة.

ب- مصالح النفط: تطـــرح الديمقراطية اللبنانية في سوق النخاسة الدولية لمصالح القوى العظمى.

ج- جوار اسرائيل: «لن نعـــرف الراحة أبداً... في جوار دولة مجسيّة» (Tentaculaire) توسعيّة.

6 – يصوغ نظامها الأســـاسي كرجل سوسيولوجي – سياسي تأسيسي من خلال: الدستور (1926) وفيه ركائز الحياة اللبنانية العامة: روح الشـــعب، معتقداته، قيمه، السلطات، الحقوق، الواجبات، الأنظمة بروحيّة مستقبليّة ثابتة ومســـتمرّة إلى الآن (59 مادة من أصل 90 لم تعدّل)، وهي من صياغة ميشال شيحا.

7 – يربط مصير الأمّة... بأبنائها... بنا نحن لا بالقوى الخارجيّـــة: الإقليميّة أو الدوليّـــة. وفي ذلك علينا أن نعوّل على خاصيّاتنا (Qualités) اللبنانيّة التي بأسف، نمتلكها كأفراد ولا نحاول ان نفعّلها كجماعة وهي في نظر شيحا: الذكاء الخارق، غنى الروح، عمـــق الثقافة، حبّ الريادة، سرعة الحركة، التمسّك بالحريّة، ودقة الفعل.

خاتمة: لقد احتضن ميشـــال شـــيحا روحياً وفكرياً ونضالياً القضيـــة اللبنانيّة باحتضانه للأمّـــة اللبنانية التي كانت، من دون مبالغة، محور شـــغفه الدائم، همّاً واهتماماً خارج النزعة القوميّة الشوفينيّة وداخل النزعة الوطنيّة الإنسانويّة في عمقها الليبرالي الحر. هذه الإحاطة النادرة بحقائق أمّته بأبعادهـــا المختلفة جعلته من دون منازع فيلســـوف التاريخ لهذه الأمّة... بل أكثر من ذلك، جعلته «مربّي الأمّة اللبنانيّة».

ولذا، اعتبره المؤرخـــون «أوّل أنبياء لبنان وآخر أنبياء فلسطين».

(*) باحث جيو سياسي

# "الشمسية" للميسورين... والمطر والبرد للفقراء

صيدا - محمد دهشة

هطلت الأمطار في الأيام القليلة الماضية، إستبشر المواطنون والمزارعون خيراً، لكنّها كشفت عن تراجع كبير في سوق بيع مظلات الشتاء (الشمسية) بعدما إرتفعت أسعارها بشكل لافت إرتباطاً بصرف الدولار الإميركي، حيث تُلقي الأزمة المعيشية والإقتصادية بظلالها السلبية على مختلف نواحي الحياة.

في المفهوم الشعبي عند الفقراء والعائلات المتعفّفة، لم يعد الشتاء نعمة، تحوّل نقمة وعبئاً مالياً إضافياً، تجاوز القدرة على تحمّل رسوم الاشتراك بالمولدات الخاصة للإنارة فقط، إلى السؤال عن كيفية تأمين الدفء في ظل موجات البرد وإرتفاع سعر قوارير الغاز أو التدفئة على المازوت، ليخلصوا إلى النتيجة المرّة: الخيار البديل أو المتاح إقفال أبواب المنازل ونوافذها جيداً وإرتداء الثياب السميكة.

وخارج المنازل، بدأ بيع المظلات في أسواق صيدا التجارية يشهد جموداً بخلاف السنوات السابقة، ورصدت «نداء الوطن» في جولة ميدانية قلّة من المواطنين يحملون المظلة، كثرٌ يتنقّلون تحت المطر في حال كان خفيفاً والبعض يفضّل الإنتظار قليلاً حتى يهدأ، أو تأجيل التسوّق برمّته إلى وقت آخر يكون فيه الطقس مشمساً.

أمام محل «أورجينال مقشر»، في شارع رياض الصلح الرئيسي وسط المدينة، تستريح عشرات المظلات في سلّة بلاستيكية بيضاء، وقد إستنكف الزبائن عن شرائها بسبب إرتفاع أسعارها، ويقول نجل صاحب المحل علي حسين مقشر لـ«نداء الوطن»: «إنّ البيع تراجع كثيراً لأنّ أولويات الناس باتت تأمين لقمة العيش وقوت اليوم من دون النظر إلى أي تفاصيل أخرى مهما كانت».

ويضيف بحسرة: «كان ثمن المظلة يتراوح بين 5 و 10 الآف، أما اليوم وبعد الأزمة الإقتصادية فأقلّ مظلّة بـ 200 ألف وتصل إلى 400 ألف، وقلّة منها يباع بالدولار الأميركي وتصل إلى 15 دولاراً، فيما المظلات الصغيرة والخاصة بالأطفال اختفت ولم تعد تباع مطلقاً». ويلفت الى «أنّ بعض الزبائن يقصدون المحل، يسألون عن سعر المظلة، بعضهم يتأفّف ويمضي سريعاً، وقلّة منهم تشتري بعد طول جدال طمعاً في تخفيض السعر قليلاً أو الإستفادة من عرض ما، وهذا الأمر بات طبيعياً وعادياً في خضم أزمة معيشية هي الأسوأ في تاريخ لبنان».

في ذات الشارع، يقف أبو هادي المجذوب أمام المظلات، يتأمّلها الواحدة تلو الأخرى، ويقلّب بين أحجامها وألوانها، قبل أن يسأل عن سعرها ويقول لـ«نداء الوطن»: «إنّها غالية، أفضّل المشي تحت الشتاء على الشراء، لدي عائلة كبيرة وأفكّر دوماً في كيفية التوفير أو تأمين البديل، الحياة صعبة وقاسية ومن لا يتأقلم معها ينتهي به الحال مديوناً».

تراجع حركة بيع المظلاّت

**كان ثمن المظلة يتراوح بين 5 و10 آلاف أما اليوم وبعد الأزمة الإقتصادية فأقلّ مظلّة بـ 200 ألف وتصل إلى 400 ألف**

في الأسواق التجارية ليست المظلّات وحدها التي تعاني من الركود، في الأسواق الشعبية كما في المدينة القديمة، يتكرر المشهد ذاته جموداً قاتلاً. في سوق «البازركان» يقف أبو محمد القادري أمام بسطة لبيع مختلف أنواع الإكسسوارات من العقود والأساور والخواتم مروراً بالحلق وأدوات الماكياج وصولاً إلى البلاكّات والشكلات والربطات وسواها...

ويقول القادري لـ«نداء الوطن»: «رغم أنّ أسعارها زهيدة قياساً على الأخرى في الخارج، الّا أنّ حركة البيع ضعيفة وتكاد تكون مشلولة، بسبب إنعدام قدرة الناس الشرائية»، مشيراً إلى أنّ «سعر أي قطعة يبدأ من 20 ألفاً ويصل الى 200 ألف حسب الحجم والنوعية، ونقف طوال ساعات النهار ومن الصباح حتى المساء وفي البرد شتاءً والحرارة صيفاً، طمعاً في تأمين مصروف اليوم بعيداً من ذلّ السؤال، لقد تغيرت الحياة، ولكن للأسف نحو الأسوأ».

## بدري ضاهر يعيّن محامية أميركية - لبنانية

بدري ضاهر

سيلين عطالله

يبدو أنّ قضية موقوفي تفجير مرفأ بيروت قد بدأت تتّخذ بعداً دولياً، مع إقدام المدّعى عليه الموقوف المدير العام للجمارك بدري ضاهر، على تعيين المحامية الأميركية اللبنانية سيلين عطالله لاستلام قضيّته والدفاع عنه. وأكّدت عطالله «تعاطفها مع عائلات الضحايا والمتضرّرين»، مشيرة إلى «وجوب أن يكونوا أوّل من يقف إلى جانب العدالة نفسها التي ينشدونها للوصول إلى مطالبهم المحقّة».

وشدّدت على «أنّ القضيّة لا تتعلّق ببراءة أو إدانة أحد إنّما بتقرير الوضع القانوني لاحتجاز هؤلاء الموقوفين تعسّفاً ولا سيّما موكّلها». واعتبرت «أنّ الموقوفين في قضيّة تفجير المرفأ يُستخدمون ككبش محرقة لتضليل القضاء وعرقلة التحقيق». وقالت: «بغض النظر عن علامات الاستفهام التي رافقت التحقيقات في هذه القضيّة، فقد بات من الواجب تعيين قاضٍ رديف لمهمة محدّدة وهي البت بقضيّة الموقوفين تعسّفاً خلافاً للقانون ولمجمل الأعراف الدولية والانسانية، مع الاحتفاظ بحقّ الادعاء على كلّ من يظهر أنّه مسؤول عمّا أصاب موكّلي من أضرار مادية ومعنوية نتيجة هذا الاجراء الباطل قانوناً».

ولفتت إلى «أنّ هناك مواطناً يحمل الجنسيّة الأميركيّة من بين الموقوفين بصورة غير مشروعة، ووضعه الصحّي سيئ للغاية مع آخرين، وبناء على ذلك يجب على الإدارة الأميركيّة التحرّك فوراً وبشكل صارم لمنع أيّ تعسّف بحق مواطنها وجميع الموقوفين استناداً إلى المبادئ الإنسانيّة والأميركيّة العالميّة التي تنادي بها، ولمناصرتها حقوق الإنسان أينما كان».

مساحة حرّة

## السعودية طليعة الأمن القومي العربي

مجيد مطر (*)

منذ اللحظة الأولى لـ«عاصفة الصحراء» التي شنّها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، رداً على التحدي الوجودي القادم من اليمن بعد أن سيطر الحوثيون على صنعاء، بدا أنّ للسعودية سياسة خارجية جديدة، أحد مرتكزاتها حماية الأمن القومي العربي، الذي يبدأ من باب المندب ولا يقف عند العاصمة بيروت. فبقدر ما تعتبر اليمن معضلة أمن قومي سعودي، فهي بالقدر نفسه مسألة أمن إقليمي أوسع واشمل.

وما تنظيم مؤتمر دعم «الطائف» الذي عُقد في قصر الاونيسكو بدعوة من السفير السعودي وليد البخاري، الّا أحد ملامح هذا الدور الذي يشير وبوضوح إلى أنّ المملكة أصبحت أحد مراكز الثقل العربي المؤثّر في القضايا المتعلقة بأمن الإقليم، وبيروت في صلبه.

فالمسألة أبعد من اتفاق أصبح جزءاً لا يتجزأ من الدستور اللبناني، وبهذا الحدّ لا تتدخل الرياض في الشأن الداخلي اللبناني، إنما للطائف ابعادٌ سياسية مهمة تتخطى السياسة الداخلية اللبنانية لتصل إلى واقعٍ مهم يتعلق بنظرة الدول العربية لهذا الاتفاق وتحديداً المملكة، أولاً، بصفتها الراعي الأبرز له إلى جانب رعاة آخرين، وثانياً، الاتفاق نفسه يتعلق بالاستقرار اللبناني والهوية العربية للبنان المهددة على نحو لا لبس فيه.

فالجوهر السياسي لـ«مؤتمر الاونيسكو» يشير إلى خيار استراتيجي سعودي تجاه قضايا المنطقة، ومنها لبنان كجزء من الاستقرار العربي في ظل تهديد مباشر لجموح المشروع الإيراني التوسعي الذي تمثّل المذهبية أداةً من أدوات سياسته الخارجية، بحيث يُعتبر التصدي له من القيم الاستراتيجية التي لا تتجزأ لدى القيادة السعودية. وهذا التصدي ليس نتاجاً للهواجس المذهبية المقابلة، بل يتجاوزها الى ما هو أبعد: البعد القومي للصراع بكافة مضامينه. والعمل على إبقاء لبنان دولة مستقرّة في كنف اتفاق الطائف قد يوفر شروطاً أفضل لبقائه في كنف الشرعية العربية، للردّ على التحديات والاستهدافات التي تأتينا من كل حدب وصوب. إنّها خلاصة ادراكات السعودية لواقع الامن الإقليمي في المنطقة العربية.

### ثقافة استراتيجية

كل دارسٍ للفكر الاستراتيجي، يدرك أنّ السعودية تمتلك ثقافةً استراتيجية راسخة، تبتعد عن البهورة والادعاء، وتعبّرُ عن نفسها بدبلوماسيةٍ هادئة ويقظة، ضمن ادراك بعيد النظر لواقعها كدولة تعي دورها ومكانتها، ولمحيطها العربي وغير العربي، فضلًا عن ادراكها لامكانياتها القائمة على مخزون نفطي ضخم يؤثر في اقتصاديات العالم تقدماً أم تراجعاً.

السعودية حاجة كونية، ليس لغناها الطاقوي فحسب، بل لسلوكها الحضاري الذي يؤكد وعن صواب أنّ الطاقة أحوج للسلام العالمي منها إلى الحروب وفقدان الاستقرار، كي تسهم في التنمية ومحاربة الفقر، فهي عضو في مجموعة العشرين التي تمثّل دولها الأعضاء 80 بالمئة من الاقتصاد العالمي. إنها فاعل دولي أساسي في الاستقرار العالمي، يرسم سياسته الخارجية على أكثر من مستوى إقليمي ودولي ووظيفي.

هناك محطات كثيرة أثبتت فيها القيادة السياسية السعودية قدرتها على التعامل مع المتغيرات الدولية وبالتالي حماية المصالح الوطنية للمملكة وشعبها. فمنذ فوز جو بايدن بالرئاسة في الولايات المتحدة بادرت ادارته الى إعطاء إشارات سلبية، وهذه الإدارة هي الأكثر عدائية ضد السعودية. وما إزالة الحوثيين عن لوائح الإرهاب سوى دليل بيّن تلك العدائية. ثم جاءت تطورات الحرب على أوكرانيا وتأثيراتها على أسعار النفط وتداعيات قرار «أوبيك بلاس» القاضي برفض خفض سعر البرميل، الذي اعتبره الحزب الديمقراطي موجهاً ضدّ إدارة بايدن. كل هذه التطورات شكّلت أزمة دولية متعددة الوجوه، وقد أظهر حيالها صانع القرار السعودي حنكة ورباطة جأش، عكسا الثقافة الاستراتيجية السعودية في إدارة الازمات الدولية.

لا شك ان أمننا القومي العربي يواجه صعوباتٍ يصعب حصرها بفعل تنازع المشاريع الإقليمية، لكن ما يطمئن هو أنّ ثمة دولة بقيادة شابة، بعمق عربي تعي دورها ومسؤولياتها في التصدي حماية لأمننا العربي بكافة الوسائل: السياسية، الاقتصادية والعسكرية من دون أن تنسى صناعة المستقبل، وهي بالفعل، قد بدأت صناعته.

(*) كاتب لبناني

# خديجة "أخت الرجال": أكنس الطرقات لأساعد والدي

النبطية - رمال جوني

"العمل وحده يسعفني"

دفعت الظروف القاسية بخديجة بصّار ابنة بلدة كفررمان إلى العمل في كنس الطرقات. حملت المجرفة وانطلقت في نزع الأعشاب المتجذّرة منذ زمن، وكأنّها تحاول انتزاع فرصة ما لهـا. الطالبة في اختصاص عناية تمريضية، لا تخجل بما تقوم به، على عكس أبناء جيلها، حمل المكنسة التي كان والدها يحملها سابقاً بمثابة شرف لها كما تقول، «والدي كان ينظّف الطرقات قبل أن يداهمه المرض، وأنا أعمل بالمهنة ذاتها، لكي أساعده».

منذ أشهر وتتنقّل مع والدها بين المنزل والعناية المشدّدة في المستشفى، بسبب سوء حاله، غير أنّها اليوم توزّع وقتها بين كنس الطرقات، وبين تأمين الرعاية له. لم تأبه إلى ضياع بعض الأشهر من عامها الدراسي. عينها على فرج قريب. لا تفارق الابتسامة ثغرها، رغم ما تعيشه، فهي تؤمن بمقولة «بعد الشدّة الفرج».

خديجة «أخت الرجال»، قرّرت مواجهة الحياة بالمنجل والمجرفة، حملت همّ والدها المريض وذهبت تنظّف الطرقات، تتحدّى واقعها المرير، أدركت أنّ الظروف تحتاج منها بذل الكثير من العمل. ترفض الانكسار، فهذه العبارة لا تدخل في قاموس كفاحها اليوم. جلّ ما تريده هو أنّ تتبدّل ظروفها ذات يوم لتكمل علمها بهدوء. حلم تعلم أنّه مستحيل «ولكنّه ليس صعباً لأنني عقدت العزم على العمل ولن أتراجع، لا أخجل كوني أنظّف الطرقات، ما أقوم به عمل يشرّفني، ما أخجل منه أن أفشل في علمي وفي دعم أبي».

**كسرت القاعدة وحملت رفشاً ومنجلاً ومجرفة وأزالت الأوساخ والأعشاب**

تتمتّع خديجة بشخصية صلبة، هي وليدة ظروفها. تعمل من دون تعب. «لا وقت للتعب، اليوم أكنّس الطرقات وغداً قد أعمل في أي شيء آخر، العمل ليس عيباً، العيب هو الاستسلام».

من يراقب خديجة ابنة الثامنة عشرة من عمرها، يلاحظ إصرارها على مواجهة ظروفها، تحاول إزالة كل العراقيل من دربها، علّها تتمكّن من تغيير بعض من سوء طالعها، على حد قولها. اضطرت للعمل في مهنة شاقّة لكي تكون سنداً لأهلها، لا تسمع منها كلمة «ليش أنا مش متل غيري؟»، على العكس، تجدها مكافحة رغم صغر سنّها، تدرك جيداً أنّ الظروف تبدّلت، وأنّ عليها الكدّ لكي تؤسّس لمستقبلها القريب، «أريد أن أكون ممرّضة ناجحة، أن أقف بجانب كل محتاج، أنا اليوم أساعد أبي الذي علّمني أن أكون إنسانة مكافحة، لا تهاب المصاعب».

تدرك خديجة أنّ ما تقوم به صعب على مختلف الصعد، بين رعاية والدها والعمل والتعلم ومع ذلك تردد «أنا أثق أنني قادرة وسأنجح»، فهي تربّت في بيئة فقيرة كان عليها العمل لكي توفر أبسط ما تريد «أبي من ذوي الحاجات، والآن وضعه متدهور، أجلس قربه في العناية المشدّدة لأعتني به، هو أبي سأتحمّل لأجله كل شيء، وسأعمل بكلّ شيء كي أكون قربه».

قلّة من جيل خديجة تعمل في تنظيف الشوارع، فهذه المهنة لطالما إرتبطت بالفقراء، غير أنّ خديجة كسرت القاعدة، حملت رفشاً، منجلاً، مجرفة، أزالت الأوساخ والأعشاب. صحيح أنّها تعمل لفترة محدودة مع إحدى منظمات العمل، غير أنها تؤكد أنّ ما ستجنيه سيساعدها، لا تهتمّ «بالبرستيج» ولا حتى بتعليقات الناس، ما يهمّها العمل فقط، «الناس لن تؤمّن لي أدوية والدي ولا حتى مصاريف دراستي، العمل وحده يسعفني».

## العمارات التراثية المتصدّعة تفوق الـ300 وهبات في مهبّ الريح

# مباني طرابلس قنابل موقوتة

لم يكن الثاني من تشرين الثاني، الذي سقطت فيه الطالبة ماغي محمود (16 عاماً) جرّاء انهيار سقف مدرستها، اليوم الأول الذي يلفّ طرابلس بوشاحٍ أسود. فقبلها سقطت جمانة ديكو طفلة السنتَين إثر سقوط مبنى مؤلف من ثلاث طبقات بمحلّة ضهر المغر في حزيران المنصرم، ومثلها توفيت شقيقتان ضحية انهيار شرفة منزل سكني بمنطقة القبة، في تشرين الأول من العام 2021، كما سقط عبد الرحمن كاخية (21 عاماً) وأخته راما (18 عاماً) إثر انهيار مبنى الفوال في ميناء المدينة عام 2019...

حي ضهر المغر المهدّد بالسقوط

المنزل الذي أسقط حياة وصباح الزعبي

فاجعة ضهر المغر

**سيلفانا أبي رميا**

كان يمكن لضحايا الإهمال أن يواصلوا عيش طفولتهم وحياكة أحلامهم الشبابية لولا الفساد المستشري الذي أسقط على رؤوسهم أسقفاً كان يجب أن تكون لهم ملاذاً وأماناً.

منذ العام 2019 ونحن نكتب ونرفع القلم في القضية نفسها، علّنا نوقف مسلسل الانهيارات الذي يسلب عاصمة الشمال شبابها وأحلامها وتراثها وحتى العمران. لكن وللأسف «لا حياة لمن تنادي» فأرقام الضحايا ترتفع واللائحة تطول وسكّان المباني المتداعية متروكون لمصيرهم يترقّبون الضحية التالية.

ويستمرّ هذا التهديد المباشر للحياة وللإرث التاريخي والحضاري في المدينة التي تضم أكثر من عشرة آلاف وحدة سكنية، في ظل إهمالٍ عبثي تتعرض له ثاني أكبر مدينة في لبنان، والمنفذ الوحيد لسوريا الداخلية على الشاطئ الشرقي للمتوسط.

وفي ظل غياب المدينة التاريخي عن خريطة اهتمام الدولة وخدماتها، تتوالى الكوارث سواءً في الأحياء الشعبية حيث تكثر المباني القديمة والتاريخية الآيلة للسقوط والمأهولة بالسكان، أو في الأحياء غير الرسمية حيث يسوء وضع المنازل وتتدهور نوعية البناء الرديئة أصلاً. ووفق دراسةٍ أجرتها وزارة الثقافة سنة 2017، فإن عدد الأبنية التراثية المتصدّعة في طرابلس يفوق الـ 300 مبنى، تتفاوت حالتها بين الخطر المتوسط والمتقدّم والآيل للسقوط.

«نداء الوطن» التقت البروفيسور مهندس التخطيط والترميم المدني خالد تدمري، رئيس لجنة الآثار والتراث والعضو في بلدية طرابلس، الذي أكد أن المباني التراثية والعمرانية المهدّدة بالسقوط وصلت إلى الحال الهشّة التي هي عليها اليوم جرّاء الحروب التي مرّت على المدينة، فالقصف المباشر خلال الحرب الأهلية في الثمانينات والمعارك المحتدمة بين الفصائل الفلسطينية ودخول الجيش السوري أسفرت عن آلاف القذائف والصواريخ التي طاولت المباني موقعةً بها أضراراً وخيمة. ومذاك لم تشهد هذه الأبنية أي ترميم مع العلم أنها عند تضرّر أسقفها فإنها تفقد الكثير من ثباتها وتبدأ مياه الأمطار تتغلغل في جدرانها مع مرور الوقت ما يؤدي إلى النشّ والتفتُّت التدريجي للباطون، خصوصاً أن معظمها بُني من الحجارة الرملية التي تتشرّب الماء بسهولة كالإسفنج.

### تهميش

ويُلقي تدمري بعض اللوم على الدولة التي تقاعست عن واجباتها تجاه المباني بعد الحرب. حيث «قامت عبر وزارة المهجّرين ومجلس الإنماء والإعمار بترميم إعادة إعمار الكثير من المناطق اللبنانية وهمّشت طرابلس».

أحمد قمر الدين

خالد تدمري

لكن المسؤولية لا تقع بأكملها على الدولة وحدها، بحسب المهندس، بل على «قاطني هذه الأبنية، خصوصاً التراثية منها، التي ورثوها عن أجدادهم وسكنوها حتى منتصف القرن الماضي، ثم مع التوسع العمراني هجروا هذه البيوت وانتقلوا للعيش في الأحياء الحديثة، وحلّ مكانهم نازحون من الأرياف بإيجارات متدنّية لا تساوي شيئاً ولا تسمح لصاحب العقار بترميمه مع التكاليف العالية جداً، فيتغاضى المالك عن الأمر ويتساهل كونه لا يسكن في المبنى». كذلك تطرّق إلى قانون الإيجارات المجحف الذي يمنع مالكي العقارات من رفع الإيجارات.

> قمر الدين: فاجعة مدرسة "الأمريكان" سببها خطأ هندسي جديد

### هبات في مهبّ الريح

ويرى تدمري أن ما شفع بالمدينة حتى الآن هو أن المماليك يوم بنوها جعلوها ثابتة على شكل قلعة محصّنة وأتت كل المباني متلاصقة، مبنية على عقود حجرية أصيلة وقوية، وكلّها مسنودة على بعضها البعض لتقاوم الزلازل ولتكون متاهةً لجيوش الأعداء إن دخلوها. وهذا ما ساعد المدينة القديمة على الثبات والصمود على مدى 700 سنة.

وكشف أن «الهبات التي قُدّمت على مرّ السنين لترميم الأبنية السكنية ذهبت في مهبّ الريح، وكانت الحجة الأولى والدائمة ان هذه الأبنية ذات ملكية خاصة وليست عامةً وبالتالي لا يمكن ترميمها». وقال: «مشروع حماية الإرث الثقافي الذي مُوّل بقرض من البنك الدولي عبر مجلس الإنماء والإعمار منذ 12 سنة، عمل فقط على تحسين واجهات الأبنية المطلّة على المسالك الرئيسية للأسف أي ما نسميه بالماكياج الخارجي الذي لا قيمة له ولا يحمي مبنى متداعياً من الداخل». ويمكن اليوم وبالعين المجرّدة مشاهدة تداعي هذه الأبنية التي تمّ تجميلها ظاهرياً.

وعن منطقة باب التبانة التي تُعتبر الأكثر اكتظاظاً من حيث عدد السكان على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، ومنطقة القبة، يحذّر تدمري من الكارثة الآتية «خصوصاً مع دخولنا موسم الشتاء والعواصف والسيول التي لن يصمد الكثير من الأبنية أمامها». مشيراً إلى الأبنية الكثيفة التي بُنيت «بازارياً» في منطقة جبل محسن ونهر أبو علي وذلك «مراعاةً للوضع الاجتماعي والمادي للنازحين من الأرياف كعكار وغيرها والذين يفتقرون إلى القدرة على تملّك مساكن بأسعار طبيعية، فتمّت عملية البناء بمواد رديئة وتمديدات صحية هشة وبنى داخلية وتحتية لا تصمد أكثر من 100 سنة كحد أقصى، زِد عليها القذائف والعوامل الطبيعية المُهلكة التي أدت إلى تآكل أعمدة الأساس».

وأضاف: «بعد انهيار مبنى الأشرفية، شعر أهالي هذه الأبنية بالخوف وبدأوا التوافد إلى البلدية لتقديم شكاوى عن مساكنهم التي بدأت تُنذرهم بالسقوط» وبلغت هذه الملفات حتى اليوم 400.

أما عن الحلّ فيكمن في «إخلاء هذه المناطق بالكامل، تدمير المباني المتداعية وإعادة إنشاء مربعات سكنية تخضع لشروط البناء والتنظيم والسلامة العامة». وهو ما يستبعد حصوله في دولةٍ مفلسةٍ لا حول لها ولا قدرات. وختم: «مدينتنا وتراثنا يُسلبان منّا... لو تمّ إدراج طرابلس على لائحة التراث العالمي لكانت الأونيسكو اليوم والجهات الدولية تحافظ عليها وتقوم بترميمها كما يجب».

> يستمرّ التهديد المباشر للحياة وللإرث التاريخي والحضاري في المدينة التي تضمّ أكثر من عشرة آلاف وحدة سكنية

### التدعيم أو الإخلاء

أما رئيس بلدية طرابلس أحمد قمر الدين، فأكد أن دور البلدية ينحصر في إحصاء الأبنية المتداعية واستقبال الشكاوى كما وإطلاق إنذار للمالكين بضرورة التدعيم والترميم أو حتى الإخلاء. إلا أنّ الإمكانات المادية الغائبة تحول دون تشكيل خلية متخصّصة تهتمّ بالموضوع وتصل بهذه المباني إلى برّ الأمان.

وأكد أن «المخالفات في هذه المساكن لا تُحصى، ففضلاً عن المواد الهشة المستخدَمة، فإن عملية البناء تتم فوق مبانٍ متداعية أصلاً ولا تتحمل المزيد من الوزن على أسقفها وهو ما يزيد الأمر سوءاً».

وعن حادثة مدرسة الأمريكان التي راحت ضحيتها الطالبة ماغي محمود بداية الشهر الحالي، فقال: «المدرسة ليست متداعية ولا آيلة للسقوط، لكن ما حدث هو أنه ومنذ حوالى الست سنوات قام مسؤولو المكان بتوسيع الصف وجمع غرفتَين في واحدة عبر إزالة الحائط بينهما، ولجهلٍ أو خطأ هندسي تُرك الجسر معلقاً على السقف بدون داعمةٍ يستند إليها، ومع الوقت تفسّخ وتهاوى وسقط وحدثت الفاجعة».

وكشف عن مشروع حلّ قد يرى النور قريباً، وهو نتيجة تعاون بين البلدية ونوّاب المنطقة، ويرتكز على «إنشاء وحدات سكنية خارج نطاق وسط طرابلس، ليسكنها أهالي الأبنية المتداعية إلى حين ترميم مناطقهم وبيوتهم، تماماً كما حدث يوم قرّرنا ترميم خان العسكر جرّاء فيضان النهر في العام 1955 والذي كان مأهولاً بالكامل». مشيراً إلى أن المشروع مكلف ويحتاج لوقت ليس بقصير، وهم الآن في صدد البحث عن مصادر تمويل لتنفيذه على دفعات.

شوارع متهالكة وأبنية متصدّعة

...والأبنية التراثية يلفّها الخطر

الطفلة جومانة الديكو

ماغي محمود ضحية مدرسة الأمريكان

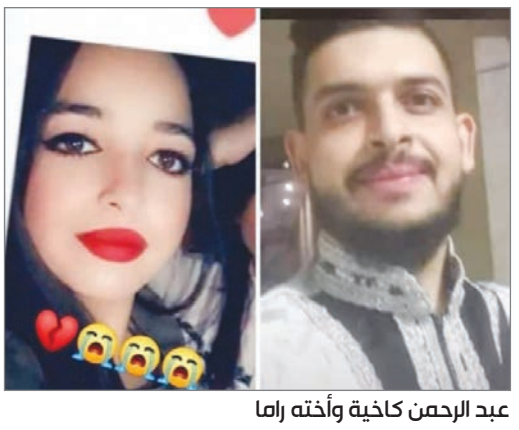

عبد الرحمن كاخية وأخته راما

# "مكوّنات لصحة وسلامة الناس وحماية الكوكب"
# أسبوع المطبخ الإيطالي بنسخته السابعة

السفيرة الإيطالية "نيكوليتا بومباردييري" و"كلوديو باسكوالوتشي" وحسان عزّ الدين الطبّاخان الإيطاليان Mario Mozzettig Gianni Tarabini (تصوير سعيد فرح)

**جـــورج بـــو عـــبـــدو**

تحت شـــعار «التعايش والاستدامة والابتـــكار: مكوّنـــات المطبـــخ الإيطالي لصحة وسلامة الناس وحماية الكوكب» وبالتعـــاون مـــع Spinney's؛ أطلقـــت الســـفارة الإيطاليـــة ووكالـــة التجارة الإيطالية ITA في بيروت النسخة السابعة من أســـبوع المطبخ الإيطـــالي في العالم؛ لتســـليط الضوء على الوجود الإيطالي في لبنان في مجال الطعام والنبيذ ونشر ثقافة المطبخ الإيطالي بمكوّناته الفريدة من حيث الإبداع والطعم المميز؛ بحضور ســـفيرة إيطاليا في لبنان «نيكوليتا بومباردييري» ومدير وكالـــة التجارة الإيطالية في بيروت «كلوديو باسكوالوتشي» ورئيس مجلس إدارة مجموعة «غـــراي ماكنزي ريتايل» حسان عزّ الدين.

كان بارزاً وجود الشـــيف الإيطالي Gianni Tarabini عضـــو جمعيـــة «سفراء المـــذاق» ومديـــر مطعـــم La Preséf الـــذي أدهـــش الحضـــور بعروض الطهي وخبرته اللامتناهية في الابتكار؛ مســـتخدماً منتجات إيطالية أصيلة أُدخلت إلى الســـوق اللبنانية من خلال الحملـــة التي أطلقـــت في العام 2022. كذلـــك سيشـــارك Tarabini في تنظيـــم صفّين للطهـــي بالتعاون مع أكاديمية المطبخ الإيطالي في بيروت: الأول مخصص لطـــلاب الصفوف المتقدمة في كلية «الفندقيـــة والضيافة» بجامعة القديس يوسف والآخر لطهاة من أهم المطاعم الإيطالية في العاصمة.

وكمـــا جـــرت العادة في الســـنوات الســـابقة، أشركت الســـفارة مطاعم ونوادي وحانات نبيذ تعمل على الترويج للطعـــم الإيطالي، من خلال اســـتحداث قوائم طعام ومحطـــات تذوّق وعروض ترويجية للاحتفال بهذا الأسبوع. كانت المشاركة عالية هذا العام أيضاً ويشارك حاليـــاً 12 مطعماً عـــلى مجمل الأراضي اللبنانية وهـــي: Appetito Trattoria و Avanti و Puccia و Bread Republic و La Menagerie و Itriyya و Edda Arabica و Di Farina و Marinella و Mario& Mario و Smallville Hotel و Al Bustan و Già La Cucina D'Amore.

وفي الســـياق نفســـه اعتـــبرت الســـفيرة الإيطالية في لبنان، نيكوليتا بومباردييري، أن الطعام أصبح عنصراً آخـــر يضـــاف إلى الروابـــط التاريخية والثقافية بين إيطاليـــا ولبنان. مؤكدة لـ»نـــداء الوطن» ان البســـاطة تبقى العلامـــة المميزة للمطبخـــين الإيطالي واللبنانـــي، واللذيـــن تطـــوّرا جنباً إلى جنب عبر الســـنين على امتداد شواطئ المتوسط، ليكونا مطبخاً غنياً في متناول الجميع ووســـيلة لجمع الناس في جو من الإلفة والمشاركة. وأضافت: «بهذه الروح، سننظم هذا العام غداء تضامنياً بالتعاون مع «Nation Station»، وهي منظمة أنشئت بعد انفجار المرفأ لتقديم المساعدة للمحتاجين في حي الجعيتاوي. وأكملت: «الطعام يعني أيضاً التراث مع التركيز على المنتجات المحلية. وفي العام 2013، أُدرجـــت حميـــة البحر الأبيض المتوســـط في قائمة اليونســـكو للتراث الثقافي غير المـــادي للبشرية». وختمت: «لا يمكننـــا الامتناع عـــن التطرّق إلى مشـــكلة انعدام الأمـــن الغذائي، التي أصبحت أكثر إلحاحاً اليوم في السيناريو الجيوسياسي الصعب».

بدوره علّـــق رئيس مجلـــس إدارة مجموعة «غراي ماكنزي ريتايل» حسان عزّ الدين قائلاً: «يفتح استيراد المنتجات الإيطالية الأبواب أمام الأسواق الأوروبية، ويعتبر خطوة مهمـــة للبنان نحو الأمام في هـــذه الأوقات الصعبة وتابع: «لا شيء من شـــأنه أن يجعلنا نساوم على جودة المنتجات التي نوفّرها لزبائننا».

واســـتمتع الحاضرون من إعلاميين ومؤثريـــن في مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى لاعبين رئيسيين في مجال عالم الأعمال في الســـوق، بالأجواء الترفيهية كما تمّ تعريفهم على منتج إيطالي جديد لصلصة ألفريدو الشهيرة. وتخلّل اللقاء، إضافة إلى الأطباق الايطالية الســـاحرة، أجواء موسيقية من أداء المغنية اللامعة الســـوبرانو ماريا مطر وعازف البيانو الموهوب وسام خوري.

يُنظّم غـــداء تضامني يوم الأحد 20 تشرين الثاني 2022 الســـاعة 12:00 في «Nation Station» في الجعيتـــاوي، وهو مكان مميز يشـــهد على العمل التطوعي والتضامنـــي خاصة تجاه ســـكان حي الجعيتاوي المتضرّر بشـــدة من الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت.

ومـــن المقرّر أيضاً في إطار أســـبوع المطبخ الإيطـــالي في العالم لهـــذا العام، تنظيم نشاط لتذوّق الأطعمة الإيطالية في مدينة طرابلس.

## لؤي علامة على غلاف FLAUNT

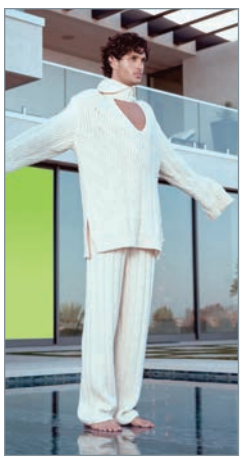

تصدّر لؤي علامة، ابن الفنان راغب علامة غلاف مجلة Flaunt العالمية بجلسة تصوير حازت على اهتمام القرّاء والعاملين في مجال الموضة. وبدا لؤي بغاية الوسامة في الصـــور، وتفاعـــل المتابعون معه معبّرين عن فخرهم به. أمّا والده راغـــب، وهو أكبر الداعمين له، فعبّر عن ســـعادته بالقول: «لؤي راغب علامة على صفحات واحدة من أشهر مجلات الموضة في أميركا Flaunt Magazine كم أنا فخورٌ بك يا حبيب الروح بعالم الموضة العالمية».

## تانيا قسيس تُطلق "قلبي الصغير"

أطلقـــت الفنانـــة تانيا قسيس «قلبي الصغير» على «يوتيوب» حيث تظهر وهي تغني خلال برنامج طرب مع الفنان مروان خوري. الأغنية الجديدة مـــن كلمات وألحان المؤلف طوني كـــرم، ويدور موضوعها حـــول الحب من النظـــرة الأولى ولقاء عفوي دخـــل إلى القلب مـــن دون استئذان. ويشـــكّل الكمان علامـــةً فارقةً بـــين الآلات الموسيقية المعتمَدة فيها.

وكانت قســـيس أطلقت في الفترة الأخـــيرة أكثر من أغنية حول موضـــوع الحـــب بينها «حكايتك فيّا» باللهجة المصرية، كمـــا أعادت إطـــلاق «عوّضلي الماضي» خلال فصل الصيف.

## تصوير الجزء الثالث من "للموت"

شارك المنتج جمال سنان صورةً مـــع الممثلـــة دانييلا رحمة من كواليـــس تصوير الجـــزء الثالث من مسلســـل «للموت» الذي عـــرف نجاحاً كبيراً في لبنان والوطن العربي، في وقـــتٍ توجّـــه الفريق إلى تونس لاســـتكمال العمل الذي سوف يُعرض بجزئه الثالث في رمضان 2023.

ويجري التصوير في عدة مدن تونســـيّة حيث تتطلّب المشـــاهد الصعبة الكثير من الأكشـــن والحركة، في أجواءٍ من المطـــاردات والتحديات التي تواجهها الشـــخصيتان بعد غرقهمـــا بنهاية الجزء الثانـــي، حيث يبـــدو أنهما تنجـــوان وتهربـــان لإكمال حياتهما في تونس.

## حظـــك اليـــوم

**الحـــمل**
21 آذار - 19 نيسان
تترك أثراً في كل ما تفعله، ويكون توقيعك على أي انجاز مميزاً. كن واثق النفس والخطوة أيها الحمل.

**الثـــور**
20 نيسان - 20 أيار
راهن على هذا اليوم، واحلم بإمكان تنفيذ بعض المشاريع الترفيهية أو المسلية رغم رداءة وتراجع الأوضاع.

**الجـــوزاء**
21 أيار - 20 حزيران
تقوم بنشاط كبير هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات. لديك عمل مشترك مع أحد الزملاء قريباً.

**السـرطان**
21 حزيران - 22 تموز
بانتظارك أجواء عاطفية مرضية، ولو انك تعيش تناقضاً بين خياراتك وحياتك العائلية وأعمالك ومسؤولياتك.

**الأســـد**
23 تموز - 22 آب
لا تقدم على أي مشروع ترفيهي كبير وحدك، بل تشارك به مع الآخرين. إنتبه الى صحتك.

**العـــذراء**
23 آب - 22 أيلول
تمارس سحراً كبيراً وتتمتّع بكاريزما، فتشع ببريق خاص وتستعيد الثقة بالنفس هذا الأسبوع.

**الميـــزان**
23 أيلول - 23 تشرين الأول
تبدو أنانياً بعض الشيء، ولا تريد الخير للشريك، لا تفكر في أي مشروع وانتظر الأيام المقبلة.

**العقـــرب**
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
حبك المفرط للطعام يؤدي إلى زيادة في الوزن يتطلب التخلص منها حمية قاسية وممارسة الرياضة.

**القـــوس**
22 تشرين الثاني -21- كانون الأول
قد تزعجك الأجواء هذا اليوم ويخيب ظنّك وتبدو مشاكساً بعض الشيء وتسير عكس التيّار.

**الجـــدي**
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تحتار بين علاقتك العاطفية وانتمائك المهني، أو تضطر إلى حسم علاقتك بالشريك والاتفاق على الخطوات المستقبلية.

**الدلـــو**
20 كانون الثاني - 18 شباط
التدخين من أكثر الأمور خطراً على الصحة، حاول وفكر جدياً بالتخلي عن هذه العادة السيئة.

**الحـــوت**
19 شباط - 20 آذار
إياك وإهمال الأعراض المفاجئة الصحية فهي قد تتفاقم بحيث لا تعود قادراً على احتمالها.

جـــائـــزة

# RECANATI-KAPLAN تفتح باب الترشيح

أطلقــت مؤسســة Recanati-Kaplan وVilla Albertine، بالشراكة مع «معهد العالم العربي» جائزةً جديدةً لدعم التبادل الفني والفكري بين الولايات المتحدة وفرنسا والعالم العربي. وتهدف الجائزة إلى مكافأة مبتكر أو محترف ثقافي أو باحث من العالم العربي، استناداً إلى مسيرته المهنية ومشروعٍ يقدّمه عن الإقامة في الولايات المتحدة، على أن يعبّر هــذا المشروع عن قضيةٍ معاصرة تــدور في المجتمعات الأميركية والعربية. ويحصل الفائز بالجائزة على إقامةٍ في مدينةٍ أميركيةٍ لمدّة شهرين ومنحةٍ دراسيةٍ بقيمة 15000 دولار.

مهلة تقديم الترشيحات مفتوحة حتى 20 تشرين الثاني الحالي، في تمام الســاعة 11:59 مساءً بتوقيت باريس على الموقع التالي recanati-kaplan-prize@villa-albertine.org. ويُحصَر خيار الإقامة في إحدى المدن العشر التي تتواجد فيها Villa Albertine، وهي: أتلانتا، بوسطن، شيكاغو، هيوستن، لوس أنجليس، ميامي، نيويورك، نيو أورليانز، ســان فرانسيسكو وواشــنطن العاصمة. ويبقى عــلى الفائز أن يطوّر مشروعه في المدينة التي يختارها.

أما عن نوعية اقتراحات المشاريع المقدَّمة فيجب أن تتعلّق بقضيــةٍ مجتمعيةٍ لها صدى في كلٍّ من الولايات المتحدة والعالم العربي، وأن تهــدف من وراء الإقامة الاستكشافية في مدينة أميركية، إلى الخروج بعمل فني أو فكري خاص لا يمكن تطويره في مكانٍ آخر.

مؤسس Recanati-Kaplan توماس كابلان

# ابراهيم معلوف مرشّح لجائزة GRAMMY

في إنجازٍ لبنانيٍّ مشرِّفٍ آخر، تمّ ترشــيح الموســيقي العالمي ابراهيم معلوف لجائزة الـ«غرامي» المرموقة للعام 2023 عن فئة «أفضل ألبوم موسيقي عالمي»، هو الذي يتفوّق في تقديم موسيقى البوق مازجاً بين الشرقي والغربي بتقنيةٍ عاليةٍ وإحســاسٍ فريد. ألبوم معلوف الذى حصد الترشــيح يحمل عنوان Queen of Sheba وتعاون فيــه مع الممثلة والمغنية وكاتبة الأغانــي البنينية أنجليك كيدجو الحائزة على عدّة جوائز عالمية. ويستكشف الألبوم موسيقياً ويترجم قصيدةً ملحميةً تعود إلى القرن الرابع عشر كانت قد رُوِيت في Kebra Nagast إثيوبيا، وتوضح تفاصيل التبادل بين ملكة ســبأ والملك سليمان.

# ...وبيونسيه تتصدّر الترشيحات

حصدت المغنية بيونسيه أكبر عددٍ من الترشيحات لجوائز «غرامي» بنسختها المقبلة عام 2023، مع تسع فئات، مــا يمهّد الطريق لمواجهةٍ ثانيةٍ مع نجمة البوب البريطانية أديل التي حصلت على سبعة ترشيحات. ومع هذه القائمة التي برز فيها أيضاً مغني «الراب» الأميركي كندريك لامــار (ثمانية ترشــيحات) ومغنية «الفولك روك» براندي كارليل (سبعة ترشيحات)، ستبدو الحفلة بنسختها الخامسة والســتين في لوس أنجليس يوم 5 شباط 2023، وكأنها مباراة الإياب بين بيونسيه وأديل.

ففي العام 2017، اكتســحت الفنانــة البريطانية المنافسة بالفئات الرئيســية، وفازت بخمس جوائز مع ألبومها «25»، على حســاب المغنية المولودة في هيوستن التي اكتفت بجائزة «أفضل ألبوم للموســيقى الحضرية المعــاصرة» مع ألبومهــا Lemonada الــذي أصبح من الكلاسيكيات. وعلى خشبة المسرح خلال الحفلة حينها، أشادت أديل بـ«الملكة» بيونسيه، فيما اتُّهمت Recording Academy، القائمــة عــلى جوائز «غرامــي» الموازية بأهميتها موسيقياً لجوائز «الأوسكار» في السينما، مجدداً بالتمييز ضد الفنانين ذوي البشرة الملوّنة.

وبعد خمس ســنوات، ها هي بيونسيه تحتل صدارة المنافســة مع ألبومها Renaissance الذي صدر في تموز المنصرم، وهو عمل موســيقي يمزج أنواعــاً عدة بينها «الدانس» و«الهاوس» و«الديســكو»، بما يشــبه النداء العاجل للعودة إلى حلبات الرقص بعد الجائحة. ورُشحت المغنية البالغة 41 عاماً في تســع فئات مع أغنية Break My Soul. لكن أغنيات أخرى من الألبوم دخلت المنافسة، بينهــا Virgo›s Groove بفئة أفضل أداء لموســيقى «آر أند بــي»، و Cuff It في فئة أفضل أغنية «آر أند بي». وقد انضمّت المغنية إلى زوجها، مغني الراب جاي زي، كأكثر الفنانين نَيلاً للترشيحات على الإطلاق، مع 88 ترشيحاً.

# أكاديمية للذكاء الإصطناعي في "البلمند"

أطلقت كلية الهندســة في جامعة «البلمند»، فعاليات أســبوع GIS Week الذي نظّمته شركة ESRI خــلال احتفــالٍ أُقيم للمناســبة في حرم الجامعة في الكورة، تحت شعار «تمكين المجتمعات المحلية». وذلك امتداداً لنشاطات متعدّدة ومتنوّعة في مجال نُظــم المعلومات الجغرافيــة. وأعلنت الجامعة خلال الاحتفال عن إطلاق أوّل أكاديمية للــذكاء الإصطناعي في مجــال الجيومعلوماتية Geo-AI في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي ســتُخصَّص بشكلٍ أســاسي لبناء وتعزيز قدرات الطلاب والاختصاصيّين في مجال تطبيقات الذكاء الإصطناعــي الجغرافيــة. ويأتي إطلاق الأكاديميــة تتويجاً لتاريخ طويــل من التعاون والنجاحات بين «البلمند» وESRI Lebanon.

# "طرابلس 06" في الصَّيفي

عُرض في «البيــت المركزي» بالصَّيفــي، وبدعوةٍ من مصلحة الشؤون الفنية والثقافية في حزب الكتائــب، فيلــم «طرابلس 06» الذي يحاكي قصةً واقعيةً لعائلةٍ طرابلسيةٍ أرادت السفر في قوارب الموت هــرباً من الفقر والجوع. حضر اللقاء رئيس الكتائب النائب ســامي الجميّل وعقيلته السيدة كارين، وحشــد من أهــل الفن والدراما والسينما وإعلاميون.

يــدرج الفيلــم في خانة الأفلام القصيرة وهو من إنتاج قناة «الآن» الإخبارية.

وفي الختام، كــرّم الجميّل وممثلة مصلحــة التكريم يارا متى ورئيس مصلحة الشؤون الفنيــة والثقافيــة في حزب الكتائــب الإعلامي بيار البايع، مخرج العمل ومنتجه.

مســرح

# Monsoon Wedding بنسخةٍ خاليةٍ من الكحول والقبلات

تُقدّم المخرجة الهندية الحائزة جوائز دولية ميرا ناير في الدوحة هذا الأسبوع، نسخةً من مسرحيّتها الغنائية المبنيّة على فيلمها الأشــهَر Monsoon Wedding والتي ســتكون خاليةً مــن المشروبات الكحولية والقبلات، في تعديلٍ تؤكّد أنّه «لم يمسّ روح العمل». وفاز فيلم التحضيرات الفوضوية لحفل زفــافٍ تقليديٍّ في نيودلهي بين عروس هندية وعريس هندي أميركي، عام 2001 في «مهرجان البندقية السينمائي» بجائزة «الأسد الذهبي» قبل أن يصبح أحد أكثر الأفلام الهندية شهرةً على الصعيد العالمي.

وما لبثت ناير أن حوّلته إلى مسرحيةٍ غنائيةٍ عرضت نسخاً أولى منها في برودواي ولندن، وستعرض اليوم الخميس نســخةً جديدةً بالدوحة في إطار الفعاليات التي تنظّمها قطر على هامش استضافتها كأس العالم بكرة القدم. ويعالج الفيلم، كما المسرحية الغنائية المقتبَسة منه، في قالبٍ فكاهيٍّ، المشاكل التي تقع بســبب الصدام بين الحضارتَين الغربية والشرقية، والتقاليد والحداثة، والثراء والفقر، عندما يعود أقارب وأصدقاء من الشــتات لحضور حفل الزفاف، وما ينجم عن ذلك من علاقات عاطفية تتولّد وأسرار عائلية دفينة ومؤلمة تتكشّــف. لم يخلُ عرض هذه النسخة المحدَّثة من صدامٍ ثقافيٍّ آخر، لا سيّما في المجتمع القطري المحافظ. وأكّدت المخرجة أنّه «لن تكون هناك أي مشروبات كحولية أو قبلات في النسخة التي ستقدّمها في الدولة المســلمة التي تحظر شرب الكحول أو تبادل القبلات الحميمة في الأماكن العامة». ويستمرّ عرض المسرحية الغنائية والعرس البنجابي الضخم لغاية 27 تشرين الثاني. (أ ف ب)

Astronomy

# NASA تُطلق صاروخها بنجاح

بعد فشل محاولتَي إطلاق ســابقتَين في اللحظات الأخيرة بسبب مشكلات فنية، أقلع أقوى صاروخ في العالم SLS، أمس الأربعاء للمرة الأولى من فلوريدا، في بداية مهمة Artemis للعودة الأميركية إلى القمر. حيث انطلق ليلاً وســط كرة لهب عملاقة عند الساعة 01.47 (06.47 ت غ) مــن «مركز كينيدي الفضائي»، لتنجح تالياً المحاولــة الثالثة التي أُرجِئت لأســابيع جراء أعاصير ضربت الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تستمر مهمة Artemis1 مدة 25 يوماً في المجموع، فيما قد تشكّل مراحل عدة مشكلات إضافية. لكنّ الإطلاق الأول لهذا الصاروخ العملاق البالغ علوّه 98 متراً والــذي بدأ تطويره منذ أكثر من عقد، يمثّل منذ الآن نجاحاً بحدّ ذاته لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا». وفي هذه الرحلة التجريبية التي تنطلق بعد نصف قرن من آخر رحلة أميركية إلى القمر ضمن برنامج Apollo، لن تهبط الكبسولة Orion غير المأهولة على القمر، بل ستقترب منه عند مسافةٍ تصل إلى 64 ألف كيلومتر، في رقم قياسيٍّ لمركبةٍ قابلة للســكن. وترمي المهمة الجديدة إلى التحقّق من أن هذه المركبة الجديدة آمنة لنقل طواقم مستقبلية إلى القمر في السنوات المقبلة. (أ ف ب)

# وراء قوة الصين الظاهرية ضعف واضح

في أواخر شهر تشرين الأول، أطلق الرئيس الصيني شي جين بينغ المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني عبر نشر تقرير عن إنجازات الصين وطرح رؤية للسنوات المقبلة. وفي خطوة متوقعة جداً، مدّد الرئيس مدة عهده أيضاً. لكنه فاجأ الجميع، بما في ذلك أبرز مراقبي الشؤون الصينية، حين طرح قائمة بأسماء القادة الجدد حيث يشغل المقربون منه اليوم أعلى المراتب داخل الحزب وجهاز الدولة. استعمل شي جين بينغ عبارات مستهدفة ومباشرة لترسيخ قبضته على السلطة وتقديم نسخة قوية وطموحة من الصين أمام العالم.

المؤتمر الوطني العشرون للحزب الشيوعي الصيني | بكين، تشرين الأوّل 2022

بـونـي لـيـن وجـويـل ووثـنـو

FOREIGN AFFAIRS

تخفي مظاهر القـــوة والثقة التي يبديهـــا الرئيس الصيني قلقـــاً عميقاً. يعتـــبر شي جين بينـــغ الصين محاصرة من جميع الاتجاهـــات وتكثر التهديدات الأمنية التي تواجهها. يشـــتق هذا القلق مـــن إصرار بكين على اعتبار واشـــنطن عدائية، وعلاقاتها الشائكة مع جيرانها، وحاجة جيش التحرير الشعبي الصيني إلى وقتٍ طويـــل قبل أن يصبح قادراً على القتـــال والفوز بالحـــروب المحلية قبل الصراعات الأكبر حجمـــاً. هذه النظرة القاتمة دفعـــت شي جين بينغ إلى اختيار قادة عسكريين جدد، وهي تفسّر دعوته المُلحّة إلى تحديث جيش التحرير الشعبي وطـــرح قائمة من المهام الشـــاقة التي يُفترض أن ينفذها الجيش خلال السنوات المقبلـــة. كان إصرار شي جين بينغ على أهمية القوة العســـكرية الصينية خلال المؤتمر الحزبي اعترافـــاً منه بالضعف. بعبارة أخرى، تعجز الصين حتى الآن عن هزم خصومها، وتدرك بكين هذا الواقع.

على غرار الترقيات التي تحصل خلال المؤتمر الحزبي في المناصب المدنية، وصل الموالون للرئيـــس إلى مناصب متنوعة في اللجنة العسكرية المركزية (هيئة مؤلفة من ســـبعة أشخاص يرأســـها شي جين بينغ شخصياً وتتولى إدارة جيش التحرير الشـــعبي). لكن اكتســـب الرئيس خبرة واضحـــة في التعامل مع أخطر التهديدات والأزمات، وهذا ما يفسّر جزئياً ســـبب احتفاظ تشانغ يوشا بمنصبه في اللجنة، حتـــى أنه اســـتفاد من ترقيـــة رغم تجـــاوزه ســـن التقاعد. يوشا هو واحـــد من عـــدد صغير من الجنرالات المتبقين في جيش التحرير الشعبي بعد مشاركته في الحرب بين الصـــين وفيتنام في العام 1979.

لكن لا تنذر التعيينات العسكرية الأخيرة باندلاع حرب وشـــيكة. قد يكون أي تحليـــل يعتبر القيادة العسكرية الصينية الجديدة مجلس حرب يُعنى بتقديم التوصيـــات إلى الرئيس حول غزو تايوان أو محاصرتها، خلال السنوات الخمـــس المقبلة، مجرّد قـــراءة خاطئة أو تبسيط مفرط للتحديات الأمنية الخارجية التي تواجهها بكين. لم يحدد شي جين بينغ جـــدولاً زمنياً صارماً لتوحيـــد تايوان مع الصين، ولم يطلق خططاً لاســـتعمال قوة عسكرية واسعة ضد الجزيرة. هو يعرف أن مجرّد الاستعداد للحرب في تايوان لن يكون كافياً. يتمتع نائبا رئيس اللجنة العسكرية المركزية بخبرة واســـعة في مجـــال القيادة وتنفيذ العمليات في الســـاحات العسكرية الصينية الخمس، فقد أمضيا سنوات وهما يتعاملان مـــع الهند، وكوريا الشـــمالية، وفيتنام، بالإضافة إلى اليابان وتايوان.

يشعر الخبراء الاستراتيجيون في جيش التحرير الشعبي بالقلق من خوض «حرب تفاعلية»، أو احتمال أن يؤدي الـــصراع في إحدى الساحات إلى افتعال قتال مع بلـــدان تحاول انتزاع الأراضي التي تطالب بها فيما تكون بكين منشغلة في أماكـــن أخرى. يتطلب التخطيـــط للحـــرب مع تايوان أن يســـتعد جيش التحرير الشعبي لحالات طوارئ أخرى، بما في ذلك احتمال أن تستغل الهند الوضع لاسترجاع الأراضي على طول الحدود المتنازع عليها، ويجب أن يقمع الجيش أيضاً أي اضطرابات داخلية إذا زاد اســـتياء الرأي العام المحلي. لكن لم يصبح الجيش الصيني مستعداً لهذه المهام بعد. لا تثق بكين بقدرتها على اســـتعمال قوة واســـعة النطاق ضد تايـــوان، وتبدو أقل ثقة بقدرتها عـــلى التحكم بأي حرب مـــع تايوان تزامناً مـــع خوض صراعات متلاحقة أخرى.

**سيدرك كبار الضباط أنهم يفتقرون إلى الخبرة إذا قرر جيش التحرير الشعبي تنفيذ عملية عسكرية واسعة ومشتركة في محيط الصين**

في الوقت نفســـه، يجب أن يتعامل جيش التحرير الشـــعبي مـــع تحديات كبرى من نوع آخر. على مستوى الطاقم العســـكري، تحتـــاج اللجنـــة المركزية الجديدة إلى تسريع عملياتها. ســـيدرك كبار الضباط أنهـــم يفتقرون إلى الخبرة إذا قـــرر جيش التحرير الشـــعبي تنفيذ عملية عســـكرية واســـعة ومشتركة في محيط الصـــين. لا يزال لي تشـــانغ فو، وزير الدفاع الوطني الجديد على الأرجح، يخضع للعقوبات الأميركية بسبب دوره في شراء الطائرات والصواريخ الروســـية حين كان يرأس قســـم تطويـــر المعدات في جيش التحرير الشـــعبي. ولم يتّضح بعد ما ســـتفعله الصين لإدارة العلاقات العسكرية الثنائية مع الولايات المتحدة.

بعيداً عـــن أعلى مراتـــب القيادة، يجد جيش التحرير الشـــعبي صعوبة في تحسين نوعية عناصره. خفّض شي جين بينغ حجم الجيش بمعدل 300 ألف عنصر منذ خمس ســـنوات، وشدد على أهمية المسارات الوظيفية التي تُركّز على قيادة العمليات والعلوم والتكنولوجيا. لكن رغم تلك التخفيضات، بقيت حصة عناصر الجيش مـــن الميزانية الدفاعية على حالهـــا تقريباً، وهـــو تأكيد على واقع بســـيط تواجهه جميع الدول: أي طاقم عـــالي الجودة يبقـــى مكلفاً. قد يضطر جيش التحرير الشـــعبي لإقرار تخفيضـــات إضافية لجـــذب المواهب التي يحتاج إليها بـــدل تجنيد العناصر عشـــوائياً في صفـــوف جيـــش ضخم للتعويض عن مشاكل البطالة في الصين.

خلال الســـنوات المقبلة، سيضطر جيش التحرير الشـــعبي أيضاً للتحرك في بيئة محدودة الموارد. ســـجّلت ميزانيته نمواً ســـنوياً بنسبة مرتفعة خلال العقد الماضي، وأعلن الجيش رسمياً أن إنفاقه على الدفاع أصبح الآن قريباً من 230 مليار دولار سنوياً، وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة التي تبلغ ميزانيتها حوالى 750 مليـــار دولار. لكـــن على وقع المشاكل الاقتصادية المتراكمة واضطراب نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين، سيضطر الحزب الشيوعي الصيني للقيام بخيـــار واعٍ للحفـــاظ على الزيـــادات الكبرى في ميزانيـــة الجيش. أعطى شي جين بينـــغ الأولوية للأمـــن أكثر مـــن النمو الاقتصادي خلال مؤتمر الحزب الحاكم، ويبدو أنه ســـيدفع الحكومة إلى متابعة تأمين التمويل لتحديـــث جيش التحرير الشـــعبي. لكن ســـيتعرض هذا الجيش لضغوط هائلة كي يثبت أنه يحرز التقدم ويستحق سخاء الحكومة.

**على وقع المشاكل الاقتصادية سيضطر الحزب الشيوعي الصيني إلى القيام بخيار واعٍ للحفاظ على الزيادات الكبرى في ميزانية الجيش**

على المدى الطويل، لم يتّضح بعد ما سيفعله جيش التحرير الشعبي لمتابعة تلقي التقنيات المتقدمة خدمةً للمنصات العسكرية من الجيل المقبل، وهي أدوات أساسية في أي محاولة لمضاهاة الولايات المتحدة. في هذا الســـياق، دعـــا المؤتمر الحزبـــي إلى تكثيف التعـــاون بين قطاع العلـــوم المدنيـــة والتكنولوجيا وجيش التحرير الشعبي.

لكن يتعرّض هـــذا التعاون لضغوط شديدة منذ الآن بسبب المشاكل الناشئة في سلاســـل الإمدادات العالميـــة وتدابير الإقفال التـــام المرتبطة بأزمـــة كورونا. حتى أنه قد يَضْعُف بدرجة إضافية إذا قـــررت إدارة جـــو بايدن الحـــد من تصدير التكنولوجيا المتقدمة إلى الصين. قد تكون القرارات الأميركية الأخـــيرة التي تمنع الشركات الأميركية والأطراف الثالثة من بيع الرقائق الدقيقة إلى الصين مجرّد بداية لسلسلة من التدابـــير الأميركية التي تســـتهدف الجوانـــب التكنولوجية من القدرة التنافســـية العسكرية الصينية. ســـيتوقف جزء كبير مـــن نجاح بكين على مســـاعيها لزيادة اكتفائها الذاتي في تقنيات أساســـية تحاول واشـــنطن حرمانها منها.

جنود صينيون في بكين | آذار 2022

ترغب بكين في تقوية قدراتها العسكرية لأن شي جين بينغ يدرك أن بلده يواجه تهديدات خارجية متزايدة. تتألف اللجنة العسكرية المركزية الجديدة من أفراد يحظون بثقـــة الرئيس الصيني ويتمتعون بالخبرة اللازمة لتنفيذ خططه. لكن يُفترض أن تكون قائمة المهام والتحديات الطويلة التي يتعامل معها جيش التحرير الشعبي، فيما يتجه لتحقيق أهداف التحديث العســـكري بحلول الأعوام 2027، و2035، و2049، كفيلة بطمأنة الجهات الخارجية حول امتناع شي جين بينغ عن إطلاق صراع كبير مع جيران الصين خلال سنة أو سنتين.

لكن من المتوقع أن يصبح جيش التحرير الشـــعبي أكثر صرامة في مســـاعيه لتحقيق المصالـــح الصينية، مـــن دون أن يصل إلى عتبة الحرب، ويشارك في تحركات قسرية متزايدة على طول حدوده. كذلك، قد تستمر التوغلات العســـكرية المتكررة في محيط تايوان على الأرجح وتمعـــن الصين في اخـــتراق المناطق المتنازع عليهـــا، مثل بحر الصين الجنوبي والشرقي. في الوقت نفســـه، سيتلقى جيش التحرير الشعبي دعوات متزايـــدة «للدفاع» عن بكين في وجه العـــدوان الخارجي، وقد يســـتعمل «إخفاقات» الأميركيين وحلفائهـــم وشركائهم (مثل زيارة وفود سياســـية أميركية رفيعة المســـتوى إلى تايوان) كعذرٍ مناسب لتصعيد الاضطرابـــات، وترهيب الرأي العام الخارجي، وتزويد الجيش بخبرة متزايدة على أرض الواقع.

في غضون ذلك، قد تكســـب الصين ثقة مفرطة بنفسها، فتعتبر التنفيذ المُنسّـــق للتدريب العســـكري ضد تايوان في شهر آب دليلاً على نجاح بكين في إدارة الأزمات المســـتقبلية. لكن يعكس هذا النهج شكلاً خطيراً من ســـوء التقدير، وقد يسرّع انـــدلاع الصراعات مع أن جيش التحرير الشـــعبي ليس مســـتعداً لخوضها بعد. حتى الآن، يدرك شي جين بينغ على ما يبدو أن الصين ليســـت جاهزة لطرح نفسها كقوة عسكرية بالشكل الذي تطمح إليه. لكن قد لا يدوم هذا الحذر وضبط النفس إلى أجل غير مسمى، لا سيما إذا حرص الفريق المحيط بالرئيس على إرضاء زعيمه أكثر من الإبلاغ عن أوجه القصور الصينية.

## الخطة الحكومية تتجاهل الفئات الأكثر تضرّراً من الأزمة

# الاقتصاد لا يتعافى من دون حماية اجتماعية

مرّت "خطة التعافي الإقتصادي" لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي سريعاً على الشأن الاجتماعي. التدهور الشامل للأحوال المعيشية لأكثرية الشرائح لم يستأهل أكثر من صفحتين في الخطة الواقعة في 32 صفحة. ليس في الأمر جهل للواقع، إنما وعي كامل لتسخيف المشكلة وحصرها بفئات قليلة، لمعالجتها مستقبلاً بـ"مسكّنات" المساعدات الخفيفة. فأتت الخطة فاضحة إجتماعياً، بعدما ضُربت إقتصادياً من بيت أبيها. ولم يتجرأ واضعوها لغاية اللحظة على تحديد موعد لمناقشتها في مجلس النواب، على الرغم من إقرارها في أيار 2022، وتعديلها مرة جديدة في أوائل أيلول الفائت.

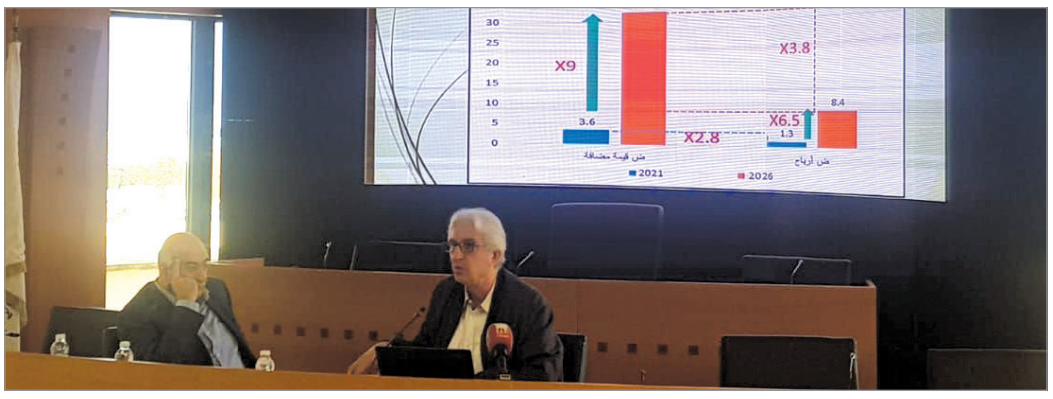

عبد الصمد ونعمه

**خالد أبو شقرا**

بعيداً عن أرقام الفجوة الساحقة، والليلرة الفاضحة والتعويضات الناقصة، إتفق المجتمعون في "الورشة التشاركية عن التكامل بين السياسات الاجتماعية والاقتصادية وبرامج الاصلاح المنشودة"، التي عُقدت في "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي"، بدعوة من شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، على استحالة نجاح أي خطة لا تولي البعد الاجتماعي الأهمية المطلوبة. فـ"خطة الحكومة لا تعبر عن سياسة إجتماعية بقدر ما هي مجموعة من التدابير السريعة المنوي اتخاذها"، بحسب المدير التنفيذي للشبكة زياد عبد الصمد، "ذلك على الرغم من الانفاق الاجتماعي الرسمي الكبير نسبياً إنما المجتزأ، ووجود خطة واضحة يتم تداولها من المبادرات المجتمعية وبدعم من المنظمات الدولية، تعتمد مقاربة مختلفة نوعياً في إطار معالجة التحديات الاجتماعية. ما يحتم الحاجة إلى اعتماد الاستراتيجية الوطنية التي تنطلق من المقاربة الحقوقية، اي الحق بالحماية الاجتماعية. والتي تعالج 3 محاور أساسية هي: الاستجابة السريعة للاحتياجات المتزايدة. المساواة بين المواطنين. تأمين العدالة في الفرص.

### إفقار شامل

مشكلة السياسة الاجتماعية في خطة التعافي الحكومية في نسختها الأخيرة، المدرجة تحت عنوان "ملفات الحكومة اللبنانية في سياسات الاصلاح المالي والاقتصادي" تاريخ 9 أيلول 2022، أنها تعالج الأزمة الاجتماعية من زاوية الفقر. وهذا ما لا ينطبق اليوم على الواقع ولم يكن ينطبق في السابق"، بحسب الخبير في التنمية أديب نعمه. فـ"نسبة الفقر في لبنان كانت في العام 1998 تقدر بـ 35 في المئة. وبعد 3 سنوات على انفجار الأزمة في العام 2019 لم يعد يجوز الحديث عن فئة فقيرة تحتاج إلى المساعدة إنما عن تدهور في الاحوال المعيشية للمواطنين اللبنانيين وإفقار شامل".

يظهر بحسب الأرقام بوضوح أن نسبة الأسر التي تتقاضى دخلاً يقل عن 600 دولار أميركي ارتفعت من 18 في المئة في العام 2019 إلى 84 في المئة في العام 2022. ويبين الجدول المرفق أدناه أن 3 في المئة فقط من العائلات يزيد دخلها الشهري عن 600 دولار. (رسم رقم 1)

### 62% عمالة غير نظامية

من المؤشرات الخطيرة التي سجلها لبنان في العام 2022 بالمقارنة مع العام 2019 استناداً إلى الاحصاء المركزي، هي:

- إنخفاض نسبة السكان المؤمّنين صحياً من 55 في المئة إلى 49 في المئة.
- تراجع نسبة التأمين الصحي الخاص من 22 في المئة إلى 14 في المئة (طبقات وسطى).
- تراجع معدل النشاط الاقتصادي من 49 في المئة إلى 43 في المئة.
- إرتفاع معدل البطالة من 11.4 في المئة إلى 30 في المئة (بحسب الترعيف الضيق) وارتفاع البطالة الجزئية في أوساط الشباب من 29 في المئة إلى 64 في المئة.
- إرتفاع نسبة العمل غير النظامي من 55 في المئة من القوى العاملة إلى 62 في المئة، وتراجع نسبة العاملين النظاميين في القطاع النظامي من 45 في المئة إلى 35 في المئة.
- إرتفاع نسبة الاعتماد على المساعدات الحكومية من 5 في المئة إلى 11 في المئة.
- إرتفاع نسبة الأسر التي تتلقى تحويلات من أفرادها المسافرين من 10 في المئة إلى 15 في المئة.

### المعالجات الإجتماعية أولاً

كل هذه المؤشرات السلبية تعتبر بحسب نعمه "عملية إفقار شامل، مقابل وجود قلة قليلة لم تستطع المحافظة على وضعها السابق فحسب، إنما استفادت وزادت ثرواتها". ولهذا الامر تبعات معاكسة تماماً للتركيز الاحادي الجانب في المعالجات الذي يرتكز على سياسات الحماية الإجتماعية ومكافحة فقر نحو 17 في المئة من السكان. من هنا يرى نعمه "ضرورة إعادة الاعتبار للمكون الاجتماعي للتنمية والسياسات الاجتماعية بمعناها العام، وفي صميمها الحماية الاجتماعية. وعلى المعالجات أن تبدأ بالبعد الاجتماعي، ومن بعده الاقتصادي ومن ثم السياسي. وهذا هو المسار الطبيعي الذي يجب أن تكتب على أساسه خطة التعافي، وهو المسار المنسجم مع توقيع لبنان على أهداف الالفية للتنمية المستدامة، التي تركز على تحقيق التنمية بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي الشامل.

في الوقت الذي تركز فيه خطة التعافي للدولة على برنامج ESSN أي "مشروع شبكة الأمان الاجتماعي المخصص لـ 147 ألف عائلة بكلفة 246 مليون دولار، فان البديل برأي نعمة يتمثل في الانتقال إلى نموذج بديل شامل يمكن تنفيذه في لبنان. وقد جرى وضعه بالتعاون بين منظمة العمل الدولية ILO واليونيسف UNICEF. (رسم رقم 2) هذا بالاضافة إلى انه لا معنى لأي إجراء إجتماعي ما لم يجرَ ضبط الانهيار النقدي وتدهور سعر الصرف مع القدرة على تأمين الخدمات العامة للمواطنين وفي مقدمها الكهرباء والنقل العام.

### الخطة والضرائب

ضرب المضمون الاجتماعي يظهر بوضوح في السياسة الضريبية المنوي اتباعها. حيث سترتفع الضرائب غير المباشرة بمقدار تسعة أضعاف بين العامين 2021 و2026، بالمقارنة مع زيادة بأقل من 4 أضعاف للضرائب المباشرة للفترة نفسها (رسم رقم 3).

في الوقت الذي سيُعمل فيه على زيادة نسبة الضريبة على القيمة المضافة من 11 إلى 15 في المئة ستبقى ضريبة الشركات عند حدود 17 في المئة. وهذا ما يمثل انحيازاً اقتصادياً بحسب نعمة. لان هدفهم ليس زيادة رفاهية المواطنين، إنما مراعاة بعض المصالح الخاصة".

### خطة مفككة

اللقاء الحواري التشاركي ضم مجموعة من الخبراء وواضعي السياسات، كان قد افتتحه رئيس المجلس شارل عربيد باعلانه عن تبلغ المجلس الخطة من دون المشاركة بوضعها. مع العلم أن استطلاع رأي المجلس أصبح الزامياً بكل ما يتعلق بالخطط والرؤى ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. أما في ما يتعلق بالخطة فهي أقرب للمفاهيم منها إلى خطة متكاملة. واللافت في رأي عربيد أن أرقام الخطة هي عبارة عن إسقاطات تطرح أسئلة أكثر مما تقدم أجوبة وتحديداً في الشق المالي والنقدي. وهي اعجز عن إعادة تفعيل الاقتصاد وإطلاق عجلتي النمو والتنمية، خصوصا مع عدم أخذها بالاعتبار التغيرات المجتمعية التي حصلت مع بدء الأزمة. وعليه على الخطة أن تكون أكثر شمولاً وأكثر تشاركية منبثقة من القاعدة التي تضم كل أصحاب المصلحة.

لا شبيه لإهمال الحكومة في خطة التعافي وسياسات معالجة الفقر إلا دفن النعامة رأسها في الرمال. وكما لن تختفي النعامة، ستبقى المشاكل الاجتماعية وفي مقدمها الفقر علة المجتمع وسبباً لعدم ازدهاره و تعافيه مهما زينت الارقام والمؤشرات الاقتصادية بالايجابية.

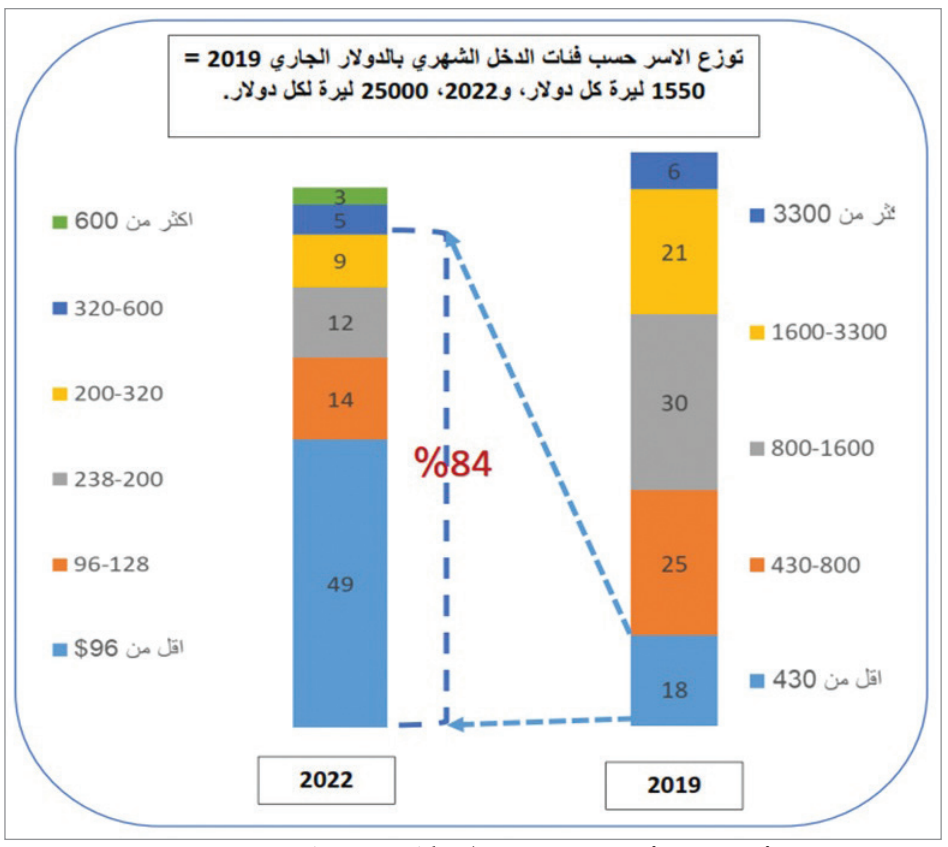

84 في المئة من الأسر تتقاضى أقل من 600 دولار شهرياً (رسم رقم 1)

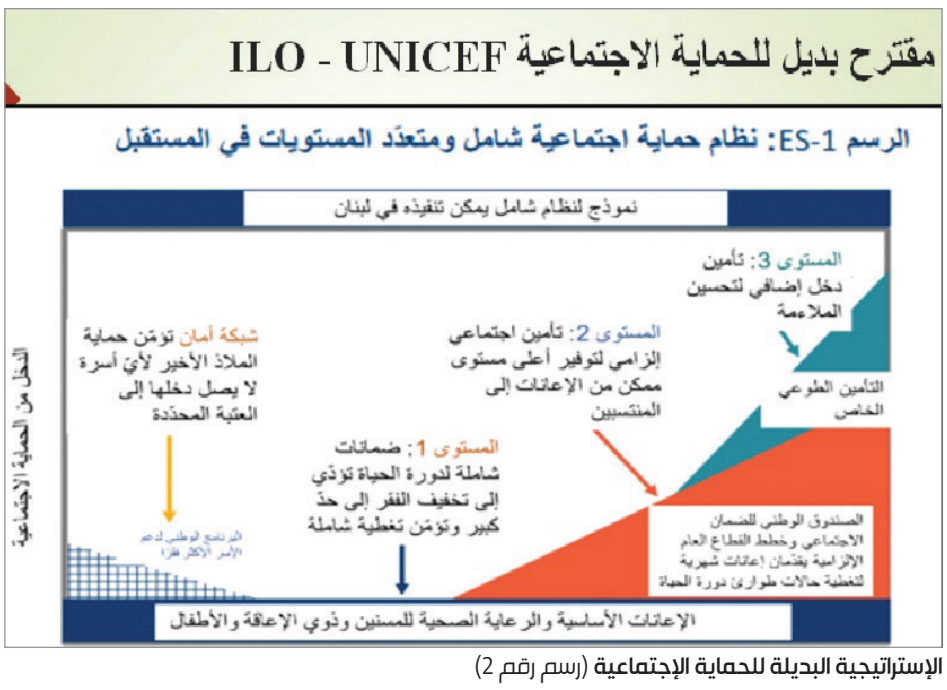

الإستراتيجية البديلة للحماية الإجتماعية (رسم رقم 2)

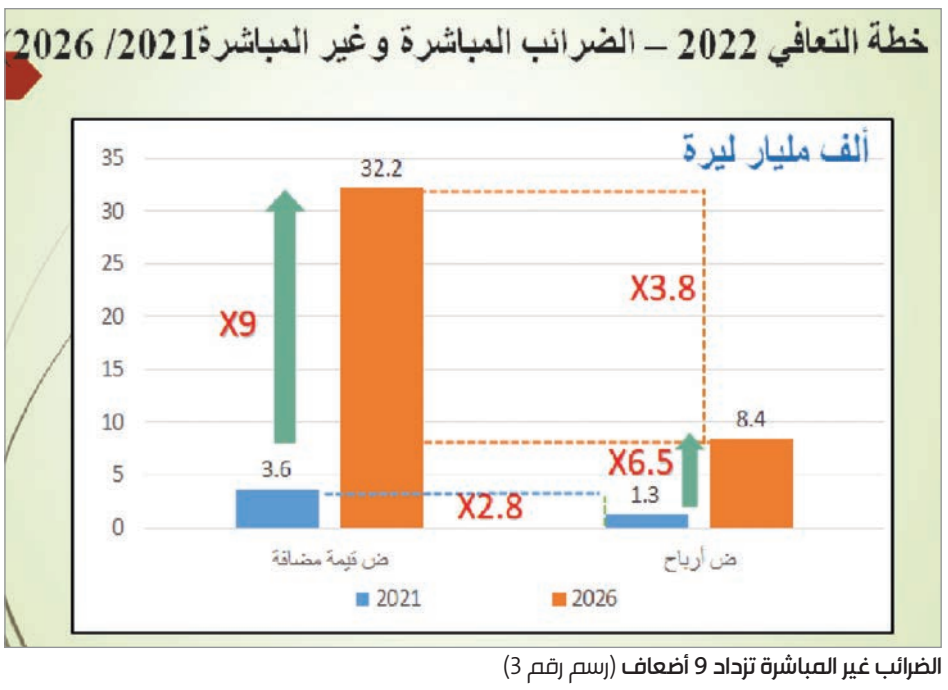

الضرائب غير المباشرة تزداد 9 أضعاف (رسم رقم 3)

## لن تستهدف أقل من منع صعود الصين كقوة تكنولوجية فائقة

# الحرب الأميركية ـ الصينية ... إقتصادية بامتياز

"في المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني الشهر الماضي، أصبح حكم الرجل الواحد في عهد شي جينبينغ راسخاً بالكامل. برغم أن الصين الشيوعية لم تكن قَط دولة ديمقراطية، فإن قادتها بعد ماو تسي تونغ كانوا حريصين على الاستماع إلى نبض الجماهير وأصوات البسطاء، وبالتالي تمكنوا من عكس السياسات الفاشلة قبل أن تصبح كارثية". ما سبق مقدمة مقالة كتبها اني رودريك، أستاذ الاقتصاد السياسي الدولي في كلية جون إف كينيدي للعلوم الحكومية بجامعة هارفارد، ورئيس الرابطة الاقتصادية الدولية ومؤلف كتاب (حديث صريح عن التجارة: أفكار لاقتصاد عالمي عاقل).

وفقاً للكاتب، يمثل تركيز شي جينبينغ للسلطة نهجاً مختلفاً، ولا يبشر هذا النهج بالخير في ما يتصل بالكيفية التي ستتعامل بها الصين مع مشكلاتها المتصاعدة ــ الاقتصاد المنهك، والسياسات المكلفة الرامية إلى خفض الإصابات بمرض فيروس كورونا إلى الصِفر، وانتهاكات حقوق الإنسان المتنامية، والقمع السياسي.

أضاف الرئيس الأميركي جو بايدن إلى هذه التحديات بدرجة كبيرة بإطلاق ما أسماه إدوارد لوس من صحيفة فاينانشال تايمز "حرباً اقتصادية شاملة على الصين". قبل مؤتمر الحزب مباشرة، أعلنت الولايات المتحدة مجموعة واسعة من القيود على بيع التكنولوجيات للشركات الصينية. وكما يشير لوس، ذهب بايدن إلى أبعد مما ذهب إليه سلفه دونالد ترمب، الذي استهدف شركات فردية مثل هواوي. الواقع أن التدابير الجديدة مذهلة في طموحها، فلا تستهدف أقل من منع صعود الصين كقوة تكنولوجية فائقة.

تتحكم الولايات المتحدة بالفعل في بعض الأجزاء الأكثر أهمية في سلسلة توريد أشباه الموصلات العالمية، بما في ذلك "نقاط الاختناق" مثل الأبحاث المتقدمة وتصميم الشرائح. على حد تعبير غريغوري ألين من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، يترتب على التدابير الجديدة "درجة غير مسبوقة من تدخل الحكومة الأميركية ليس فقط للحفاظ على التحكم في نقاط الاختناق بل وأيضا لبدء سياسة أميركية جديدة لتضييق الخناق بشدة على أقسام ضخمة من صناعة التكنولوجيا الصينية ــ خنق بنية القتل".

> التكنولوجيات الحديثة وأشباه الموصلات والذكاء الصناعي... أبرز ميادين التنافس الحاد

### استراتيجية بايدن

تتألف استراتيجية بايدن من أربعة أجزاء مترابطة تستهدف جميع مستويات سلسلة التوريد. تتلخص الأهداف في حرمان صناعة الذكاء الاصطناعي الصينية من القدرة على الوصول إلى الرقائق المتقدمة؛ ومنع الصين من تصميم وإنتاج رقائق الذكاء الاصطناعي في الداخل من خلال تقييد القدرة على الوصول إلى برامج تصميم الرقائق الأميركية ومعدات تصنيع أشباه الموصلات المصنوعة في الولايات المتحدة؛ ومنع الصين من إنتاج معدات تصنيع أشباه الموصلات عن طريق حظر إمدادها بالمكونات الأميركية.

كان هذا النهج مدفوعاً بوجهة نظر من جانب إدارة بايدن، يُجمِع عليها الحزبان بدرجة كبيرة، ومفادها أن الصين تشكل تهديداً كبيراً للولايات المتحدة. لكن ماذا تهدد الصين على وجه التحديد؟ إليكم كيف يعبر بايدن عن ذلك في مقدمة استراتيجية الأمن الوطني التي أطلقها مؤخرا: "تُضمِر جمهورية الصين الشعبية النية، وعلى نحو متزايد القدرة، لإعادة تشكيل النظام الدولي لصالح نظام جديد تميل معه كفة الميزان العالمي لصالحها".

### إنها تمثل تهديداً

تُعَد الصين تهديداً ليس لأنها تقوض أي مصالح أمنية جوهرية أميركية، بل لأنها ستكون راغبة في ممارسة النفوذ على قواعد النظام السياسي والاقتصادي العالمي مع اكتسابها المزيد من الثراء والقوة. من ناحية أخرى، "تظل الولايات المتحدة ملتزمة بإدارة المنافسة بين بلدينا بشكل مسؤول"، مما يعني حقاً أن الولايات المتحدة تريد أن تظل القوة التي لا يستطيع أحد أن يتحداها في تشكيل وصياغة القواعد العالمية في التكنولوجيا، والأمن السيبراني، والتجارة، والاقتصاد.

بالرد بهذه الطريقة، تضاعف إدارة بايدن الجهود لتعزيز تفوق الولايات المتحدة بدلاً من استيعاب حقائق عالَم ما بعد القطب الواحد. وكما توضح ضوابط التصدير الجديدة، فقد تخلت الولايات المتحدة عن التمييز بين التكنولوجيات التي تساعد المؤسسة العسكرية الصينية بشكل مباشر (وهي تشكل بالتالي تهديداً لحلفاء الولايات المتحدة) والتكنولوجيات التجارية (التي قد تنتج فوائد اقتصادية ليس فقط للصين بل لآخرين أيضاً، بما في ذلك الشركات الأميركية). وكانت الغَلَبة لأولئك الذين يزعمون أنه من المستحيل الفصل بين التطبيقات العسكرية والتجارية.

براي الكاتب آني رودريك تجاوزت الولايات المتحدة خطاً مهماً الآن. يثير مثل هذا النهج العريض مخاطر كبيرة في حد ذاته ــ حتى وإن كان من الممكن تبريره جزئيا بالطبيعة المتشابكة للقطاعات التجارية والعسكرية في الصين. بالنظر إلى القيود الأميركية الجديدة بشكل صحيح على أنها تصعيد عدواني، ستجد الصين الطرق التي يمكنها من خلالها رد العدوان، مما يزيد من التوترات ويؤجج المخاوف المتبادلة. تسعى القوى العظمى (كل الدول في حقيقة الأمر) إلى رعاية مصالحها وحماية أمنها الوطني، فتتخذ تدابير مضادة في مواجهة قوى أخرى حسب الضرورة. ولكن يستلزم النظام العالمي الآمن والمزدهر والمستقر أن تكون مثل هذه الاستجابات خاضعة لمعايرة دقيقة. هذا يعني أنها يجب أن تكون مرتبطة بوضوح بالضرر الذي تسببت سياسات الجانب الآخر في إحداثه وأن يكون المقصود منها فقط التخفيف من التأثيرات السلبية المترتبة على هذه السياسات. لا ينبغي ملاحقة الردود والاستجابات لغرض صريح يتمثل في معاقبة الطرف الآخر أو إضعافه في الأمد البعيد.

يعمل النهج الأميركي الجديد في التعامل مع الصين أيضا على خلق نقاط عمياء أخرى. تؤكد استراتيجية الأمن الوطني على "التحديات المشتركة" مثل تغير المناخ والصحة العامة العالمية، حيث سيكون التعاون مع الصين بالغ الأهمية. لكنها لا تعترف بأن الانخراط في حرب اقتصادية ضد الصين تقوض الثقة وآفاق التعاون في هذه المجالات الأخرى. وهي تشوه أيضا الأجندة الاقتصادية المحلية من خلال رفع هدف التفوق على الصين إلى مستوى من الأهمية أعلى من أهداف أخرى أعظم قيمة واستحقاقاً. إن الاستثمار في سلاسل توريد أشباه الموصلات والذي يحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة ومهارات عظيمة ـــ وهو ما تركز عليه السياسة الصناعية الأميركية حالياً ــ يُعَد أكثر الطرق تكلفة لخلق وظائف جيدة في الاقتصاد الأميركي لمن هم في أشد الحاجة إليها.

(بروجكت سانديكيت، ونبأ المعلوماتية)

## ليست ضحية بريئة

من المؤكد أن الحكومة الصينية ليست ضحية بريئة. فقد أصبحت عدوانية على نحو متزايد في استعراض قوتها الاقتصادية والعسكرية، برغم أن أفعالها كانت مقتصرة في الأغلب الأعم على جيرانها. على الرغم من تطمينات سابقة، عملت الصين على عسكرة بعض الجزر الاصطناعية التي بنتها في بحر الصين الجنوبي. وفرضت عقوبات اقتصادية على أستراليا عندما دعت إلى إجراء تحقيق بشأن منشأ مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). ومن المؤكد أن انتهاكاتها لحقوق الإنسان في الداخل تستدعي الإدانة من قِبل الدول الديمقراطية.

## تغيير نهج العولمة

كانت مشكلة العولمة المفرطة أننا سمحنا للبنوك الكبرى والشركات الدولية بكتابة قواعد الاقتصاد العالمي. من المناسب تماماً أننا نتحرك الآن بعيداً عن ذلك النهج، نظراً لمدى الضرر الذي ألحقه بنسيجنا الاجتماعي. الآن أصبحت الفرصة سانحة لصياغة عولمة أفضل. ولكن من المؤسف أن القوى العظمى اختارت في ما يبدو مساراً مختلفاً، بل وحتى أسوأ. وهي الآن تسلم مفاتيح الاقتصاد العالمي إلى مؤسساتها الأمنية الوطنية، مما يعرض السلام والازدهار العالميين لمخاطر جسيمة.

## أخبار سريعة

### إفلاس إضافي في منصّات العملات المشفّرة

ذكر تقرير أن منصة إقراض العملات المشفرة "بلوك في BlockFi" تستعد للتقدم بطلب لإعلان الإفلاس، مع تعرضها بشكل كبير لمنصة "إف تي إكس".

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن أشخاص على صلة بالأمر قولهم إن منصة إقراض العملات المشفرة تخطط لتسريح بعض موظفيها، مع الاستعداد لتقديم طلب محتمل للإفلاس وفقاً للفصل الحادي عشر من القانون الأميركي.

وكانت "بلوك في" قد علقت عمليات السحب ووضعت قيوداً على النشاط عبر المنصة في الأسبوع الماضي، مشيرة إلى عدم قدرتها على تشغيل الأعمال بشكل معتاد بالنظر إلى عدم اليقين حيال أعمال "إف تي إكس".

### 6.4 مليارات دولار غرامات

إرتفعت عقوبات إنفاذ القانون المفروضة من جانب لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية لمستوى قياسي جديد في العام المالي 2022.

وقالت لجنة البورصات الأميركية في بيان، إن قرارات إنفاذ القانون من جانب اللجنة تسببت في غرامات وأموال تمّت إعادتها إلى المستثمرين بقيمة 6.4 مليارات دولار، مقابل 3.9 مليارات دولار في العام المالي 2021.

وأضافت لجنة الأوراق المالية: "لا نتوقع تحطيم هذه الأرقام القياسية ووضع أخرى جديدة كل عام، لأننا نتوقع تغيير السلوكيات، وامتثال الشركات".

وتضمنت القضايا في العام المالي الماضي غرامات ضد بنوك كبرى بسبب استخدام خدمات رسائل خارجية مثل "واتساب" في القيام بأعمال رسمية، بالإضافة إلى تسوية مع "بوينج" بشأن خداع المستثمرين حول سلامة طائرات "737 ماكس".

## إعلانات رسمية

**إنذار عام**

إن رئيس دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، يدعو جميع الخاضعين لهذه الضريبة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضريبة على القيمة المضافة وغرامات ملحقة بها ناتجة عن التصاريح الدورية المقدمة قبل 2009/1/1 وكذلك التكاليف الإضافية والتكميلية الصادرة قبل هذا التاريخ، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية مع مراعاة النصوص القانونية المرعية الإجراء بتاريخ النشر.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل خاضع، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

**بيروت في 19 تشرين الاول 2022**
**رئيس دائرة التحصيل**
**كلوديا غنيمة**
**التكليف 517**

**إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل**

يعلن رئيس بلدية بيت شباب-الشاوية والقنيطرة عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2022 وما قبله قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (إثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.

**رئيس بلدية بيت شباب-الشاوية-القنيطرة**
**الياس الأشقر**
**التكليف 526**

## منصّة لبنانية لمواجهة الإنهيار وزيادة الصادرات

تمّ أمس إطلاق المنصّة اللبنانية للتصدير، وهي موقع فريد لأنه جامع وشامل وهذا كان تحدّياً كبيراً أمام الشركة المتخصّصة في إنشاء منصّات تجارية متطوّرة.

تمّت عملية الإطلاق في مؤتمر صحافي عقد في فندق "فينيسيا"، في حضور ممثّلين عن الجهات الرسمية وفاعليات من القطاع الخاص، في إطار المساعي الهادفة إلى مواجهة الانهيار الاقتصادي وزيادة الصادرات مقابل خفض الواردات، ووضع سلّة معلومات كاملة أمام المنتج اللبناني ليتمكّن من تسويق إنتاجه والارتباط مع المشترين في أيّ مكان في لبنان والعالم. وألقى مدير شركة "إيكومز" كريم الذهبي كلمةً أكّد فيها "أهمية منصّات التسويق الإلكتروني"، شاكراً مؤسسة TIF على دعمها المشروع.

وقالت رئيسة مجلس إدارة المنصّة اللبنانية للتصدير ميراي شوفاني "تهدف المنصّة إلى تعريف اللبنانيين على المنتج اللبناني ووضع هذه المنتوجات بين أيدي اللبنانيين على مساحة الوطن وربط المناطق ببعضها لتنشيط الأسواق المحليّة بالجملة والتجزئة.

والهدف الثاني توفير المنتج ليكون جاهزاً للتصدير إلى كلّ دول العالم من شركات وأفراد وللمغتربين اللبنانيين، بالتعاون مع المؤسسات الرسمية ووزارات الاقتصاد والزراعة والخارجية". وأعلنت شوفاني عن "سلسلة من الاجتماعات في مقرّ الهيئات الاقتصادية لتبيان الحاجات والخصوصيات التي يجب مراعاتها في تطوير الإنتاج لضمان الجودة والتكامل بين القطاعات الاقتصادية والهيئات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية".

وأشار المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر، إلى دور المنصّة في مساعدة المنتجين على التأكّد من التغليف والفحوص المخبرية المطلوبة. وذكر خطط وزارة الاقتصاد والخدمات الرقمية التي ستطلقها قريباً، متناولاً أهمية الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات"، مشدّداً على "ضرورة إشراك البلديات والإدارات المحلّية لتسهيل العمل على المنتجين".

وتناول رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير أهمية الصناعة اللبنانية والإنتاج اللبناني خصوصاً في هذه الظروف، مشدداً على" أهمية المنصّة".

وأكّد المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود "أهمية المنصة بالنسبة الى المزارعين والمنتجين الزراعيين للتصنيع الغذائي والحرفيين"، مذكّراً "بالتجارب الناجحة التي حصلت في ملف النبيذ والتعاون القائم بين الوزارة والملحقين الاقتصاديين والسفراء لتسهيل التصدير اللبناني إلى الخارج".

## باريس لتذليل "عقبة باسيل": لا "مقايضة"...

وفي هذا الإطار، كشفت المصادر المواكبة أن «الفرنسيين أبلغوا باسيل منـــذ لحظة وصوله أنّ إطالة أمد الشـــغور قد يـــؤدي الى تفاقم الأزمات وتدهور الأمن الاجتماعي في لبنان ما سيرتد عليه عكسياً من خلال تعزيز حظوظ وصول مرشحين يرفض وصولهم إلى رئاسة الجمهورية، وبالتالي كانت النصيحة الفرنسية له أنّ يقبل بأن يكون ناخباً فاعلاً في الاستحقاق الرئاسي بدل أن يفوته قطار التسوية الرئاسية الذي يجري التحضير جدياً لانطلاقه في وقت قريب»، مشـــيرةً إلى أنّ «قنوات التواصل الديبلوماسية مستمرة بين باريس و»حزب الله» في هذا الصدد والأمور تسير في الاتجاه الصحيح لإنهاء الشغور في أسرع وقت ممكن».

وعن الظروف المحيطة بالزيارة، أفـــادت المصادر أنّ تحديد موعدها أتى «بوســـاطة قطرية» نتيجة المحادثات التي كان قد أجراها باسيل مع المســـؤولين في الدوحة، بحيث اســـتفاد من عنصر دخول قطر الفاعل في ملف ترسيم الحدود مع إسرائيل وعملية التنقيب عن النفط والغاز «لشبك الملفات ببعضها عبر طلبه من المســـؤولين القطريين لعب دور إيجابي في تقريب وجهات النظر بينه وبين الفرنسيين في الملف الرئاسي».

لكن وبخـــلاف ما كان يطمح إليـــه أتى جـــدول لقاءاته في باريس «تحت ســـقف هذه الطموحات» خصوصاً بعدما لم يتمكن من الاجتماع مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والاكتفاء بتحديد مواعيد له مع عدد من النواب الفرنســـيين بالإضافة إلى المستشار الرئاسي باتريك دوريل ومسؤولين آخرين في «خلية الأزمة اللبنانية».

وكان باســـيل قد التقى في يـــوم زيارته الأول أمـــس مجموعة من الصحافيين اللبنانيين والفرنســـيين والأجانب، ونقل إعلاميون شاركوا في اللقاء أنه كان شديد الحرص على «رفض تسجيل حديثه ورفض الخوض في أي أسماء مرشحة للرئاسة»، بينما لفت انتباههم أنه عندما سئل من أحد الصحافيين عن احتمال وصول قائد الجيش العماد جوزيف عون إلى رئاسة الجمهورية، آثر عدم الإجابة مباشرةً على السؤال مكتفياً بـ»حركة إيمائية برأسه» تدل على «تهميش هذا الاحتمال والاستهزاء به».

## التركّز الهائل في الودائع يفضح سوء توزيع...

ومما يظهر في الجداول أن نسبة الودائع التي تتراوح بين 3 آلاف و100 ألف دولار التي يفترض، أن يعوض عليها بشكل كامل في الخطة الحكومية، لا تشكل ســـوى 14 في المئة من مجمل الودائع المصرفية. وعدا عن هزالة هذا الرقم، فهو يوضع، بحسب نعمة، من أجل «تدجين المودعين وجعلهم يرضون بـــأي مبلغ. في حين أن المنطق يفترض تصنيف الودائع بشـــكل دقيق، وتحديد تلـــك المجمّعة بعرق الجبين، والاخرى الناتجة عن عمليات المضاربة، والتي اســـتفادت من الفوائد الفاحشة. وعليه يكون التعويض على هذا الأســـاس. وما يؤكد صحة هذه النظرية مراجعة جدول الإنفاق العام في لبنان بين الاعـــوام 1997 و2018. حيث يظهر أن الفوائد وحدها استأثرت بـ 76 مليار دولار، في حين بلغ الإنفاق على الكهرباء 21.6 مليار دولار، و69.3 مليـــار دولار على الرواتب والاجور، و15.5 مليار دولار فقط على الاستثمار».

## إستهداف ناقلة وقود بمسيّرة...

وذكرت شركة «ايسترن باسيفيك شـــيبينغ» ومقرّها سنغافورة أنّ السفينة «باســـيفيك زيركون» أُصيبت «بمقذوف على مسافة 150 ميلاً تقريباً قبالة ساحل عُمان»، موضحةً أنّه «لا توجد تقارير عن إصابات أو تلوث». وأشـــارت الشركة التي يملكها عوفر إلى أن «هناك بعض الأضرار الطفيفة التي لحقت ببدن السفينة ولكن لا يوجد تسرّب للوقود أو دخول للمياه». في حين دانت الولايات المتحـــدة الهجوم على ناقلة النفط متّهمة إيران بتنفيذه، في بيان صادر عن مستشار الأمن القومي جايك سوليفان.

وقال سوليفان: «بعد مراجعة المعلومات المتاحة، نحن متأكدون من أن إيران يحتمل أن تكون قد نفّذت هذا الهجوم باســـتخدام مسيّرة، وهو سلاح مميت تستخدمه بشـــكل متزايد وعبر عملائها في كلّ أنحاء الشرق الأوسط وتنقله إلى روسيا لاستخدامه في أوكرانيا»، مؤكداً أنّه «سنعمل مع شركائنا وحلفائنا لمحاسبة إيران والردّ بالوسائل المناسبة».

وفي الســـياق، أوضح مســـؤول إسرائيلي لوكالة «فرانس برس» أن الضربة هدفها «تعكير أجواء» مونديال قطر، لافتاً إلى أن «السفينة مملوكة جزئيّاً لإسرائيل». وكشـــف أن «مسيّرة إيرانية من نوع «شاهد 136» هي التي ضربت الســـفينة المحمّلة بالوقود، وهي من نوع الطائرات بلا طيار التي يبيعها الإيرانيون للروس لاســـتخدامها في أوكرانيا». ونفى المسؤول التلميحات بأن الضربة ترقى إلى «انتصار إيراني» على إسرائيل، مشـــيراً إلى أنها «ليست ناقلة نفط إسرائيلية». كما تحدّث مسؤول إسرائيلي آخر لوسائل إعلام إسرائيليّة عن أن الضربة تهدف إلى صرف الانتباه عن إحباط أجهزة الأمن الجورجية محاولة اغتيال رجل أعمال إسرائيلي خطّطت له خلية إيرانية.

وعلى صعيد «ثورة النساء» المندلعة في إيران والقمع المتصاعد للنظام في وجه الناشـــطين في الداخل والخارج على حدّ ســـواء، تســـعى طهران إلى خطف أو قتل أشـــخاص يُقيمون في المملكـــة المتحدة تعتبرهم «أعداء النظام»، وفق ما كشف مدير جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني «أم آي 5» كين ماكالوم، مشـــيراً إلى الكشف عن 10 خطط على الأقلّ من هذا النوع خلال العام الجاري.

وحذّر ماكالوم خلال خطاب في مقر الوكالة من أن إيران «تُمثّل تهديداً مباشراً للمملكة المتحدة، من خلال أجهزة استخباراتها العدائية»، في وقت فرضت فيـــه الولايات المتحدة عقوبات على صحافيَين و4 مســـؤولين في هيئة إذاعة وتلفزيون إيران على خلفية بثّ مقابلات على شكل اعترافات لإيرانيين أو مزدوجي جنسية محتجزين.

واســـتنكرت واشـــنطن خصوصاً بثّ الهيئة «مقابلات تلفزيونية لأشـــخاص أُجبروا على القول إنّ أقاربهم لم يُقتلوا على أيدي الســـلطات الإيرانية خلال التظاهرات بل ماتوا لأسباب طبيعية أو حوادث»، بحسب بيان وزارة الخزانة الأميركية. كما فرضت كندا عقوبات جديدة على إيران تستهدف أفراداً متورّطين في انتهاكات لحقوق الإنسان وشركات تتّهمها بتزويد روسيا بمسيّرات لاستخدامها في الحرب ضدّ أوكرانيا.

وأوضحـــت وزارة الخارجية الكندية أن هذه هي الحزمة الخامســـة من العقوبات التي تفرضها كندا على إيران هذا العام وتســـتهدف 6 أفراد وكيانَـــين، بينما أصدر القضاء الإيراني 3 أحـــكام إضافية بالإعدام بحق مرتكبي «أعمال شـــغب»، ليرتفع إلى 5 عدد العقوبات القصوى المرتبطة بالاحتجاجات التي أعقبت وفاة مهسا أميني، في محاولة لتخويف الثوار وقمع الحراك الشعبي المتصاعد.

وشـــهد ليل الثلثاء – الأربعاء أعمال عنـــف في مدن إيرانية عدّة، فيما كان متظاهرون يحتجّون بمناسبة مرور 3 أعوام على قمع دام لسلسلة من التظاهرات انطلقت في تشرين الثاني 2019 على خلفية ارتفاع أسعار الوقود.

وفي فيديـــو نـــشره موقـــع «1500 تصوير» أمـــس، ظهر عشرات المتظاهرين وهم يهتفون حول نار في طهران ليلاً: «ســـنُقاتل! سنموت! سنســـتعيد إيران!». وفي فيديو آخر، بدا عناصر من قوات الأمن يُطلقون النار من منصّة مترو تحت الأرض على أشخاص على الرصيف المقابل، ما تسبّب في صراخ وسقوط الأشخاص المستهدفين.

ونقلـــت وكالة «إرنا» عـــن مصدر عســـكري أن العقيد في «الحرس الثوري» رضا ألماسي قُتل «على يد مثيري شغب مجهولين في مدينة بوكان» ذات الغالبية الكردية في محافظة أذربيجان الغربية. كما قُتل عنصر آخر مـــن «الحرس» هو رضا آذربار جرّاء إطلاق نـــار من قبل «مجهولين» في مدينة كامياران في محافظة كردستان. وفي مدينة شيراز، قُتل عنصر من «الباسيج».

كذلك، قُتل 5 أشـــخاص وأُصيب 10 آخرون بجروح جرّاء إطلاق نار من قبل «إرهابيين» كانوا على متن درّاجتين ناريتين، اســـتهدف محتجين وعناصر من قوات الأمن في محافظة خوزستان في جنوب غرب إيران، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي أمس.

فرنسيّاً، ندّد الرئيس إيمانويل ماكرون بـ»عداء إيران المتنامي» تجاه فرنســـا المتمثل بـ»الاحتجاز غير المقبول لرهائن»، داعياً طهران «للعودة إلى الهدوء وروح التعاون». وأشـــاد بـ»شجاعة وشرعية ... ثورة النساء والشباب الإيراني»، معتبراً أن هؤلاء النساء والشباب «يُدافعون عن قيمنا، مبادئنا العالمية».

نوويّاً، أعرب المدير العـــام للوكالة الدولية للطاقـــة الذرية رافاييل غروسي عن أمله في الإبقاء على زيارة مقرّرة لإيران بحلول نهاية هذا الشهر لمحاولة حلحلة قضية 3 منشـــآت اكتُشفت فيها آثار يورانيوم رغم عدم تصريح إيران عن أنشطة نووية فيها، وذلك بعد تصريحات رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي بأنّ الزيارة غير مطروحة على جدول الأعمال حاليّاً.

وفي مواجهة عدم إحراز تقدّم في شـــأن هذا الملف المعلّق منذ أشـــهر، قدّمت الولايات المتحدة والدول الأوروبّية الثلاث الأطراف في الاتفاق النووي الإيراني (المملكة المتحدة وفرنســـا وألمانيا) مشروع قرار مســـاء الثلثاء للوكالة الدولية للطاقـــة الذرية يُدين طهران لعـــدم تعاونها مع الهيئة الأممية. واعتبر إسلامي أن الدول الأربع «صاغت مشروع قرار وأحضرت مســـتندات تُدرك أنها غير صحيحة، وهذا مرفوض من قبل الجمهورية الإسلامية».

## الغرب: الدفاعات الأوكرانية مصدر الصاروخ...

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن ضرباتها الثلثاء لم تصب ســـوى الأراضي الأوكرانية، مشيرةً إلى أنها تمكّنت من تحديد أن الصاروخ الذي سقط في بولندا هو قذيفة أطلقها نظام دفاع «أس 300» تابع للقوات الأوكرانية، بينما اعتبر رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي أن الهجمات الروســـية على البنى التحتية لأوكرانيا تُشكّل «جرائم حرب» و»حملة إرهابية» بعد «خسارتها (موسكو) على كلّ الجبهات».

ورأى ميلي أن «روسيا تختار استغلال وقتها في محاولة إعادة تنظيم صفوفها، وهي تفرض حملة إرهـــاب، وهي حملة من المعاناة القصوى للســـكان المدنيين الأوكرانيين، بغية هزيمة الروح المعنوية الأوكرانية»، في وقت كشف فيه مســـؤول أميركي أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام بيرنز التقى الرئيس الأوكراني وكبار مسؤولي الاستخبارات في كييف الثلثاء بعد تحذيره موسكو من اســـتخدام السلاح النووي عندما التقى رئيس الاستخبارات الروسية سيرغي ناريشكين في أنقرة.

توازياً، أصدر قادة «مجموعة العشرين» إعلاناً جاء فيه أن «غالبية» الدول الأعضـــاء «تُدين بحزم الحرب في أوكرانيـــا»، معتبرةً أن هذا النزاع يُقوّض الاقتصاد العالمي ويُســـبّب معاناة بشرية هائلة، ويؤدي إلى تفاقم الهشاشـــة الحالية في الاقتصاد العالمي، بما يشـــمل تقييد النمو وزيادة التضخّم وتعطيل سلاسل التوريد وتفاقم انعدام الأمن الغذائي والطاقوي وزيادة مخاطر انعدام الاستقرار المالي.

وشـــدّد الإعلان على أنه «يجب التمسّـــك بالقانون الدولي»، مؤكداً أن «استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها غير مسموح به»، في حين عبَّر القادة عن عزمهم على مواصلة الجهود للحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية في إطار مواجهة تغيّر المناخ.

وفي الغضون، أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أمله في أن تلعب الصين «دور وساطة أكبر» في الملف الأوكراني، في حين أبدى الرئيس التركـــي رجب طيب أردوغان ثقته من أنه ســـيتمّ تجديد الاتفاق المتعلّق بصادرات الحبوب الأوكرانية.

إلى ذلك، كشف مركز «سنتر فور ريسيرتش أوف إنرجي أند كلين إير» (CREA) ومقرّه في فنلندا، أن روســـيا تُحقق عائدات أقلّ من صادراتها من الطاقة الأحفورية بينما أصبحت تركيا طريقاً التفافية لتصدير النفط الروسي في اتجـــاه الاتحاد الأوروبي، إذ تُكرّر كميـــات متزايدة من الخام الروسي، ما يُشكّل «ثغرة» في العقوبات المفروضة على موسكو.

خلال تشييع جندي أوكراني في بوتشا أمس (أ ف ب)

# تســـالـــي

## الكلمات المتقاطعة

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | | | | | ■ | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | ■ | | | ■ | ■ | |
| 5 | | | | | ■ | | | | |
| 6 | | | | | | ■ | | | |
| 7 | ■ | | | ■ | | | | | ■ |
| 8 | | | | | ■ | | | | |
| 9 | | | ■ | | | | | | |

**أفقيا:**

1 – عاصمة دولة أوروبية – مستنقعات.
2 – ممثلة فرنسية.
3 – ممثلة مصرية.
4 – سرب – حلّ العقدة.
5 – يودّ – قضاء لبناني.
6 – نقايض – أصفر بالأجنبية.
7 – كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم – يقصّر ويتوانى.
8 – صوت التيس – مغثج.
9 – نوتة موسيقية – أفردته وعزلته.

**عموديا:**

1 – أمعاء – وشى.
2 – رئيس إندونيسي راحل.
3 – أفـــاد – إحـــدى مقاطعات إندونسيا.
4 – مجرى الكلام – منخفض بالأجنبية.
5 – كتمَ حُزْنهُ – أوتوماتيكي.
6 – برج شهير – طلب يجب تنفيذه.
7 – ممثلة أميركية.
8 – حبل الدابة – اعولت المرأة.
9 – بلد صغير غير ساحلي في البلقان – خاصته.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 1 | | | 6 | | |
| | 4 | | 3 | | | | 1 | 9 |
| | 3 | 6 | | 7 | | | 8 | |
| | | 1 | | 2 | 4 | | 6 | |
| | | | | | | | | |
| | 5 | | 6 | 9 | | 3 | | |
| | 8 | | | 1 | | 9 | 4 | |
| 4 | 7 | | | | 3 | | 2 | |
| | | 3 | | | 9 | | | |

### حلول العدد السابق

**أفقيا:** 1 – جورج شولتز – 2 – يوسف شعبان – 3 – مدوا – دن – 4 – سي – فل – اتب – 5 – باب – باناي – 6 – يلاحقه – يا – 7 – كندا – لعب – 8 – لوم – ليس – 9 – اهل الكهف.

**عموديا:** 1 – جيمس بيكر – 2 – وودي الن – 3 – رسو – بادله – 4 – جفاف – حاول – 5 – ش ش – لبق – ما – 6 – وعد – اهل – 7 – لبنان – علك – 8 – تا – تايبيه – 9 – زنوبيا – سف.

### سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 2 | 7 | 4 | 3 | 9 | 8 | 6 | 1 |
| 8 | 6 | 4 | 5 | 1 | 7 | 3 | 2 | 9 |
| 3 | 9 | 1 | 8 | 2 | 6 | 7 | 4 | 5 |
| 1 | 4 | 8 | 7 | 6 | 2 | 9 | 5 | 3 |
| 2 | 7 | 3 | 9 | 5 | 8 | 4 | 1 | 6 |
| 6 | 5 | 9 | 3 | 4 | 1 | 2 | 7 | 8 |
| 7 | 3 | 2 | 6 | 9 | 5 | 1 | 8 | 4 |
| 9 | 1 | 5 | 2 | 8 | 4 | 6 | 3 | 7 |
| 4 | 8 | 6 | 1 | 7 | 3 | 5 | 9 | 2 |

# ترامب يُطلق "ماراثون 2024" نحو البيت الأبيض

أطلق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب «الماراثون الرئاسي» 2024، معلناً ترشّحه رسمياً للسباق نحو البيت الأبيض بشكل مبكر، ما يُنذر بحملة صعبة لمعسكر الجمهوريين الذين أضعفتهم نسبياً الانتخابات الأخيرة وأدّت إلى انقسامهم.

ووسط تصفيق مدوٍّ من النشطاء المجتمعين في قاعة الاستقبال الكبيرة في مقرّ إقامته الفاخر في مارالاغو بولاية فلوريدا، وعد ترامب بـ«عودة أميركا»، ورسم صورة مثالية لفترة ولايته الأولى متحدّثاً عن دولة تعيش بسلام وازدهار واحترام على الساحة الدولية.

وهاجم الرئيس الجمهوري السابق الذي كان يرتدي ربطة عنق حمراء تقليدية، بقسوة سجل خليفته الديموقراطي جو بايدن. وتحدّث بسخط أمام صف من الأعلام الأميركية عن بلد غارق في العنف والجريمة، تخنق الأسعار المرتفعة الأسر الأميركية فيه ويعبر ملايين المهاجرين غير الشرعيين حدوده مع المكسيك.

واتهم ترامب خلال خطابه الهادئ الذي استمرّ أكثر من ساعة بقليل بايدن بأنه «يُجسّد إخفاقات اليسار وفساد واشنطن». ورأى أن الرئيس الديموقراطي «يقودنا إلى حافة حرب نووية»، معتبراً أنّه «في غضون عامَين، دمّرت إدارة بايدن الاقتصاد الأميركي»، وأردف: «بالفوز، سنبني أفضل اقتصاد على الإطلاق».

ولفت إلى أن «الشوارع المعبّدة بالدماء في مدننا التي كانت ذات يوم عظيمة هي بؤر للجرائم العنيفة»، وتعهّد «استعادة وتأمين حدود أميركا». وقبل لحظات من الخطاب، قدّم ترامب ترشيحه للانتخابات الرئاسية لعام 2024 إلى السلطات الانتخابية الأميركية، وهي خطوة رسميّة أولى.

ولم يتأخّر بايدن في التعليق على ترشّح منافسه، وردّ أثناء تواجده في إندونيسيا أن «ترامب خذل أميركا» خلال تولّيه منصبه. وأدّى أداء المعسكر الجمهوري في الانتخابات النصفية، لا سيّما من المرشّحين المدعومين من ترامب، إلى تشويه سمعته كصانع ملوك.

كما دعا العديد من الأصوات المؤثرة في المعسكر المحافظ، قطب العقارات إلى التنحي عن القيادة الجمهورية، فيما تحوّل جزء من المحافظين بالفعل إلى منافسين محتملين آخرين في السباق إلى البيت الأبيض، ومنهم حاكم فلوريدا رون دي سانتيس.

ومع وجود مايك بنس، نائب الرئيس السابق لترامب، ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو وحاكم فرجينيا غلين يونغكين... يبدو أن المعركة لكسب ترشيح الحزب الجمهوري طاحنة.

لكن ترامب ما زال يتمتّع بشعبية لا يُمكن إنكارها مع قاعدته في الوقت الحالي. ولا تزال غالبية استطلاعات الرأي تُرجّح فوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

وكان لافتاً أمس إعلان المستشارة السابقة لترامب وابنته إيفانكا أنّها لا تنوي العودة مجدّداً إلى العمل السياسي، لأنّ الأولوية بالنسبة إليها هي التركيز على شؤون العائلة.

وفي الغضون، اختار الجمهوريون كيفن مكارثي زعيماً لهم في مجلس النواب الأميركي، ما يجعله في موقع متقدّم ليُصبح رئيساً للمجلس في حال استعاد الحزب الجمهوري سيطرته عليه كما هو متوقع.

وانتخب الجمهوريون بالاقتراع السرّي مكارثي النائب البالغ 57 عاماً من كاليفورنيا والعضو البارز في القيادة الجمهورية في مجلس النواب منذ العام 2014، ما أبعد ولو بشكل جزئي، التحدّي الذي يُمثله منافسه أندي بيغز، عضو مجمّع الحرّية اليميني المتطرّف.

ترامب وعقيلته في مقرّ إقامته في فلوريدا أمس الأوّل (أ ف ب)

## أخبار سريعة

### إلغاء اللقاء بين سوناك وشي

أُلغي الاجتماع الذي كان من المقرّر عقده أمس بين رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك والرئيس الصيني شي جينبينغ، على هامش اجتماعات «مجموعة العشرين» في بالي في إندونيسيا. والاجتماع «أُلغي بسبب مشكلات تتعلّق بجدول الأعمال»، وفق وكالة «فرانس برس». وبينما أوضح «داونينغ ستريت» في بيان أن سوناك خطّط للدعوة إلى «علاقة صريحة وبناءة» بين لندن وبكين، معتبراً أن «القيادة الاستبدادية في بكين تنوي إعادة تشكيل النظام الدولي»، أكدت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ أن «الصين ملتزمة بتعزيز التنمية السليمة والمستقرّة للعلاقات بين الصين والمملكة المتحدة». وكان من المقرّر أن يكون هذا اللقاء الأوّل منذ 5 سنوات لزعيمَي البلدَين اللذَين تشهد علاقاتهما توتراً. والتقى سوناك بالرئيس الأميركي جو بايدن أمس، ودانا الحرب ضدّ أوكرانيا ووصفاها بأنها «وحشية».

## إلغاء نتائج إنتخابات 2021 في برلين

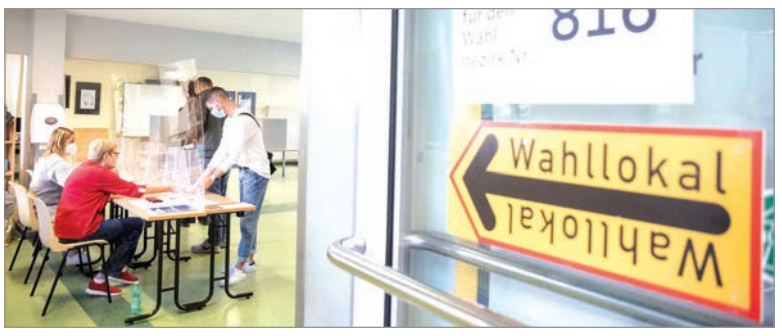


قرّرت المحكمة الدستورية في برلين أمس إلغاء نتائج الانتخابات المحلّية التي جرت في أيلول 2021 في العاصمة الألمانية، بعدما شابتها مخالفات عدّة، ما سيؤدّي إلى تنظيم انتخابات أخرى.

وأعلنت رئيسة المحكمة الدستورية في برلين لودغيرا سيلتينغ أن «انتخابات مجلس النواب ومجالس المقاطعات تُعتبر باطلة في كافة أنحاء المنطقة الانتخابية».

وتحدّث حكماء محكمة برلين خصوصاً لتبرير قرارهم، وهو أمر نادر جدّاً في التاريخ الألماني الحديث، عن «تواتر وخطورة الأخطاء في التصويت» الناتجة برأيهم عن «عيوب منهجية في التحضير للانتخابات». ويُفترض أن يُنظّم اقتراع جديد مع نفس المرشّحين خلال 90 يوماً ربّما في 12 شباط. وتقود المدينة حاليّاً الوزيرة السابقة فرانزيسكا غيفي من الحزب الاشتراكي الديموقراطي على رأس تحالف مع حزب الخضر واليسار الراديكالي.

ودُعي ناخبو برلين إلى التصويت في 26 أيلول 2021 لانتخاب أعضاء مجلس النواب ومجالس 12 منطقة في المدينة. كما نُظّم استفتاء محلّي حول إمكانية مصادرة مجموعات عقارات كبرى في خضم جائحة «كوفيد».

لكن العاصمة كانت مشلولة جزئيّاً بسبب تنظيم ماراثون برلين الذي يُشارك فيه عشرات الآلاف كلّ عام. وكانت النتيجة أن الناخبين اشتكوا من عدم تمكّنهم من الذهاب للتصويت بسبب هذه الاضطرابات أو من الاضطرار إلى الانتظار لساعات قبل أن يتمكّنوا من التصويت بعد الموعد الرسمي لإغلاق مراكز الاقتراع.

كما تعطّلت عمليات تصويت عدّة بسبب وجود أوراق اقتراع غير صحيحة أو مفقودة، وكذلك بسبب عدم كفاية عدد صناديق الاقتراع. وأدّت هذه الفوضى إلى تقديم العديد من الشكاوى إلى المحكمة الدستورية المحلّية.

## وعد أوروبي بتقديم مساعدة "مناخيّة" لأفريقيا

كشف نائب رئيس المفوضية الأوروبّية فرانس تيمرمانس خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 27» المنعقد في منتجع شرم الشيخ المصري أمس أن المفوضية وبعض الدول الأعضاء ستُقدّم أكثر من مليار يورو لمساعدة أفريقيا على التكيّف مع التغيّر المناخي.

وستستخدم هذه الأموال في جمع البيانات حول المخاطر المناخية وتعزيز أنظمة الانذار المبكر لابلاغ السكان بكارثة وشيكة والمساعدة على جمع الأموال في شأن قضية المناخ من القطاع الخاص أيضاً. وأوضح تيمرمانس أن هذه الأموال ستُساعد كذلك في تعزيز آليات التأمين في وجه مخاطر محتملة.

كما أشار إلى أن جزءاً من هذه الأموال سيوجه لتعويض «الخسائر والأضرار» التي تكبّدتها القارة الأفريقية، في حين يُعتبر إنشاء آلية لتعويض «الخسائر والأضرار» الناجمة عن تداعيات الاحترار من أكثر المسائل الأساسية الشائكة التي ينقسم حولها المفاوضون في «كوب 27».

وفي السياق، أكد المفاوض باسم الدول الجزرية الصغيرة المهدّدة بالاحترار المناخي خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أن هذه البلدان التي ستضمّ مُديرَي دائرتَي التحقيقات والاسترداد في الهيئة، بالإضافة إلى عدد من محققيها، وفقاً للبيان. وتقع مسؤولية كبيرة على عاتق الهيئة بالنظر لاستشراء الفساد في العراق، حيث تلعب الرشاوى دوراً في التنافس على عقود أو مناصب.

لولا خلال مشاركته في "كوب 27" أمس (أ ف ب)

«تخلّت عن الكثير» و«لن تُغادر» مؤتمر الأطراف في شرم الشيخ من دون إنشاء صندوق مخصّص لتعويض «الخسائر والأضرار» التي تتعرّض لها.

توازياً، أكد الرئيس البرازيلي المنتخب لويس إينياسيو لولا دا سيلفا في مصر أن الأمن المناخي في العالم رهن بحماية غابة الأمازون الضرورية لتوازن المناخ والتنوّع الحيوي، معتبراً أن إنشاء صندوق تعويضات «للخسائر والأضرار» المناخية التي تتكبّدها الدول النامية، «حاجة ملحة». كما اقترح أن يُنظّم مؤتمر الأطراف حول المناخ في 2025 في «الأمازون»، الرئة الخضراء الحيوية لتوازن المناخ وللتنوّع الحيوي على مستوى العالم.

## السودان: إتفاق وشيك بين المدنيين والعسكر

تحدّث ائتلاف قوى «الحرّية والتغيير» في السودان أمس عن أنه يعمل على التوصل إلى «اتفاق إطاري» مع الجيش السوداني لإنهاء الأزمة السياسية المستمرّة في البلاد منذ 25 تشرين الأوّل 2021.

وكشف القيادي في المجلس المركزي لـ«الحرّية والتغيير» الواثق البرير خلال مؤتمر صحافي أن «الاتفاق الإطاري» ستعقبه مرحلة ثانية من المحادثات تتناول 4 ملفات هي العدالة الانتقالية، وتفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير، وإصلاح قطاع الأمن، واتفاق جوبا للسلام.

ورأى البرير أن الاتفاق يؤكد أن العملية السياسية أصبحت ممكنة في البلاد، مشيراً إلى أن الجيش وافق على أن يكون «مجلس الوزراء مدنيّاً بالكامل». ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية سودانية أن الجيش توصل إلى «تفاهمات» مع قوى «الحرّية والتغيير»، لكن ما زالت هناك بنود عالقة.

## العراق: هيئة عليا للتحقيق في قضايا الفساد الكبرى

أعلنت هيئة النزاهة العراقية أمس تشكيل هيئة عليا للتحقيق بقضايا الفساد الكبرى، فيما يأتي القرار عقب تأكيد رئيس الحكومة العراقية محمد السوداني أن أولوية ولايته هي «مكافحة الفساد».

وجاء في بيان هيئة النزاهة الحكومية أن رئيسها القاضي حيدر حنون أصدر أمراً بتشكيل «الهيئة العليا لمُكافحة الفساد، للتحقيق بقضايا الفساد الكبرى والهامة»، بحسب وكالة «فرانس برس».

ويتولّى حنون رئاسة الهيئة العليا

## الكويت تعدم 7 أشخاص

نفّذت الكويت أمس أحكاماً بالإعدام بحق 7 أشخاص، بينهم سيدتان، دينوا بارتكاب جرائم قتل. وذكرت النيابة العامة في بيان أنّ الإعدامات نفذت شنقاً في السجن المركزي بعد أن صادق عليها أمير البلاد. ونُفّذت أحكام الإعدام بحق 4 كويتيين، بينهم سيدة، وإثيوبية، بالإضافة إلى سوري وباكستاني. وقد تزامنت الإعدامات مع زيارة نائب رئيس المفوضية الأوروبّية مارغريتيس سخيناس إلى الكويت، فيما استدعى الاتحاد الأوروبي السفير الكويتي وحذّر من أن مساعي الكويت لنيل حق السفر إلى بلدان التكتل من دون الحاجة إلى تأشيرة باتت في خطر بسبب الإعدامات الأخيرة. وهذه أوّل عمليات إعدام في الكويت منذ 2017، عندما نفّذت السلطات أحكاماً في 7 أشخاص، بينهم أحد أعضاء الأسرة الحاكمة وإمرأة تسبّبت بمقتل عشرات بعدما أشعلت حريقاً في خيمة زفاف زوجها بدافع الغيرة.

## تونس: منع رئيس حزب من السفر

منعت السلطات التونسية أمس رئيس حزب «آفاق تونس» المعارض ووزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي السابق فاضل عبد الكافي، من السفر. وكتب عبد الكافي في تدوينة عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «مُنعت منذ قليل من السفر إلى الخارج عن طريق مطار تونس قرطاج وذلك من دون الاستناد إلى أيّ إذن قضائي أو بناء على أيّ تتبّع ضدّي قد يُبرّر هذا». وأكد مدير مكتب الإعلام في وزارة الداخلية فاكر بوزغاية أن عبد الكافي «محل تحجير سفر صادر عن المحكمة الابتدائية في تونس، وقد أُبلغ خلال توجّهه للمصالح الحدودية في مطار تونس قرطاج بضرورة التوجه إلى المحكمة»، بينما اعتبر الحزب المعارض للرئيس قيس سعيّد في بيان أن الإجراء «مخالف للقانون وهو دليل إضافي على تنامي مظاهر التسلّط السياسي».

# كافو يرشّح البرازيل والأرجنتين وفرنسا تخسر نكونكو

اعتـبر الظهـير السـابق الأسـطوري كافو بأن الفرصة قائمـة أمـام البرازيـل لكسر الاحتكار الأوروبي والفوز بكأس العالم، بالمسـتوى الذي يقدّمه النجـم نيمار وصلابـة المنتخب الحالي تحت قيادة المدرب تيتي.

رأى كافـو (52 عاماً)، قبل أيام عدة على مشـاركة بلاده في مونديال قطر الذي ينطلق الاحد المقبل، أن الوقت ملائم كي ترفع البرازيل الـكأس المرموقة للمرة الأولى منـذ العام 2002 حين كان قائـداً للمنتخب، والسادسـة في تاريخها، محـذراً في الوقت ذاته من الخطر الذي تشكّله "الجارة اللدودة" الأرجنتـين مع نجمها ليونيل ميسي.

وقال كافو إن "كأس العالم في قطر ستشكل فرصة ممتازة من أجل كسر الاحتكار الأوروبي. إنه الوقت المثالي للبرازيل لفكّ اللعنة والفوز باللقب. منتخبا الأرجنتين والبرازيل هما المرشـحان الأوفر حظـاً. فمـن ناحيـة، خاضت البرازيل موسـماً جيداً جداً مع عروض رائعة، ومن ناحية أخرى تمتلـك الأرجنتين أيضـاً فريقاً جيداً جداً. يتمتع هـذان البلدان بإمكانيات كبـيرة للفوز بالعالم كأس".

وأشـاد كافـو بالمنتخـب البرازيلي الحالي، وقال إن "الفريق ككل يعجبنـي. نملـك اليـوم مجموعة قوية جداً من اللاعبين الذين بإمكانهم قلب المباراة في أي وقت. الوحدة هي نقطة قوتهم، فهم يعلمون أنهـم لا يعتمدون على لاعب واحد فقط للفوز بكأس العالم، وهذا سيساعدهم".

كما تطـرّق الى النجم نيمار، وقال: "بوجود نيمار في مستوى جيد، لدينا فرصة جيدة جداً للفوز بـكأس العالم لأنه حقـاً لاعب قادر على إحداث فارق على أرض الملعب. نعلّـق آمالنا على موهبته لكنـه لا يلعب بمفرده. من خلال اللعب بشـكل جيد وبحماس، أنا متأكد من أنه سيؤثر على اللاعبين الآخرين وسـيجعلهم يشعرون بأهميتهم ما سيسـاعدهم على الفوز".

### غياب نكونكو

اسـتمرت لعنة الإصابات في منتخب فرنسـا قبل بدء حملة الدفاع عن لقبه في مونديال قطر 2022، مع إعلان غياب مهاجمه كريسـتوفر نكونكو، لينضم إلى بول بوغبا، نغولـو كانتي، مايك مينيان وبريسنيل كيمبيمبي.

ويعانـي متصـدر ترتيب هدّافي الـدوري الألماني مع فريق لايبزيـغ من التـواء في مفاصل ركبته اليسرى، بحسـب ما أعلن الاتحـاد الفرنسي للعبـة، الذي قال إن رانـدال كولو موانـي (23 عاماً ومباراتـان دوليتان) لاعب أينتراخت فرانكفـورت الألماني سيحل بدلاً من نكونكو.

وحتى لو لم تكن مشـاركته متوقعة كأساسي، إلا أن نكونكو كان قادراً على لعـب دور البديل المميـز. واختير نكونكو الذي بلغ الخامسـة والعشرين يوم الإثنين الماضي، أفضل لاعـب في الدوري الألماني الموسم الماضي.

وفي التمرين الأخير لتشكيلة المدرب ديدييه ديشان قبل السفر إلى الدوحـة، تعـرّض نكونكو لاصطدام مع زميله لاعب الوسط ادواردو كامافينغا.

في المقابـل، لـم يخض نجم هجوم الفريـق المخضرم كريم بنزيمة، أفضل لاعـب في العالم، تمرينـاً كاملاً بعـد عودته من الإصابة، على غرار المدافع رافايل فاران. وتخوض فرنسا مباراتها الأولى في 22 الجـاري بمواجهـة أستراليا.

(أ ف ب)

مدرب البرازيل تيتي يشرح للاعبيه خططه على شاشة تلفزة (أ ف ب)

## كرة "يد الله" بمليوني جنيه

بيعت الكرة التي سـجّل منها الأسـطورة الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا هدف «يد الله» في ربع نهائي كأس العالـم 1986 امـام إنكلترا بقيمة مليوني جنيه إسترليني (2.4 مليـون دولار)، في مزاد علني في لندن أمس. وسـجل مارادونا هدفـه المثير للجدل في الدقيقة 51 عندما اعترض اللاعـب الانكليزي سـتيف هودج كرة على مشـارف منطقة جزاء إنكلترا وحاول إعادتها باتجاه حارس مرماه بيتر شـيلتون، فركض مارادونا باتجاهها داخل المنطقة وارتقى لمتابعتها برأسه لحظة خروج الحارس لكنّه استعمل يده لافتتاح التسـجيل. وأثار مارادونا الجدل بعد ذلك بقوله إن الهدف سُجل «قليلاً برأس مارادونا وقليلاً بيد الله». (أ ف ب)

## إتحاد التزلج والبياتلون يوزّع جوائزه على أبطاله

أبطال وبطلات التزلج يتوسّطهم جلخ وإتحاد اللعبة

وزّع الاتحاد اللبناني للتزلج والبياتلون الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات في كافة بطولات موسـم 2021-2022 خلال حفل حاشد أقامه في كازينو لبنان، وتقدّم الحضور رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ، قائد مدرسـة التزلج في الجيش اللبناني العقيد سميح خليل، رئيس إتحاد التزلج السابق شربل سلامة، رئيس اللجنة الخماسية لتسيير شؤون الكرة الطائرة ميشال ابي رميا، رؤساء محطات التزلج في لبنان، رؤساء أندية التزلج، ممثلو الشركات الراعية وأهالي اللاعبين واللاعبات.

وبعد النشيد الوطني وعرض شريط فيديو يلخّص أبرز نشاطات الموسم الفائت، تحدّث رئيس الاتحاد فريدي كيروز الذي شجّب أولاً العمل الإرهابي والمُدان بتخريب منشـآت محطـة الأرز للتزلج، مطالباً السـلطات الأمنية بالقبض عليهم وإنزال أشـدّ العقوبات بهم. أضاف: "كان التحدي كبيراً بأن نستطيع تنفيذ برنامج نشاطاتنا لكلّ الفئات والمحافظة على عدد المشاركين، خصوصاً أنّ الهجرة سـلخت عنّا الكثير من شبابنا وشابّاتنا". وتابع: "أمّا التحدّي الأكبر فتجلّى في ثلاثة أمور، أولاً إستضافة لبنان لبطولة آسيا الثلاثين بحضور رأس هرم رياضة التزلج في العالم ومشاركة عشر دول آسيوية والتي نظمهـا إتحادنا وفق أعلى المعايير العالمية المطلوبة، كاشـفاً أنّ في الإجتماع الأخير للهيئة التنفيذية للإتحاد الدولي تمّ التداول باسم لبنان كأحد المرشحين الجدّيين لإستقبال مرحلة من بطولة العالم. ثانياً المشاركة في جميع البطولات الخارجيـة الكبيرة، وخصوصاً الألمبياد الشـتوي في الصين، وثالثاً موافقة الإتحاد الدولي للبياتلون على إستقدام مدرّب دوليّ لنشر وتطوير هذه الرياضة الجديدة في لبنان".

ووعد كيروز باسـم الهيئة الإدارية لإتحاد التزلج بوضع كلّ الإمكانيات بتصرّف أبطاله وبطلاته لرفع اسم لبنان عالياً وتمثيله بأحلى وأبهى صورة ممكنة، شاكراً جميع من ساهم ولا يزال يسـاهم في إنجاح رياضة التزلج ومسيرتها، من عائلة اللعبة والقيّمين على محطات التزلج والإداريين والمدرّبين واللاعبـين واللاعبات، والأهالي والصليب الأحمـر اللبناني والجيش اللبناني والشركات الراعية وإدارة كازينو لبنان ورجال الصحافة والاعلام.

## اللجنة الأولمبية تُكرّم منتخب لبنان لكرة السلة

كرّمت اللجنـة الأولمبية اللبنانية في مقرّها في منطقـة بعبدا أمس لاعبـي منتخب لبنان الوطني لكرة السـلة وأفراد الجهـاز الفني، تقديراً للنتائـج المشرّفة رياضياً ووطنياً والتي تُوّجت بتأهـل "أبطـال الأرز" لبطولة كأس العالم المقبلة.

حضر حفل التكريم رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ والأمـين العام لإتحاد كرة السلة المحامي شربل رزق ممثلاً رئيس الإتحاد أكرم الحلبي الذي غاب لدواعٍ صحّية، إلى أعضاء اللجنة التنفيذية للأولمبية اللبنانية والمكرّمين.

بعد النشـيدَين الوطني والأولمبي، أشـار جلـخ الى أنّ من أجمل المناسـبات هي تكريم من يصنعـون لبلادهم أسـمى مراتب الفخر والإعتزاز ويرفعـون الراية الوطنية في المحافل الخارجيـة، ويؤكدون حضـور وطنهم كرقم صعب في معادلة البطولات والأحداث الرياضية البـارزة، وأوضـح أنّ أبطال المنتخـب أكّدوا أنّ لبنان عـصيّ على القهر والهـوان، منوهاً بإتحاد كرة السلة رئيسـاً وأعضاء، ومشدداً عـلى ضرورة التلاقـي وتشـابك الأيدي بين اللجنـة الأولمبية والإتحـادات الرياضية كافة من أجل النهوض بالرياضـة اللبنانية. وختم قائلاً: "ستبقى اللجنة الأولمبية عنوان وحدتنا الرياضية وبيت العائلة الرياضية بأسرها".

من جهتـه، لفـت رزق الى أنّ إتحاد كرة السـلة يعمل من أجل تحقيـق الأهداف التي يرسـمها عبر خطط طموحة ومدروسة جداً بعيداً عن زواريب الطائفية والمصالح الضيقة، وقال: "يدنـا في إتحاد كرة السـلة ممدوة إلى اللجنة الأولمبية للتعاون المخلص والمثمر، ونحن شـاكرون ومقدّرون هذه المبـادرة الكريمة تجاه أبطال لم يبخلـوا بالغالي والنفيس وهم يسـتحقون وقفات الدعم مـن الجميع كي نحقق الطموحات المنشودة".

بعد ذلـك وُزعّـت المكافـآت المالية على المكرَّمين من لاعبين وأفـراد الجهاز الفني، ثمّ دُعي الجميع إلى حفل كوكتيل بالمناسبة.

المكرّمون مع جلخ ورزق وأعضاء اللجنة التنفيذية

## أخبار سريعة

### تألّق أجنبيَّي هومنتمن

يحملُ الثنائي الأميركي جيس جونيس (27 عاماً) وجاريد شوو (32 عاماً) فريقهما هومنتمن على كتفيهما منذ إنضمامهما الى صفوفه بدءاً من المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة، إذ سجّلا 221 نقطة من اصل 336 في المباريات الاربع الأخيرة التي خاضوها، أي بنسبة 72 بالمئة تقريباً. وقد أحرز الأول 113 نقطة والثاني 98 نقطة. وينتظر الفريق الأرمني الذي حقق اول فوز له هذا الموسم على حساب هوبس، مواجهات متكافئة أمام فرق تتمتع بالمستوى الفنّي نفسه تقريباً، بعد أن انهى مبارياته الصعبة امام الحكمة والرياضي وبيروت فيرست بطل لبنان.

### غيابات فريق الرياضي

ما زالت الإصابات تلاحق لاعبي فريق الرياضي بيروت، فبعد ابتعاد كلّ من أمير سعود وجان عبد النور إضافة الى وائل عرقجي الذي أصيب في بطولة الأندية العربية الأخيرة، جاء دور اللاعبَين علي منصور وهايك قيوكجيان ليصل عدد الغائبين في صفوف الفريق الأصفر الى خمسة لاعبين أساسيين. وسيخوض المدرّب جورج جعجع مباراته مع "NSA" السبت المقبل بعددٍ من لاعبي الإحتياط الى جانب الأجنبي الجديد الأميركي ريكي ليدو. يُذكر أنّ تمارين الرياضي متوقفة حالياً بانتظار إيجاد ملعب بديل ريثما تنتهي أعمال الصيانة في ملعب المنارة.

### منصب دوليّ للبنان

تمثّل لبنان في الجمعية العمومية السنوية للاتحاد الدولي للمحرّكات المائية "UIM" التي إلتأمت في الفجيرة في الإمارات العربية برئاسة رئيس الاتحاد الدولي رافاييل شيولي، برئيسة الاتحاد كارلا إدمون شاغوري، والأمين العام هادي نخول، وأليدا نخول، والمستشار الديبلوماسي لرئيس الاتحاد الدولي إميل شاغوري. وتمّ خلال الجمعية إنتخاب أعضاء مجلس الأمناء للاتحاد الدولي، وقد حاز لبنان للمرة الأولى على منصب فيه من خلال شاغوري الى جانب 11 عضواً آخرين. وفي إنتخابات اللجان للإتحاد الدوليّ، حافظت شاغوري على مركزها كرئيسة للجنة المساواة وأليدا نخول كعضو فيها، كما فاز هادي نخول بعضوية لجنة الأكوابايك.

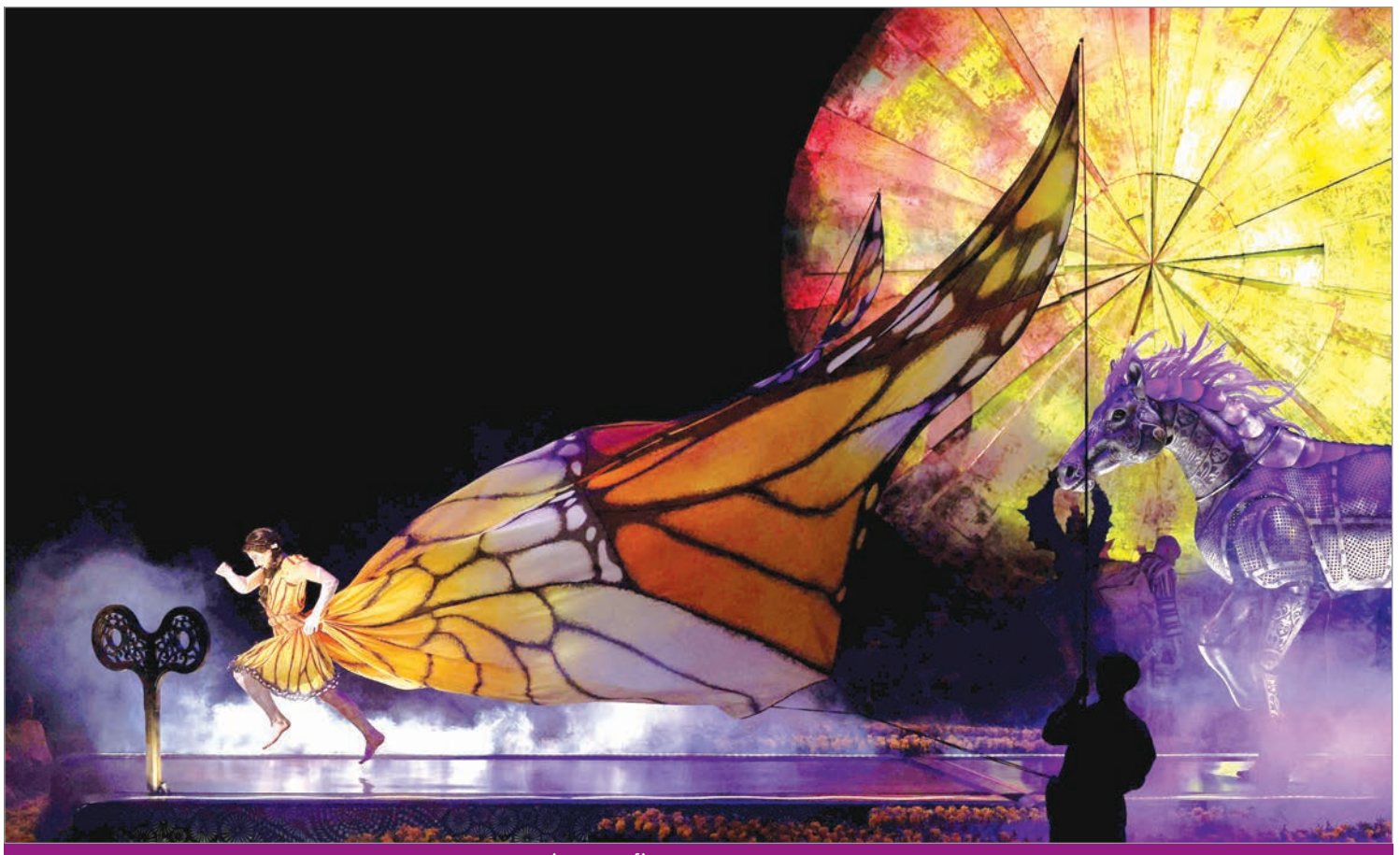

لوحة Luzia ضمن عروض Cirque Du Soleil في مدريد (أ ف ب)

# الطفلة التي رفعت سكان العالم إلى 8 مليارات

وُلدت الطفلة الفلبينية «فينيس»، بعد 11 عاماً من وصول الأرض إلى 7 مليارات نسمة، لتجعل عدد السكان 8 مليارات وذلك في مستشفى الدكتور خوسيه فابيلا التذكاري في تونـدو، مانيلا، بتمام الساعة 1:29 صباحاً. وقال الدكتور روميو بيتوين، رئيس الطاقم الطبي بالمستشفى: «لقد شاهدنا للتو الطفلة التي جعلت العالم بـ8 مليارات نسمة». وأوضح أن الأم دخلت المخاض عند الساعة الحادية عشرة مساءً، وكانت الولادة طبيعيةً وتلقائية.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت أن هذا النمو غير المسبوق يعود إلى الزيادة التدريجية في عمر الإنسان بسبب التحسينات بالصحة العامة والتغذية والنظافة الشخصية والطب. كما أنه ناتجٌ عن مستويات الخصوبة العالية والمستمرّة ببعض البلدان. وأشارت إلى أنه، وبعد طفرةٍ كبيرةٍ في منتصف القرن العشرين، يعني تخفيف النمو السكاني أن الوصول إلى 9 مليارات شخص سيستغرق 15 عاماً أخرى، مؤكدةً أنها «لا تتوقع بلوغ 10 مليارات حتى عام 2080». ومن المُتوقَّع بعد ذلك أن يصل عدد السكان إلى ذروته عند حوالى 10.4 مليارات. وفي العام المقبل، يُرجَّح أن تتفوق الهند على الصين كأكبر دولة من حيث عدد السكان، حيث ربما تبلغ ذروتها حوالى عام 2064 مع 1.7 مليار شخص.

# لوحة سرقها النازيون تُباع بـ7.4 ملايين دولار

بيعَت لوحة لمارك شاغال هي من بين 15 عملاً سرقها النازيون وأعادتها فرنسا إلى وَرَثة العائلات التي سُرقت منها، مقابل 7.4 ملايين دولار ضمن مزاد أُقيم في نيويورك.

وكانت لوحة شاغال الزيتية المُنجَزة على قماش بعنوان «الأب» (1911)، بيعَت عام 1928 لصانع آلاتٍ وتريّةٍ هو البولندي اليهودي ديفيد سيندر الذي خسر ممتلكاته نتيجة اضطراره للانتقال إلى غيتو لودز. وبعدما رُحّل إلى معسكر «أوشفيتز» حيث قُتلت زوجته وابنته، نجا سيندر وانتقل إلى فرنسا عام 1958 حيث توفي سنة 1966، ولم تُعرف الجهة التي استحوذت على اللوحة. وفي هذه الفترة، عادت اللوحة إلى الظهور في مَعارض، واتّضح أن شاغال هو نفسه من اشتراها ربما بين عامَي 1947 و1953 من دون معرفة الجهة التي كانت تستحوذ عليها.

وبعد وفاة الرسّام المتحدّر من أصلٍ روسي، في فرنسا عام 1985، أصبحت «الأب» جزءاً من المجموعات الوطنية عام 1988، ثم كُلّف بها مركز «بومبيدو» ونُقلت إلى» متحف الفنون اليهودية وتاريخها» بباريس. وفي بداية العام، أقرّ البرلمان الفرنسي بالإجماع قانوناً لاستعادة 15 عملاً تابعاً لعائلات يهودية وقد سرقها النازيون منها. فقرّر وَرَثة ديفيد سيندر أن يبيعوا اللوحة. لكن لم تُعلَن الجهة التي اشترت اللوحة، في خطوةٍ شائعةٍ لدى دور المزادات.

(أ ف ب)

# نفوق "فريدا" أشهر كلبة إنقاذ

نفقت كلبة إنقاذٍ مكسيكيةٌ اكتسبت شهرةً عالميةً، وهي تبحث عن ناجين بين أنقاض زلزال واضعةً نظّارات وجوارب واقية، نتيجة إصابتها بمرضٍ مرتبطٍ بالتقدم بالعمر. ولاقت الكلبة «فريدا»، وهي من نوع «لابرادور ريتريفر»، تعاطفاً كبيراً خلال بحثها عن ناجين داخل مدرسةٍ في مكسيكو سيتي دمّرها زلزالٌ بقوة 7.1 درجات ضرب المنطقة عام 2017 وأودى بحياة نحو 370 شخصاً. كما تنتمي إلى وحدة الكلاب التابعة لـ«فرقة مشاة البحرية المكسيكية»، وسبق أن شاركت في جهود الاستجابة لحالات الطوارئ خارج المكسيك، بينها زلازل ضربت هايتي والإكوادور.

وغرّدت «هيئة مشاة البحرية المكسيكية» عبر «تويتر»: «شكراً على خدمتك المكسيك. ستبقين دائماً في قلوبنا»، متعهّدةً المحافظة على ما تركته الكلبة الشهيرة من «نبلٍ وولاءٍ وحبّ». كما أوضحت أنّ «فريدا» المولودة في 12 نيسان من العام 2009، أكملت تدريبها على عمليات البحث والإنقاذ في فترةٍ قياسيةٍ تتمثل بثمانية أشهر، بينما تستغرق الكلاب بالعادة 12 شهراً لإكمال تدريبٍ مماثل. مع الإشارة إلى أنها أنقذت حياة 12 شخصاً خلال مسيرتها التي استمرّت عشر سنوات، قبل أن تتقاعد رسمياً عام 2019.

وقال خيسوس راميريز، الناطق باسم الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور: «لن ننسى خدمتك البلاد». (أ ف ب)

عمـاد موسـى

i.moussa@nidaalwatan.com

## بيض فرنجيه في سلّة الحزب

ترك رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجيه أمر تسويقه والضغط السياسي إلى الـ«حوزب» القادر على التعطيل والتسويف شهرين وأربعة وسنة وسنتين حتى الإتيان بالرئيس الذي يريده، وغير فرنجيه لا يريد.

في حزيران، طلع البك الزغرتاوي مع مارسيل غانم في برنامج «صار الوقت» ليقول بكل ثقة: «لست مرشح «الحزب» ولكنه يرتاح لي لأنني لا أطعنه في الظهر». نفس الكلام استعمله المرشد الأعلى للجمهورية في إطلالة له عبر شاشة عالية «خلعت» رقاب ضيوفه المختارين على «الطبلية»، يتقدمهم رئيس رابطة الشغيلة زاهر الخطيب، ورئيس حزب التضامن إميل رحمة، وهما لا يفوتان مناسبة غالية كـ«يوم الشهيد»، للفوز بلقطة تلفزيونية يبدوان فيها مستغرقين بالتأمل التجاوزي.

إلى ما سبق يقرأ المرشد الأعلى وفرنجيه في الكتاب نفسه، فالزعيم الزغرتاوي سبق وأعلن أن «المقاومة (الإسلامية) ليست بحاجة الى غطاء مسيحي وهي حمت لبنان»، ومثله قال المرشد في يوم الشهيد من دون أن يسمي المسيحيين. وكأني بالمرشد يسترشد بأقوال أبي طوني، والأخير لعبها صولد، وبلا وجع راس «نحن البارحة واليوم وغداً والى الأبد مع المقاومة لانها خيار استراتيجي لنا وليس خيار مصالح آنية، ولأن في هذا الخيار مصلحة للبنان وللمسيحيين ونحن مع المقاومة لو بعد مئة سنة ولو قبل مئة سنة، ونحن نعتز بهذا الخيار وهذا المحور».

ويلاحظ متتبّعو المرشح فرنجيه، رجل الحزب الأوّل، أن حركته السياسية أقل من حركة المرشح للرئاسة بشارة أبي يونس. فهل يدبل قلبه لاستمالة أسامة سعد أو لإقناع سينتيا زرازير بـ«الخط». لا وقت لإضاعته، فما دام «الحزب» يقوم باللازم فلا داعي لإقناع المترددين أو لإشغال المحركات والإتصالات.

وخسئ من قال إن مشاركة فرنجيه في الذكرى الثالثة والثلاثين للطائف كمحاولة لنيل رضى السعودية. الطائف عزيز على قلبه. لذا شارك. «نحن جزء من الطائف ولم نأت من اجل الرئاسة. كل عمرنا بيهمنا الطائف»، قال وصدقناه ونقطة على السطر. فرجاء لا تحمّلوا المشاركة أكثر مما تحتمل. ولا تحمّلوا دعم ميقاتي أكثر من تجيير صوت يتيم متى دق النفير.

حتى إعلام «المردة» يبدو غير مهتم سوى بأنشطة رفلي دياب وفيرا يمين ووزير تلفزيون لبنان وأنشطة مردة الإنتشار في باريس وقطر وباريس. أنشطة بائتة منذ أشهر، هذا من دون ان ننسى اقوال الرئيس سليمان فرنجيه قبل نصف قرن التي يوليها الموقع الإلكتروني أهمية قصوى!

في المحصّلة وضع المرشّح فرنجيه كل «بيضاته» في سلة «الحزب» على أمل أن يطلع صوت ويصرخ «بينغو».

**هل تعلم**

يتميّز طائر «المينا» بودّه للبشر وعدوانيّته للطيور وبَيضه الأزرق اللون ويتفوّق على الببّغاء في تقليد الأصوات والكلمات.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com